

# رفض أن تتحدث جهة واحدة باسم الاسلام خاتمي محذراً الايرانيين: التسامح أو الانفجار

ان يدرك المزاي والعيوب".

لكن المندوب الباكستاني منير اكرم الذي تحدث نيابة عن منظمة المؤتمر الاسلامي التي تضم ٥٥ دولة رفض المشروع قائلاً: "ليس هذا اسلوباً للتشجيع على احراز مزيد من التقدم في مجال تعزيز حقوق الانسان في ايران".  
ونكر الوفد الايراني ببدايات خاتمي الذي تولى مهمات منصبه في آب الماضي في مجال حقوق الانسان، معتبراً ان مشروع الاتحاد الاوربي "لم يرق الى ادراك الواقع" في ايران.  
(أ ب، و ص ف، رويترز)

## أول اتفاق عربي لمكافحة الارهاب

### يشرع "الكفاح" ويحمي المعارضين السياسيين

الشعوب في تقرير المصير والكفاح المسلح ضد العدوان الاجنبي و"رفض كل محاولات المزج والتعمية بين مدين المفهومين لاستغلال ذلك في الغاء حقوق الشعوب غير القابلة للتصرف بهدف سلب حريتها ونهب ثروتها بما يمس اساساً صلب حقها في الحياة (...)  
ان الامة لا تزال تتعرض لأعنف وأشنع أشكال الارهاب المنظم الذي تمارسه اسرائيل في العلانية والسر ولم تتورع فيه عن قتل الابرياء اطفالاً ونساءً".

واكد وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز آل سعود الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب لصحيفة "الاهرام" ان الوزراء العرب سيتبنون موقفاً موحداً حيال الدول التي تؤوي "عناصر ارهابية". وقال ان هذا الموقف سيكون له تاثير ووزن أكبر من المواقف الفردية للدول. وندد ب"الارهاب الذي يتناقض وتعاليم الاسلام ويقوض أمن الدول ويروع النفوس"، مبرراً أهمية العمل العربي المشترك في مجالات مكافحة الارهاب. ودعا دول العالم الى التعاون "لوضع صيغ مشتركة لمواجهة الارهاب والقضاء عليه".

واعتبر وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي ان "الاتفاق سينجذب قيام محاولات شريرة لتشويه صورة العرب والاسلام (...)  
لن نسمح للارهاب بقرض غدره وظلمه (...)  
واعتقد ان الاتفاق تعامل بوضوح في قضية التمييز بين الارهاب والجرائم السياسية والكفاح المسلح".

ووقع الاتفاق وزراء الداخلية والعدل لـ ١٩ دولة، الى مثلي جيبوتي والصومال وجزر القمر لدى الجامعة.

وأوضح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب احمد بن محمد السالم ان الاتفاق الذي اعتمده بالاجماع وزراء الداخلية العرب في ٤ كانون الثاني الماضي في تونس، سيدخل حيز التنفيذ بعد ٣٠ يوماً مصادقة من برلمانات ثلث الدول الاعضاء في الجامعة، اي سبع دول، عليه واعلام الجامعة بذلك رسمياً.

(رويترز، و ص ف، أ ش أ، أب)

وقع وزراء الداخلية والعدل العرب الذين عقدوا جلسة مشتركة في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة امس أول اتفاق لمكافحة الارهاب مع تأييد حق الكفاح المسلح من اجل التحرير وحق تقرير المصير، في اشارة واضحة الى العمليات التي تستهدف اسرائيل.  
ووقع الاتفاق تعريفاً قريباً موحداً للارهاب على انه "كل فعل من افعال العنف او التهديد به ايأ كانت بواعثه أو اغراضه يقع تنفيذاً لمشروع اجرامي فردي أو جماعي ويهدف الى القاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بايذاتهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم للخطر أو الخاق الضرر بالبيئة أو باحد المرافق العامة او الخاصة أو احتلالها أو الاستيلاء عليها أو تعريض احد الموارد الوطنية للخطر".

وتعمدت الدول العربية بموجب الاتفاق عدم تمويل أو تنظيم أو تنفيذ أعمال ارهابية بعضهما ضد البعض وتسليم المتهمين أو المدانين بجرائم ارهابية. ووضحت ان تسليم المطلوبين لا يكون تلقائياً في حالات الجرائم السياسية وانه "لا يجوز التسليم اذا كانت الجريمة المطلوب من اجلها معتبرة، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة المطلوب اليها التسليم، جريمة لها صبغة سياسية".  
ويسمح هذا البند لاي دولة عربية بعدم تسليم معارضين يعيشون على اراضيها الى دولة عربية اخرى مثل المعارضين السودانيين المقيمين في مصر. وميزت بوضوح بين الاعمال الارهابية و"الكفاح المسلح في شتى انواعه ضد الاحتلال الاجنبي وللتحرير وحق تقرير المصير".

واعتبر الاتفاق عملاً ارهابياً "أي عمل يمس بالوحدة الترابية لاي من الدول العربية". وقد اضيفت هذه العبارة بناء على طلب المغرب الذي يخشى أي تفسير يمكن ان يضفي شرعية على نضال جبهة "البوليساريو" في الصحراء الغربية.

وقال وزير العدل السوري حسين حسون امام الجلسة ان الاتفاق يظهر ان الامة العربية ترفض الارهاب في الوقت الذي تؤيد حق

بعد اسبوع من الازمة السياسية التي كادت تنقلب عنفاً في ايران، حذر الرئيس محمد خاتمي من انفجار في البلاد إلا إذا تعلم الايرانيون التسامح، معتبراً ان ما من مجموعة بمفردها قادرة على ادعاء التحدث باسم الاسلام.

وقال في خطاب القاه امام مسؤولين في اقليم سيستان - بلوشستان الثلثة ان الثورة الاسلامية التي حصلت عام ١٩٧٩ "تجاوزت الآراء المختلفة والامتيازات". وفي تحذير مبطن للمتشددين الذين يعارضون التغيير، لاحظ ان "من الممكن اسكات كل الاصوات لفترة، لكن هذه الاصوات على رغم ذلك ستظهر على شكل انفجار".

وفي تطور ذي صلة بالموضوع نسبت صحيفة "كار - فا - كارغار" اليومية الى مصادر ان رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي الذي يعتبر شخصية بارزة في التيار المتشدد ورئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي أحد أبرز وجوه الاعتدال قد يفقدان وظيفتهما بسبب التوتر الاخير بين المحافظين والمعتدلين. وأوضحت ان يزدي قد يبدل بالقاضي الاسلامي محمد مؤمن الذي لا يعرف المنصب السياسي الذي يشغله الان. وقالت: "على أثر الاحداث الاخيرة تحدثت بعض الدوائر عن الحاجة الى التغيير في القضاء وفي بلدية طهران".

ومعلوم ان يزدي أمر في ٢ نيسان الجاري باعتقال كرباستشي بتهمة إختلاس اموال عامة، الامر الذي جعل المعتدلين يشنون حملة للمطالبة بالافراج عنه معتبرين ان المقصود ليس رئيس البلدية في شخصه وإنما التيار المعتدل الذي يتزعمه خاتمي. وتطور الخلاف الى اشتباك بين الشرطة وطلاب تظاهروا مطالبين بإطلاق كرباستشي الذي افرجت عنه السلطات القضائية بعد تدخل مرشد الجمهورية الاسلامية بطلب من رئيس الجمهورية، لكن يزدي اكد انه سيجري محاكمة عنيفة له.

وسعيماً الى تهدئة الخواطر رفض رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام علي اكبر هاشمي رفسنجاني استقبال عدد من النواب الايرانيين الذي كانوا سيعربون له عن تضامنهم معه بعدما تعرض لهجمات خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران الاسبوع الماضي. وبدعم الرئيس الايراني السابق رئيس بلدية طهران.

على صعيد آخر، قال خاتمي ان هبوط اسعار النفط العالمية دفع ايران الى اعادة النظر في موازنتها بتعديل السعر المتوقع للنفط الى ١٢ دولاراً البرميل عوض التقدير السابق وهو ١٦ دولاراً. و اضاف: "نواجه في السنة الجديدة انخفاضاً في الدخل مقداره اربعة مليارات دولار بسبب هبوط اسعار النفط (...)  
لذا حسبنا سعر النفط على المدى القصير عند ١٢ دولاراً واي دخل اضافي سينفق على تعزيز الاستثمار".  
ووصف بنية اقتصاد البلاد بانها "مریضة". وأعلن ان الحكومة تدرس تغييرات هيكلية. وأشار الى ان الحكومة ستواصل دعمها المواد الغذائية الاساسية ولن تخفض برامج الرعاية الاجتماعية و"سنحاول توفير السلع الاساسية للناس باسعار مناسبة وسندفع مئة في المئة من موازنة الرعاية الاجتماعية والتأمينات".

في غضون ذلك، أفادت مصادر نيابية ايرانية ان مجلس الشورى الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون أقر قانوناً لـ "إضفاء الطابع الاسلامي" على الخدمات الصحية يفسح في المجال خصوصاً للفصل بين الجنسين في المستشفيات ايرانية. وينص هذا القانون الذي حظي بغالبية واسعة على رغم معارضة الحكومة، على ان تقتصر العناية بالنساء على طبيبات وممرضات وان يعالج طاقم طبي من الرجال المرضى الذكور.

### لجنة حقوق الانسان

في جنيف دعت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان ايران الى وقف ما سمته بانتهاكات حقوق الانسان بما فيها التعذيب والبتير والرجم وأبدت عن قلقها من "العدد الكبير من أحكام الاعدام" في هذا البلد.

ووافقت اللجنة التي تضم ٥٣ عضواً بعد نقاش حاد ودعوات من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي الى الاعتراف باحراز تقدم في ايران، على مشروع قرار اقترحه الاتحاد الاوربي بغالبية ٢٣ عضواً في مقابل ١٤ وامتناع ١٦ عن التصويت.

وقالت مندوبة بريطانيا اودري غلوفر نيابة عن الاتحاد الاوربي: "حصلت في السنوات الخمس الاخيرة تغييرات في ايران (...)  
هناك تحسن في بعض جوانب وضع حقوق الانسان وتشير تصريحات الحكومة الى المزيد (...)  
اي قرار في شأن حقوق الانسان في ايران يجب

## قذيفتا هاون على مسجد البلدية أوقعتا خمسة قتلى بين المصلين

نشرت امس صحيفة "لاتريبون" الجزائرية ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" أطلقت قذيفتي هاون من صنع يدوي مساء الثلاثاء على مسجد في مدينة البلدية، وقال اطباء انهما اوقعتا خمسة قتلى ونحو ٤٠ جريحا بين المصلين.

وهذه أكبر عملية تقوم بها الجماعة في تلك المنطقة منذ بضعة أشهر. ورد الجيش الجزائري عليها بقصف مدفعي لجبال الشريعة التي تشرف على المدينة.

وقد قتل شخصان فوراً، بينما قضى ثلاثة لاحقاً متأثرين باصابتهم بشظايا من القذيفتين. وسقطت القذيفة الاولى قرب المسجد قبيل صلاة العشاء الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي (١٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش)، وتلتها الثانية بعد وقت قصير وسط المصلين وسكان الحي الذين هرعوا الى مكان الانفجار.

وقال شاهد: "لقد تملكنا الذعر وسارع الجميع الى الهرب حتى ان بعض السكان لجأ الى وسط المدينة ولم يعد الى مساكنه الا بعد ساعات من تدخل الجيش بالقصف وعودة المدوّء".

واضاف: "لقد فوجئنا لان الوضع كان هادئاً طوال اسابيع".

وسبق لمدينة البلدية، مقر الناحية العسكرية الاولى، ان تعرضت لهجوم بالقذائف في تشرين الاول الماضي قتل فيه ستة اشخاص في وسط المدينة وجرح كثيرون آخرون كذلك تعرض مبنى في قرية واد قرب المدينة نفسها لقصف بصواريخ لم يوقع خسائر في الارواح. وتعتبر جبال الشريعة المطلة على البلدية معقلاً للجماعات الاسلامية المسلحة منذ بداية الصراع عام ١٩٩٢، مع ان الجيش قام مراراً بعمليات مستخدماً طائرات المليكوبتر والمدفعية بانتظام في هذه المنطقة الجبلية الوعرة. وفي احدى هذه العمليات دمر الجيش قاعدة كبيرة للجماعات المسلحة، قالت بعدها الصحافة ان زعيم الجماعة عنتر الزوايري قتل لكن ذلك لم يتأكد.

وحصل الكثير من المجازر الجماعية في حق اهالي القرى في المنطقة عيناها التي كانت لسنوات خلت منتجعاً ومركزاً للتزلج على الثلج.

من جهة اخرى، قتلت القوات الجزائرية (١ مسلحاً اسلامياً في ولايتي سيدي بلعباس والبويرة).

وفي ولاية سكيكدة شرق العاصمة اعلنت مجموعة مسلحة وقف عملياتها المسلحة والتزام قرار المدينة الذي اتخذه قائد "الجيش الاسلامي للانقاذ" مدني مزراق في تشرين الاول الماضي. وقالت مصادر امنية ان اشتداد الحصار على المجموعات المسلحة ارغم مجموعتين اخريين في شهر واحد على وقف الاعمال المسلحة.

✻ في جنيف انهدت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة اجتماعاتها من دون اتخاذ اي قرار في شأن ارسال بعثة دولية الى الجزائر للتحقيق في اوضاع حقوق الانسان فيها.

لكن عدداً من ممثلي الدول تطرقوا الى الوضع في الجزائر طالبين من سلطاتها "التعاون" في هذا المجال.

وقالت مندوبة بريطانيا اوردي غلومز باسم الاتحاد الاوروبي والمندوبة الاميركية نانسي روبن ان علي الجزائر اظهار "مزيد من التعاون" من أجل "التحقق من الادعاءات عن حصول اعدامات اعتباطية وحالات تعذيب". وأشارت غلومز الى انها كانت طوال الاسبوع الستة التي استغرقتها الاجتماعات على اتصال بالوفد الجزائري لتشجيعه على الموافقة على زيارة اثنين من المقررين الدوليين للتحقق من الاتباء المتعلقة بالاعدامات والتعذيب، ولكن "كان من المستحيل التوصل الى حل مرض، والاتحاد يأسف بشدة لذلك".

(وص ف، وريتزر، أش أ)

## "حماس" تطالب بالافراج عن السجناء

غزة - وص ف - اقامت امس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" مهرجاناً خطاياها في الجامعة الاسلامية في غزة حضره مئات الطلاب، وطالب الخطباء فيه السلطة الفلسطينية باطلاق المعتقلين في سجونها.

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان نحو ٥٠٠ طالب شاركوا في المهرجان الذي اقيم داخل الحرم الجامعي ورفعوا فيه لافتات للاحتجاج على استمرار اعتقال عدد من اعضاء مجلس طلاب الجامعة الذين ينتمون الى "حماس" واستدعاء اجهزة الامن الفلسطينية عدداً آخر من الطلاب الى التحقيق. ودعا اسماعيل هنية احد قياديين "حماس" في كلمة القاها السلطة الفلسطينية الى "الافراج الفوري عن الطلبة المعتقلين كافة من الجامعة الاسلامية وجامعات بيرزيت والنجاح والخليل في الضفة الغربية والذين اعتقلوا من دون اي ذنب".

بينما دعا عضو المجلس التشريعي الفلسطيني كمال الشرافي "النائب العام في السلطة الفلسطينية الى الاستقالة بسبب عدم تدخله لتطبيق الاجراءات القانونية الواجبة عند تنفيذ الاعتقالات".

## في حديث الى صحيفة "الفيغارو" الفرنسية نتنياهو: أحتاج الى نداء قوي يفاوضني على تحقيق السلام

الخاصة. ان اكثر الناس يجملون ان ما يسمونه احتلالاً انتهى، فالسلطة الفلسطينية هي التي تحكم الفلسطينيين وليس نحن".  
ولمخ الى "ان بقية الاراضي من الضفة الغربية لها علاقة بمسائل بالغة الامة من الامن والمياه والطرق الخ... وهذا جانب يمكننا التوصل الى اتفاق في شأنه اذا توافرت النية الحسنة لدى الطرفين".

امسا في يتعلق بالمسألة القانونية والسلطات التي يمكن تسليمها الى الفلسطينيين فقال ان "على الفلسطينيين الامسك بزمام امورهم ليتسنى لهم ادارة سلطتهم وتسيير شؤونهم اليومية. وهم يتمتعون الآن بنظامهم القضائي وبرلمانهم وسلطتهم التنفيذية والعلم وجواز السفر... وثمة لائحة ليست طويلة لكننا مهمة يجب ابقاؤها في يد اسرائيل".

وسئل هل يؤدي اتفاق اوسلو الى سلام دائم، فاجاب: "للتوصل الى اتفاق يجب توافر محاور قوي. انما ليست بالمهمة السهلة. اقول انني مفاوض صعب لكنني اصلي كي نتوصل الى اتفاق وهذا امر تتمناه الغالبية الكبرى من الاسرائيليين وخصوصاً من انتخبوني".

ونفى بشدة ان يكون انتخابه "ادى الى انهيار مسيرة اوسلو، والعكس هو الصحيح، انتخبني من اجل اصلاح الاشياء وتقويمها".

## درس طلب لاطلاق موردخاي فانونو

قررت لجنة الاطلاق المشروط الاسرائيلية أمس بعد جلسة سرية استمرت خمس ساعات في غرفة صغيرة في سجن "شيكما" في مدينة عسقلان الساحلية، للنظر في الطلب الذي قدمه الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو لاطلاقه بعدما أمضى ثلثي مدة الحكم الصادر عليه بالسجن ١٨ سنة، تأجيل جلساتها الى الرابع من ايار.

وكانت محكمة اسرائيلية دانت فانونو، الذي لم يحضر جلسة أمس، بتهمة التجسس عام ١٩٨٦ لافشائه لصحيفة "الصنداى تايمس" اللندنية صوراً ومعلومات عن المجمع السري لانتاج الاسلحة النووية في اسرائيل، ساعدت الخبراء في الجزم بان الدولة العبرية تملك سادس ترسانة نووية في العالم.

وقال المحامي افيغودر فيلدمان ان مسؤولاً في جهاز الامن العام الاسرائيلي "شين بيت" ادلى بشهادته امام الهيئة المؤلفة من ثلاثة اعضاء و"أكد بشدة ان الافراج المبكر عن فانونو يلحق ضرراً كبيراً بأمن الدولة". وهو كان صرح قبل الجلسة للاذاعة الاسرائيلية ان للسجناء المعتقلين على اساس جنائية فرصة جيدة في الحصول على افراج مبكر، فيما يختلف الوضع مع السجناء الامنيين. وأوضح ان "للأمن قيمة عالية في دولة اسرائيل (...).أرى من الصعب الاعتقاد ان لجنة الاطلاق المشروط ستمتتع بالشجاعة للوقوف في وجه شين بيت ووزارة العدل وغيرهما الذين يرفضون اطلاقه، لكن الامر يبقى ممكناً". وأضاف انه سيسأترف قرار اللجنة أمام محكمة بئر السبع اذا جاء ضد موكله.

وتجادل وزارة العدل الاسرائيلية بأن فانونو لا يزال يشكل خطراً على أمن اسرائيل ولا يمكن اطلاقه باكرًا.

واذا لم يمنح فانونو الاطلاق المشروط، يأمل انصاره في منحه العفو في مناسبة الذكرى الـ ٥٠ لقيام الدولة العبرية. فمن المتوقع ان يمنح الرئيس عازر وايزمان المئات من السجناء الاسرائيليين مثل هذا العفو. وقد جمع ناشطون بريطانيون في مجال حقوق الانسان ١٧ الف توقيع على عريضة تطالب وايزمان بان يشمل فانونو بعفوه.

وكان فانونو في سجن الانفراد حتى الشهر الماضي. وقال فيلدمان ان عزل موكله "تسبب له بمشاكل صحية وعاطفية كبيرة جدا وحان الوقت لتركه وشأنه واخراجه من السجن".

(أب، وريتزر)

باريس - من جورج ساسين:  
اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو حاجته الى "ند قوي من اجل التفاوض على السلام"، مبدياً استعداد حكومته لامعاء "الدليل على ليونتنا للبحث في اعادة الانتشار في الضفة الغربية حيث تقدر على ذلك في بعض المناطق التي لا تعرض الحاجات الاساسية لامن اسرائيل لاي خطر".

وقال في حديث نشرته امس صحيفة "الفيغارو" الفرنسية "ان اي اعادة انتشار تتطلب ليونة فائقة، فكل واحد في المئة من هذه الاراضي يوازي مساحة تل ابيب. عليكم الا تنسوا ان اسرائيل بلد صغير يبلغ خط العرض الاقصى فيه بين نمر الاردن والبحر ٧٠ كيلومتراً واذنا تخليتنا عن كل الضفة يصير عرض المساحة ١٠ كيلومترات وهو ما لا يمكن الدفاع عنه". واضاف ان "السلطة الفلسطينية تسيطر اليوم على ٩٨ في المئة من سكان الضفة و١٠٠ في المئة في قطاع غزة. وتبقى اراض عنزة تشكل بالنسبة الينا اهمية تاريخية كبيرة جداً، انما مهد الحضارة اليهودية واعطت يهودا اسمها للشعب اليهودي".

واشار في هذا السياق الى المسألة القانونية والارض، معترفاً "بأن المفاوضات في شأن الاراضي صعبة ولكن اقل مما يتصوره البعض. ويكمن احد الاسباب في ان الفلسطينيين يعيشون اليوم وفقاً لقوانينهم

# أنان يشكّل فريقاً خاصاً للقرار ٤٢٥ لبنان بدأ الحملة الدبلوماسية وأبلغ الدول رفضه الاقتراح الاسرائيلي

## اسرار الآلهة

تجدد طرح فكرة تشكيل وفد لبناني - سوري مشترك للتفاوض حول الوضع في الجنوب وفي الجولان بعدما بات تلازم المسارين يعني الوضع في المنطقتين.

## من المسؤول؟

مرشح محتمل للرئاسة الاولى ينوي القيام بمساع لازالة الخلاف بين رئيس الجمهورية والبطيريك صفير.

## لماذا؟

رشح ان الرئيس الهراوي ينوي تلبية كل الدعوات الرسمية التي تلقاها لزيارة عدد من الدول كي يختم بها ولايته.

لقائه امس في القاهرة ورئيس الوزراء رفيع الحريري انه "من الضروري ان نرحب بالانسحاب (الاسرائيلي) من جنوب لبنان وانما لا نرحب به باي ثمن وشروط تؤدي الى تفريغ الامر من مضمونه". واوضح ان "كل مسارات السلام مطروحة والعمل يجب ان يكون على الكل لتحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة".

### خدام

وفي دمشق (روبيرز) تحدث نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عن الشروط التي وضعتها اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥. فقال في اجتماع للمحافظين وامناء فروع حزب البعث الحاكم ان اسرائيل "خلافاً لنص القرار تريد الحصول على ترتيبات وضمانات امنية وان تكون الميليشيا اللبنانية المتعاونة معها جزءاً من بنية الدولة اللبنانية وخصوصاً الجيش بالإضافة الى التفاوض مع الحكومة اللبنانية لتحقيق ذلك".

وقال: "ان الامن الذي تطالب به اسرائيل عنصر رئيسي من عناصر السلام فهل يمكن للمعتدى ان يطلب من المعتدي عليه ضمان الامن وترتيبات امنية في ظل استمرار حالة الحرب؟".

واشار الى ان مجلس الامن عالج عند وضعه القرار ٤٢٥ مسألة الاجتياح الاسرائيلي للبنان ولم يعالج مسألة السلام بين لبنان واسرائيل وبالتالي فقد طلب من اسرائيل الانسحاب الفوري الى ما وراء الحدود الدولية.

واضاف: "ان اسرائيل وضعت مقولتها حول الانسحاب وهي تعلم سلفاً ان لبنان لا يمكن ان يقبل بشروطها وهذا هو احد اهدافها في محاولة لتحسين صورتها السوداء امام الرأي العام العالمي في وقت تعطل العملية السلمية وتبتز منظمة التحرير الفلسطينية في غزة".

ابلاغ لبنان امس الى سفراء الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن رفضه الاقتراح الاسرائيلي في شأن تنفيذ مشروع للقرار ٤٢٥، على ان يستكمل اليوم وغدا حملته الدبلوماسية بابلغ الموقف نفسه الى سفراء دول الاتحاد الاوربي والمجموعة العربية وسفراء اميركا اللاتينية.

وتتميز لقاء وزير الخارجية فارس بوزير مع سفراء كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا بخلوة مع سفير الصين آن هوي هو عقب اللقاء، علم انه ابدى خلالها رغبة لبنان في ان تستعمل الصين حقها في "الفيتو" في حال طرح في مجلس الامن اي مشروع لتعديل القرار ٤٢٦ المتضمن آلية تنفيذ القرار ٤٢٥، وان السفير الصيني وعد بنقل هذه الرغبة اللبنانية الى حكومة بلاده.

وعكست هذه الخطوة عمق المخاوف اللبنانية من الموقف الاميركي حيال الاقتراح الاسرائيلي وامكان ممارسة واشنطن ضغوطاً على الامين العام للامم المتحدة كوفي انان من شأنها ان تتحول خطوات اجرائية نحو تعديل محتمل للقرار ٤٢٦.

وفي غضون ذلك علمت "النهار" ان تقريراً ورد على مرجع رسمي وافاد ان انان شكل فريقاً خاصاً بدرس ملف القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراح الاسرائيلي. وتضمن التقرير خلاصة لاقوال ادلى بها انان خلال غداء جمعه مع رئيس مجلس الامن لهذه الدورة واعضاء المجلس ومن ابرزها وصف انان للاقتراح الاسرائيلي بانه "قرار استراتيجي بالانسحاب" وتشديده على وجوب تطبيق القرار ٤٢٥ "ضمن رؤية شاملة للحل في الشرق الاوسط".

اما البارز في المواقف الخارجية والعربية في هذا الصدد فكان اعلان وزير خارجية مصر عمرو موسى عقب

# رسائل الى أولبرايت وفيدرلين وأنان ومجلس الأمن بوزير يشرح لسفراء الدول الخمس موقف لبنان ويطلب "فيتو" صينياً حيال أي تعديل

كتب خليل فليحان:

لم يكتف وزير الخارجية فارس بوزير امس بالابلاغ الى سفراء الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة لدى مجلس الامن موقف لبنان الراضى الاقتراح الاسرائيلي المتعلق بالقرار ٤٢٥ مشروطا بترتيبات امنية مسبقة ورفض الرسالة الاسرائيلية الى مجلس الامن حول استعداد الدولة العبرية لذلك، إذ ان بوزير يخطط لأبعد من التحرك الدبلوماسي الذي بدأه امس لمواجهة الاقتراح الاسرائيلي بعدما بدا له ان "طبخة ما" تحضر لدعم اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورديخي بتأييد اميركي خفي وبتجاوب قد يظهره الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان انطلاقاً من رغبته في تطبيق القرار ٤٢٥.

وقالت مصادر مطلعة لـ"النهار" ان بوزير يكتف مشاوراته الواسعة مع عواصم القرار ولاسيما منها الدول الخمس الكبرى من اجل تأمين موقف دولي صلب في حال طرح اي مشروع لتعديل آلية تطبيق القرار ٤٢٥ الملحوظة في القرار ٤٢٦. وفي مقدم اهتمامات بوزير ضمان موقف دولة من تلك الدول لاستعمال حق "الفيتو" لمواجهة اي مشروع مماثل.

وفي هذا الاطار اختلى وزير الخارجية امس لمدة ١٥ دقيقة مع سفير الصين آن هيو هو بعد انصراف سفراء اميركا وبريطانيا وفرنسا وروسيا الاتحادية. وعلمت "النهار" ان بوزير ابغ الى السفير الصيني رغبة بلاده في ان ترجم بيجينغ دعمها للبنان في القرار ٤٢٥ باستعمال "الفيتو" في حال طرح على مجلس الامن مشروع تعديل القرار بترتيبات امنية وفقاً لما تطالب به اسرائيل. وودع السفير هو بنقل هذا الطلب الى حكومة بلاده على وجه السرعة. كما علم ايضا ان بوزير سلم امس السفير الاميركي ريتشارد جونز رسالة جوابية موجهة الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، فيما ابقى رسالته الجوابية الى نظيره الفرنسي اوبير فيدرلين الى اليوم الخميس حيث سيتولى سفير لبنان لدى فرنسا ناجي ابي عاصي تسليمها اليه. وسيقوم بالهمة نفسها سفراء لبنان في كل من لندن وموسكو وبيجينغ. وامس ارسل نص الرسالة باللغة العربية الى السفراء بواسطة الفاكس.

وعلم ان السفراء الخمسة كانوا مستمعين الي بوزير مدى ٤٥ دقيقة تقريباً ولم يطرخوا اسئلة استيضاحية في العمق بل اكتفى السفير الروسي اوليف بيريسبيكين بالرسائل عن موعد ارسال الرسالة الى موسكو فيما اكتفى السفير الفرنسي دانيال جوانو بالاستيضاح عما اذا كان مضمون

الرسائل لزملائه واحدا الا ان بوزير ابغ الى السفراء فحوى الرسالة بشرح مطول لموقف لبنان الثابت والمتمسك بالقرار ٤٢٥ من دون اي تعديل.

وقالت المصادر ان رسالة اخرى ارسلت الى رئيس مجلس الامن مندوب اليابان لهذه الدورة ردا على الرسالة الاسرائيلية الاخيرة التي تتحدث عن قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر الذي اعترف بالقرار ٤٢٥ وتطبيقه مشروطاً بترتيبات امنية. وتركزت الرسالة اللبنانية الجوابية على رفض العرض الاسرائيلي.

وطلبت الخارجية من مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك ان يطلب بدوره من رئيس مجلس الامن مندوب اليابان لهذه الدورة توزيع الرسالة كوثيقة على اعضاء المجلس. كما وجهت رسالة اخرى الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان ردا على رسالة كان بوزير تلقاها منه وهي تتضمن شكراً على الحفاوة التي لقيها خلال زيارته للبنان وعلى المحادثات التي اجراها مع المسؤولين التي اتاحت له ان يتعرف اكثر فأكثر على الوضع في لبنان.

ولفتت المصادر الى ان السفير جونز اُخّر اجتماع بوزير بسفراء فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين ١٥ دقيقة، واعتذر لدى وصوله غاريا تأخيره هذه المرة الى ازدحام السير في طلعة العكاوي وبسبب عدد السيارات المرافقة له.

ولاحظت المصادر انه للمرة الاولى اتخذت تدابير امنية استثنائية في قصر بسترس بواسطة عناصر من فرقة الطوارئ التابعة لقوى الامن الداخلي التي رابطت على مدخل الوزارة واستنفر عناصر مخفر الوزارة. واليوم يستكمل بوزير لقاءاته الدبلوماسية باستقبال سفراء دول الاتحاد الاوربي والسفراء العرب وغداً سفراء اميركا اللاتينية.

لقاء بوزير وسفراء الدول الخمس عقد في الثانية عشرة والربع وشارك فيه الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن الذي ألقى زيارته لبروكسيل التي كانت مقررة امس كما شارك في الاجتماع مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير الشؤون الدولية المستشار فريد عبود ومدير الشؤون العربية المستشار نهاد محمود.

أما السفراء الذين التقاهم فهم الفرنسي دانيال جوانو، والاميركي ريتشارد جونز، والبريطاني دافيد روس ماكليين والروسي اوليف بيريسبيكين والصيني آن هوي هو.

ودام الاجتماع ٤٥ دقيقة، عقد الوزير بوزير على اثره مؤتمراً صحافياً تحدث فيه عن الغاية من استدعائه سفراء الدول الخمس

الكبرى، فقال: "كان لا بد في ضوء الظروف الاسرائيلية الاخيرة كما أبلغت خطياً الى الامين العام للأمم المتحدة الى رئيس مجلس الامن وكما اتخذت عبر قرارات مجلس الوزراء الاسرائيلي كان لا بد ايضاً حيال التمويه الحاصل من جانب اسرائيل لعدد من الحقائق أن نعرض أولاً على سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن من كما سنعرض غداً على سفراء المجموعة الاوربية والمجموعة العربية وبعد غد على سفراء أميركا اللاتينية حقيقة الأمر من الناحيتين السياسية والقانونية فمن الناحية القانونية تعلمون اننا نعتبر ان القرار ٤٢٥ هو قرار واضح وصريح وتنفيدي وأنت آلية القرار ٤٢٦ تعطيه كل التفاصيل التطبيقية اللازمة ولا حاجة اذن لا الى تفسير ولا الى اجتهاد ولا الى فتح ثغر تشوه هذا القرار وتعطل جوهره. واننا نعتبر أولاً ان هذا القرار هو قرار صادر عن أعلى مرجعية عالمية ولا يعود الى احد ان يعدل فيه او يغيره. كما أننا نعتبر أن روحية القرار - ولم تأت النصوص سهواً آنذاك - كانت بعدم ربط هذا الموضوع بأي اعتبار امني سياسي او اي اعتبار آخر بل ان يكون النص واضحاً وصريحاً بحيث ينفذ فوراً من دون حاجة الى مفاوضات او الى اعطاء مكاسب او أثمان الى احد، وأي تفسير جديد او اجتهاد يهدف الى اعطاء اسرائيل مكاسب من خلال هذا الامر يكون فعلاً متناقضاً مع الجوهر ومع روحية القرار. اما في الناحية السياسية فشرحنا بوضوح اننا نعتبر أن عنوان القرار ٤٢٥ مستعمل في اسرائيل فيما مضمون الطرح هو ١٧ أيار. العنوان يستعمله نتنياهو لتفطية نقمة داخلية حيال الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والبقاع الغربي وحيال نقمة دولية لتوقف المفاوضات على بقية المسارات وعلى المسار الفلسطيني في شكل عام. فيحاول نتنياهو إبعاد الانظار عن تعثر الامور على المستوى الفلسطيني. ولسوء الحظ قد يكون نجح في ان يوهم العالم انه فعلاً يريد تنفيذ هذا القرار فيما يضع شروطاً تنسف فعلاً كل مضمون هذا القرار في جوهره وروحيتها".

وسئل، يقول وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرلين انه يجب عدم التعامل مع مبادرة اسرائيل بالاممال، فهل هذا الكلام، في رأيك يتناغم مع كلام اولبرايت؟ وهل هناك اي تراجع من جانب فرنسا حيال لبنان؟ فاجاب:

( - "لا اعتقد، وكما سمعت من الوزير اوبير فيدرلين انه يعتبر ان مجرد التكلم الاسرائيلي عن هذا القرار هو كلام جديد ولو كان

منقوصاً حتى هذه الساعة حيث انه قال وصرح خلال زيارته بيروت انه يجد في الطرح الاسرائيلي شروطاً لا يتضمنها القرار ٤٢٥ من هنا أتصور ان فرنسا مع تسجيلها هذا الطرح الاسرائيلي الجديد فهي لا تؤيد فرض شروط على هذا القرار كما اعتقد.

هل يمكن ان تستخدم فرنسا حق الفيتو في حال طلب تعديل القرار؟

- حتى الآن امر تعديل القرار غير مطروح واعتقد ان احداً لا يمكنه ان يتخذ موقفاً مسبقاً او موقفاً فرضياً.

ما هو تعليقك على كلام انان في بيروت عندما قال انه يجب الاخذ في الاعتبار المتغيرات التي طرأت منذ ٢٠ عاماً بعد وضع القرار ٤٢٥؟

- الحقيقة هذا الكلام لا يؤيده بل بالعكس نحن نعتبر ان قرارات مجلس الامن تتسم بطابع استمراري وبثوابت تعبر عن سياسة حيال امور يجب الا تتغير على هوى التوازنات او المتغيرات الدولية والا نكث صدقية مجلس الامن في تعاطيه مع القضايا في العالم، من هنا نحن نعارض اي مس بالقرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ ولكن لا يزال كلام الامين العام كلاماً عاماً ولم يقل - اعتقد حتى هذه الساعة - انه يطلب باي تعديل ولا يزال يقول ان هناك ظروف قد تغيرت من دون ان يأتي الى ابعده من ذلك. نحن نقول حتى لو تغيرت الظروف هذا القرار يعبر عن ثوابت لمجلس الامن لا يجوز ان تذهب في ربح اي متغيرات والا استك فعلاً صدقية مجلس الامن.

هل ضوء تغير بعض المواقف لمصلحة اسرائيل ماذا سيكون موقف لبنان وما هي الخطوات التي ستتخذونها في حال تبني دولة ما طرح اسرائيل؟

- اولاً ان تبني دولة للموقف الاسرائيلي امر لا يكفي فعلاً لتغيير الامور. نحن بالنسبة اليها نقوم بشرح الموقف اللبناني وتأكيده وضوح الرؤية ودقتها. سنقوم باتصالات مع هذه المجموعات بارسال رسائل خطية الى الوزراء الذين بعثوا الي برسائل حول هذا الموضوع ومنهم الوزيران مادلين اولبرايت واوبير فيدرلين والامين العام للأمم المتحدة ورسائل الى الدول الاعضاء في مجلس الامن رداً على الطرح الاسرائيلي الذي ابغ الى الامم المتحدة وان اقتضى الامر فقد نقوم بمحادثات مباشرة عبر جولة على قيادات هذه الدول.

هل شعورك بان طبخة تحضر للقرار ٤٢٦ وهل هناك معلومات متوافرة لديك حولها؟

- حتى هذه الساعة، اعتقد ان الامين العام للأمم المتحدة يحاول لعب دور ولا

## رسائل الى أولبرايت وفيدرلين وأنان ومجلس الأمن (تتمة)

✳ ماذا بالنسبة الى مجموعة المراقبة؟  
- انها تقوم بواجبها في شكل مهم جدا وهو تطبيق تفاهم نيسان عام ١٩٩٦ للبحث في مشكلة محددة جدا وليس لها اي صلاحية اخرى. وهي ليست اداة للتفاوض عن جنوب لبنان. هي مكلفة بالسهر على تنفيذ نص وضع لحماية المدنيين في الجنوب ولم تشكل تحرير جنوب لبنان.  
ونفى علمه بأي توسيع لمامتها واية رغبة لبلاده بذلك وان اي طرف آخر لم يطره.  
اما السفير الاميركي ريتشارد جونز فلم يشأ الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول انه تم الاتفاق على ان يتحدث الوزير بوبز عن الاجتماع.

### الهراري التقى رئيس حكومة ناغورني كاراباخ مجلس الوزراء غداً في قصر بعدا: دراسة لتمويل سلسلة الرواتب

في هذه الاحتفالات. توصلنا الى استنتاج ان هناك مصيراً مشتركاً بين الشعبين اللبناني والارمني من حيث النكبات التي تعرض لها الشعبان عبر التاريخ. كانت هناك المذابح الارمنية سنة ١٩١٥، لكن المجتمع الدولي لم يدين هذه المجازر ولذلك تتكرر المجازر والمذابح في التاريخ بعد ذلك. ومجزرة قانا هي ايضاً مثال ساطع على ذلك. لذلك يجب ان نعمل سوياً حتى لا تكون هناك مجازرة".

#### شهيبي

تم استقبال الرئيس الهراري وزير البيئة اكرم شهيب الذي قال: "كانت الزيارة بهدف اطلاع فخامة الرئيس على بعض الامور التي تتعلق بوزارة البيئة، ان لناحية عدد الموظفين والمكان الذي اصبح ضيقاً علينا، او المدير العام الذي نفتقده، كما اطلعناه على المشاكل التي واجهناها في موضوع النفايات الصلبة في منطقة برج حمود ومواجهة المشاكل والحلول الموقته والحل الدائم لها. كما تحدثنا في مواضيع اخرى تتعلق بمنطقة عاليه".

وسئل: هل هناك حل سريع لمشكلة مكب برج حمود والروائح الكريهة؟ فأجاب: "اعتقد انه بعد مرور اسبوع بدأت الامور في التحسن كما وعدنا، في انتظار التوصل الى الحل النهائي الذي لا بد ان يتطلب بعض الوقت، هذا بالنسبة الى النفايات الصلبة. ولكن لا ننسى انه هناك مشاكل كبيرة اخرى في برج حمود وهي مشاكل مزمنة ايضاً. نذكر منها واقع المكب القديم الذي اقل في جزيران الماضي، وبالتالي نتيجة تفاعلات الغازات الموجودة فيه اضافة الى موضوع الصرف الصحي في المنطقة ولا سيطرة عليه وهو يصب في النهر، وكذلك البلاغات والمسالخ ومشروع توسيع المرفأ وكشف المكب الكبير العائد الى ايام الحرب. كل

دعم لبنان لاستقلاله وسيادته على اراضيه وبالنسبة الينا هذا هو الهدف الاساسي ويجب ان يستعيد لبنان سيادته على اراضيه كاملة.

✳ هل ستقومون بدور الوسيط لتلعب مجموعة المراقبة دوراً في الترتيبات الامنية في مقابل معاودة التفاوض على المسار السوري - الاسرائيلي؟  
- لا يمكن تسوية قضية الجنوب اللبناني من دون سوريا. فالمسار اللبناني - الاسرائيلي والسوري - الاسرائيلي متلازمان فتحرير الجنوب اللبناني يعم ثلاث دول هي لبنان، سوريا واسرائيل ولا يمكن تسوية هذه المشكلة من دون سوريا التي يجب اشراكها في شكل وثيق في الاحداث.

وهنا ما هو واضح هي هذه النقاط المشتركة بين الاسلوب المعتمد على المستوى اللبناني والاسلوب المعتمد على المستويين الفلسطيني والسوري.

✳ هل تتوقع التجديد الاوتوماتيكي للتقاضي للقوة الدولية العاملة في الجنوب (اليونيفيل) في ايار المقبل؟  
- اعتقد ذلك وأمل في الا يسقط مجلس الامن امام الضغوط الاسرائيلية حيال هذا الموضوع. حتى هذه الساعة لا نملك اي اشارة بأن هذا الموضوع مطروح.

#### السفراء

السفير الروسي اوليف بيريسبيكين اکتفى بالقول ان الوزير بوبز "شرح الموقف من الطروحات الاسرائيلية وطلب منا ابلاغ ما سمعناه الى دولنا ولم يسلمنا اية رسائل بل سيرسلها غدا الى حكوماتنا عبر سفراء لبنان في الخارج".

#### جوانو

اما السفير الفرنسي دانيال جوانو فقال: "لبينا دعوة الوزير بوبز واستمعنا الى الموقف الرسمي من الحكومة اللبنانية في شأن تطبيق القرار ٤٢٥ بشرح مفصل من الوزير بوبز".

✳ هل من تغيير طفيف في الموقف الفرنسي؟

- قطعاً لا. لا تغيير في موقف الحكومة الفرنسية. قلنا دوما ان القرار ٤٢٥ يشرح بكل وضوح ما يجب القيام به. فهو لا يلحظ اي شرط او اي مهلة فهو قرار قائم بذاته.

✳ هل ستستعمل فرنسا الفيتو في حال طرح مشروع لتعديل القرار ٤٢٦؟  
- لم يجب.

✳ هل تدعم بلادكم موقف لبنان؟

- نعتقد ان القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ هما واضحا جدا وينصان على ما يجب القيام به. هما طريقة استعمال واضحة فالقراران لا يلحظان وجوب اية مفاوضة او شرط او مهلة.

✳ هل سلمك الوزير بوبز رسالة الى الوزير فيدرلين؟

- كلا. انه سوجه رسائل الى وزراء خارجية الدول الخمس بواسطة السفراء اللبنانيين في الخارج.

✳ ما هو موقفكم بربط تطبيق القرار ٤٢٥ بترتيبات أمنية؟

- رددت موقف بلادي للمرة الـ ٢٥٠ وتساءلوني دوما نفس السؤال. منذ بضعة اشهر موقفنا لم يتبدل فالقرار ٤٢٥ لا يلحظ اي ترتيبات او شرط.

✳ لكن الوزير فيدرلين دعا لبنان الى عدم اهمال الطرح الاسرائيلي؟

- الطرح الاسرائيلي في شأن القرار ٤٢٥ مهم لأنه لأول مرة منذ ٢٠ عاماً الحكومة الاسرائيلية (...)

✳ لكن هناك ربما مبادرة فرنسية؟

- كلا. ليس هناك مبادرة فرنسية. هذا فقط قائله الصحافة الاسرائيلية. ليس هناك مبادرة فرنسية خاصة. الموقف الفرنسي هو

اتصور بانه قد حدد رؤية واضحة. حتى هذه الساعة اعتقد انه في اجتماعه مع عدد من ممثلي الدول في مجلس الامن منذ ايام، قد اقر بنفسه بان لا رؤية له ولا خطة له حيال هذا الموضوع، اذ انه اكتفى بالقول ان هناك ضرورة لتنفيذ هذا القرار وتغيير الظروف يجب ان يؤخذ في الاعتبار وهذا الكلام عام لا يمكن ان اعلق عليه.

✳ هل هناك مبادرة فرنسية لتطوير عمل مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" في حال حصل انسحاب اسرائيلي غير مشروط؟

- للجنة المراقبة تفويض واضح وصريح ولا يمكنها ان تخرج عنه. هذا التفويض منبثق عن تفاهم نيسان الذي يحدد مهمات هذه اللجنة بان تسعى ميدانياً الى الدفاع عن المدنيين والى المحافظة على حياة الابرياء والى القيام بالمفاوضات والاتصالات اللازمة لمنع انتشار الاحداث في الجنوب على حساب المدنيين. ومن هنا لا تفويض لها ولا مهمة تتجاوز هذا الاطار.

✳ ما هو تعليقك على تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بدعوة لبنان وسوريا الى التعامل الايجابي مع طرح موردي؟

- هذه ليست المرة الاولى التي تقوم بها حكومة اسرائيل بطرح عنوان لاختفاء عناوين اخرى او طرح عنوان بضمون مختلف فعلاً عن العنوان. هناك ترابط واضح بين ما يحصل على مستوى القرار ٤٢٥ وما يحصل على باقي الجبهات او المسارات. اننا نشهد على مستوى المسار الفلسطيني قيام تنبهاهم بتفريغ هذا المسار من مضمونه فلا يكتفي فقط بوقف التقدم او عدمه على مستوى اتفاق اوسلو بل وكأنه يحاول ان يضع حالة غزة واريحا ضمن اطار صعب لدرجة يستطيع ان يثبت فيما بعد بأن هذا الاطار غير قابل للعيش وكما يصل ربما الى يوم يقول فيه بأن علينا ان نلغي حتى اتفاق اوسلو لانه كان اختياراً فاشلاً من خلال غزة واريحا. على مستوى المسار السوري حصل تفريغ حقيقي للمفاوضات عبر اقدام حكومة اسرائيل على التنكر لكل الضمانات التي كانت معطاة من اجل انطلاق المفاوضات وهذه الضمانات كانت تقول بأن، هذه المفاوضات ستؤدي الى انسحاب اسرائيلي من الجولان حتى خط جزيران. اذن، اذا أخذنا كل هذه الامور في الاعتبار نجد ما يحصل على مستوى القرار ٤٢٥ كأنه يهدف الى تعطيله عبر جرّ لبنان الى مفاوضات. فيمجرد ان يقبل لبنان بمبدأ هذه المفاوضات يكون قد أقر بعدم "تنفيذ" القرار ٤٢٥ كما هو وبحاجته اذاً الى آلية تفاوضية جديدة تبقى مرهونة بنجاح المفاوضات وبعد ذلك سيحاولون جر لبنان الى الاقرار بمبدأ ترتيبات ونعلم جميعاً كم ان منطق الترتيبات يشكل دهايز حقيقية لن نخرج منها ولنا خبرة في الماضي في ١٧ ايار او في مفاوضات سيناء او في المفاوضات السورية - الاسرائيلية او حتى في المفاوضات الاسرائيلية - اللبنانية في واشنطن عن اسلوب الاسرائيليين للجر الى المفاوضات ومن ثم تفريغها من مضمونها

## مخاطباً الشباب اللبناني لمناسبة "عدم الوقوع في خداع العدو الاسرائيلي" اده يكشف أهداف اسرائيل منذ تأسيس لبنان الكبير

الدولي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان.

اما خطة تيودور هرتزل فقد كانت في طريقها الى التنفيذ.

في ٦ آذار ١٩٨٥ صُمِّمَ شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما سمع امين الجميل يدعو الى قتل الجنود الاسرائيليين: "هو الذي كان ابوه واخوه قد طلبا منا ان نساعدكم عندما كانوا يواجهون الصعوبات، وعندما كانوا في حاجة الى المال والى السلاح والى التدريب العسكري" (لوموند ١٩٨٥/٣/٦).

غدا: لبنان وسوريا

### بري استقبل سفيري ايطاليا واليابان

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس سفير ايطاليا كارلوكاليا. ثم سفير اليابان الجديد ماتسوشيرو هيرو ميروكوشي في زيارة بروتوكولية. وبارق الى رئيس الكونغرس البرازيلي السيناتور انطونيو كارلوس ميغالييس معزيا بنجله الذي قضى في حادث سيارة.

### الشيوعي يلتقي السفير الصيني

وزع الحزب الشيوعي ان امينه العام فاروق دحروج زار سفير جمهورية الصين الشعبية ان هوي هو، وتمنى عليه "ان تبذل الصين في المحافل الدولية كل ما في وسعها لاحباط المشروع الاسرائيلي الاميريكي".

واكد السفير موقف بلاده الثابت "في تأييد لبنان وسائر البلدان العربية في نضالها المشروع والعدل ودعمها كل ما يعزز حرية لبنان وسيادته وحرصها على تمتين اواصر الصداقة والتعاون بين البلدين".

واستقبل دحروج المسؤول عن السياسة الخارجية في لجنة العلاقات للحزب الشيوعي الفرنسي جاك فات.

### الهرابي التقى رئيس (تتمة)

هذه العوامل تؤدي الى مشكلة الروائح التي نواجهها حالياً" واستقبل ايضاً النائب مروان حمادة.

وكان الهرابي استقبل قبل الظهر وفداً من شركة التأمين الفرنسية (AGF)، ثم مدير معهد القانون المقارن في جامعة ليون الثالثة البروفسور جان بيار لاسال.

كما استقبل النائب السابق لحاكم مصرف لبنان الدكتور غسان العياش وفداً من لجنة جبران خليل جبران الوطنية اطلمه على نشاطات اللجنة.

في ١٤ آذار ١٩٧٨ هاجمت اسرائيل من دون سبب لبنان الجنوبي ووصلت الى نهر اللباني الذي تطعم بمياهه منذ ١٩١٩. لم تطلب واشنطن من اسرائيل ان تضع حدا لاجتياحها كما صرح وزير خارجيتها سايروس فانس ("لوريان لوجور" ١٩٧٨/٣/١٦).

وفي ١٩ آذار ١٩٧٨ صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع على القرارين ٤٢٥ و ٤٢٦ اللذين يقضيان بأن تنسحب القوات الاسرائيلية فوراً وبلا شروط من كل الاراضي اللبنانية، ارسلت الامم المتحدة قوات دولية.

ولكن، بكل أسف، بموجب الفصل السادس من ميثاق هيئة الامم الذي يسمح فقط باستعمال الطرق السلمية، وهذه القوات ليس لديها الا اسلحة دفاعية (القرار ٤٢٦ المادة ٤ - د) ولا يمكنها استعمال هذه الاسلحة الا في حالة الدفاع عن النفس. وهنا يجب ان

أذكر ايضاً بأن الجيش الاسرائيلي اعتدى على هذه القوات مرات عدة. والافطع اليوم، ان المنطقة المخصصة لأن تكون تحت سيطرة الجنود الترويجيين في جنوب شرق لبنان والتي تمتد من كوكبا الى شبعاء، يحتلها الجيش الاسرائيلي. ورغم ذلك لا تعتبر القوات الدولية انها في حالة دفاع عن النفس.

ولكن يجب ان نقر بأن هذه القوات تقوم بخدمات كبيرة لأهالي جنوب لبنان.

والافضل ان يتخذ مجلس الامن قراراً جديداً على اساس الفصل السابع الذي يسمح (المادة ٤٢) باستعمال القوات الجوية والبحرية والبرية كي تعيد السلام والامن.

ولكن هذا حلم لأن مشروع القرار هذا سيصدر فوراً بالفيديو الاميريكي الشهير. في ٢٧ كانون الاول ١٩٧٩، كان يفيين ينتظر وصول كميل شمعون في مسكنه الرسمي في الطالبية غرب القدس. حطت مروحية اسرائيلية على سطح الكنيست وخرج منها كميل شمعون وابنه داني وبشير الجميل واميل فرج. وفي اثناء الحديث يقول يفيين لشمعون: "سبق وساعدناكم بالسلاح، ونحن مستمرون في ذلك" فطلب شمعون دبابات ت ٥٤!!!

وفي ٤ حزيران ١٩٨٢، ورغم وجود القوات الدولية في جنوب لبنان، هاجمت اسرائيل لبنان ووصلت هذه المرة الى بيروت وضواحيها وقصفتها بطيرانها وقتلت اكثر من ٣٠ الف مدني.

وفي ٨ حزيران ١٩٨٢ وضعت الولايات المتحدة فيتو على مشروع قرار لمجلس الامن

الطاولة. وبعدها وضعها والذي سأله كليمنصو ماذا تريد؟ فأجاب "كل الخريطة". عندئذ أخذ كليمنصو قلماً احمر كبيراً ومراً به على خط حدود لبنان كما هي عليه الخريطة. فصفق الوفد وشكره.

وعندما رجع المطران عبدالله الخوري الى لبنان تلقى من رئيس الوزراء الفرنسي الجديد الكسندر ميلران كتاباً مؤرخاً في ٢٤ ايار ١٩٢٠ يؤكد فيه موافقة فرنسا على ان يكون لبنان الكبير دولة مستقلة.

وفي اول ايلول ١٩٢٠ أعلن الجنرال غورو من قصر الصنوبر استقلال لبنان الكبير وعاصمته بيروت.

وماذا كان يجري عند الصهانية؟

يجب ان نذكر انه منذ العام ١٩٠٤ كان تيودور هرتزل يخطط للأرض المطلوبة من قبل الحركة الصهيونية والتي كانت تمتد من النيل الى الفرات وكانت تضم لبنان ايضاً. وفي تموز ١٩٤٧ كبر الممثل الرسمي للوكالة اليهودية، رابي فشماني، في شهادته امام لجنة تحقيق خاصة تابعة للأمم المتحدة كلمات هرتزل وقال: "ارض الميعاد تمتد من النيل الى الفرات وستضم قسماً من سوريا ولبنان".

وفي ١٤ ايار ١٩٤٨ أسست دولة اسرائيل.

قال بن غوريون في تقرير عسكري لهيئة الاركان العليا: "يجب ان نهيء انفسنا للمجوم. هدفنا ان نسحق لبنان ونقيم فيه دولة مسيحية".

وفي ايار ١٩٥٤ وضع بن غوريون ودايان خطة عسكرية لابتلاع لبنان، وحسب دايان: "المهم ان نكتشف ضابطاً لبنانياً حتى لو كان ميحور بسيطاً. يجب ان نشره في مكان موافقاً على اعلان نفسه مخلصاً للشعب الماروني. الجيش الاسرائيلي يدخل عندئذ لبنان ويحتل الاراضي الضرورية لخلق نظام ماروني يتحالف مع اسرائيل. ان الاراضي الواقعة جنوب اللباني ستضم بكاملها الى اسرائيل ويصبح كل شيء على ما يرام".

وعام ١٩٦٧ رفض لبنان ان يشترك في الحرب ضد اسرائيل التي خاضتها مصر وسوريا والاردن.

رغم هذا الموقف قامت اسرائيل في تاريخ ٢٨ كانون الاول ١٩٦٨ بهماجمة مطار بيروت ودمرت ١٣ طائرة، اي ما يوازي القسم الاكبر من الاسطول الجوي التجاري اللبناني، بزعامة من احد طائرات اسرائيل دمرها فلسطينيون في مطار ائينا. وفي (٢ كانون الاول، اي بعد ثلاثة ايام، اصدر مجلس الامن الدولي القرار الرقم ٢٦٢ الذي يدين اسرائيل على "عملها العسكري المتعمد" واعتبر انه "يحق للبنان تعويض يتناسب مع الاضرار التي لحقت به والتي اعترفت اسرائيل بمسؤوليتها عنها". ولكن لبنان، حسب علمي، لم يتقدم بأي طلب للتعويض.

أدلى العميد ريمون اده الى "النهار" من مقر اقامته الموقت في باريس بالتصريح الآتي:

"هذه المرة، اذا لم أكن مخطئاً، لم تترك السلطة اللبنانية والشعب اللبناني نفسهما عرضة لخداع العدو الاسرائيلي.

ولهذه المناسبة أريد ان اخاطب الشباب اللبناني لأطلعهم على بعض الوقائع التي عرفتها في شباهي وقرأت عنها وخبرتها في عملي السياسي، والمتعلقة بأهداف اسرائيل الخاصة بلبنان.

وسوف اتكلم في ما بعد عن علاقات لبنان مع سوريا.

(- لبنان واسرائيل

عام ١٨٦٠ وصلت بعثة عسكرية فرنسية الى لبنان لوضع حد للحرب بين الدرروز والموارنة. وهذه البعثة وضعت خريطة لبنان المؤرخة عام ١٨٦٢.

عامي ١٩١٩ و ١٩٢٠ كان والدي اميل اده عضواً في الوفدين الاول والثالث الى باريس لاقناع فرنسا، السلطة المنتدبة على لبنان، بالحفاظ على لبنان الكبير وجعله دولة مستقلة عن سوريا.

أثناء وجوده في باريس، استقبل الوفد اللبناني الثالث، برئاسة المطران عبدالله الخوري، حاييم وايزمان رئيس الوكالة الصهيونية العالمية، الذي طلب من الوفد اللبناني قبول تعديل حدود فلسطين الشمالية.

وصرح وايزمان بأن الصهانية اصداق الموارنة ويريدون ان تكون لهم حدود مشتركة. طلب المطران الخوري من اميل اده، الحائز شهادة بتفوق من كلية الحقوق في جامعة اكس اون بروفانس (Aix en Provence) في فرنسا، ان يجيب على وايزمان.

فأجاب والدي باختصار ان الموضوع ليس موضوع صداقة ولكنه، بكل بساطة، موضوع ضم لبنان الجنوبي لمصلحة الصهانية حتى نهر اللباني لكي يتم وضع يدهم على مياهه وتحويلها الى الحولة في فلسطين ومنها الى بحيرة طبريا.

وهكذا رفض الوفد اللبناني ان يتنازل عن الجنوب وعاد وايزمان خائباً.

وقرر الوفد اللبناني ان يقوم بزيارة اخيرة الى الرئيس كليمنصو الذي لم يكن قد استجاب بعد طلب الوفد الموافقة على انشاء لبنان الكبير المستقل عن سوريا. فاستقبلهم كليمنصو بلقب يومها بـ "النمر" في الصالون المعروف بصالة الساعة في مقر وزارة الخارجية الفرنسية.

كان جو المقابلة بارداً، فقال المطران عبدالله الخوري: نحن الوفد الثالث الذي يأتي الى باريس، فانا لم تلب طلبنا فسوف ننام جميعاً هنا في صالة الساعة.

وعندها طلب كليمنصو من اميل اده ان يضع الخريطة امامه (خريطة ١٨٦٢) على

# السعدون بدأ زيارة رسمية ويجول على المسؤولين: المقاومة أجبرت اسرائيل على الاعتراف بال ٤٢٥

المجلس النيابي اللبناني من دون محاولة التعرف الى حقيقة الاوضاع في لبنان، وخصوصا بعد اضطراب الحكومة الاسرائيلية بزعامة بنيامين نتانياهو و"الليكود" الى الحدوث في القرار ٤٢٥ والقبول به، هذا القرار الذي مضى على صدوره اكثر من عشرين سنة، وذلك نتيجة لموقف الشعب اللبناني والمقاومة اللبنانية. وموقف الكويت الشعبي والرسمي هو دائما مع لبنان قلبا وقالباً. ورأينا الواضح انه اذا كانت هناك شروط للانسحاب، فالشروط الوحيد المقبول هو ان تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط وفقا لمضمون القرار ٤٢٥".

وسئل: الا يرى ان الوضع المتأزم يستدعي عقد قمة عربية؟ أجاب: "صحيح. ان الوضع المتأزم في الجنوب اللبناني يستدعي عقد قمة عربية، لكن عندنا في الوطن العربي مواقع متأزمة، وثمة قضايا عربية تستدعي ان يكون هناك موقف عربي موحد".

ويزور السعدون اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويحضر في الثانية بعد الظهر الغداء الذي يقمه السفير الكويتي في دارته. وفي السادسة مساءً، يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، على ان يغادر مع الوفد المرافق بيروت يوم غد الجمعة.

وكان السعدون انهى صباح امس زيارته لدمشق التي استغرقت ثلاثة ايام، وكان في وداعه في مطار دمشق الدولي رئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. وقبل مغادرته ادلى بتصريح قال فيه انه استمع من الرئيس حافظ الاسد الى "تقويم دقيق لما تمر به المنطقة من اوضاع، وخصوصا ما يتعلق بالعملية السلمية الاثيرة من جراء التفتت الاسرائيلي والاقتراح الاخير بالانسحاب من لبنان، وأيد تطبيق القرار ٤٢٥ "ولكن من غير الشروط الاسرائيلية وكذلك تطبيق كل القرارات الدولية، باعتبار ان تنفيذها يفترض ان يؤدي الى الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة (...)".

وفي السادسة مساء اليوم يزور السعدون رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في دارته في قريطم.

الالتزامات التي صدرت ووردت صراحة وبالتفصيل في القرار ٦٨٧، فيتعلم من المحنة والمأساة. ولا أريد ان اتحدث عن كل القضايا والالتزامات التي لم ينفذها العراق، فهي واضحة ولعل آخرها محاولة الدمار افتعال الازمة الاخيرة المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وايصال الوضع بينه وبين المجتمع الدولي الى حافة الصدام لولا موقف المجتمع الدولي ومواجهته لنظام العراق والاتفاق الذي وقع بين الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والعراق، ثم صدور القرار الدولي بالموافقة على الاتفاق (...)".

## الى عين التينة

وفي الاولى والنصف، استقبل بري السعدون في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة في حضور السفير الكويتي. وعقدت جلسة عمل في حضور النواب المرافقين للسعدون واعضاء لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية - الكويتية التي تضم النواب انور خليل، رشيد الخازن، راجي ابي حيدر، جماد الصمد، علي حسن خليل وعبد الرحمن عبد الرحمن.

وبعد المحادثات عقد اجتماع بين بري والسعدون ادلى على اثره السعدون بتصريح قال فيه: "مرة اخرى اود ان اسجل باسم جميع الاخوة الكويتيين للأخ نبيه بري ولجميع الاخوة في البرلمان اللبناني الذي اعطانا فرصة، مرة اخرى، لتتحدث عن مختلف القضايا. وعرضنا رؤيتنا لمستجدات الوضع في منطقة الخليج وتحديدا موقف العراق من القرارات الدولية المختلفة، ومعلوم انه مضت سبعة اعوام على تحرير الكويت، ورغم ذلك لا يزال التوتر يتجدد في المنطقة، الجميع يتذكر ما حصل عام ١٩٩٤ عندما حشد العراق قواته على الحدود الكويتية، وتذكر ايضا العملية العسكرية (الحشود) من تشرين الاول ١٩٩٧ حتى الان، والتي انتهت الى اكثر من اتفاق بين أنان والعراق على ضرورة التزام العراق كل القرارات الدولية، وخصوصا في ما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل (...)".

واضاف: "لا يمكن ان ينتهي الاجتماع مع الرئيس بري ومع مجموعة من الاخوان في

التضامن التام مع الشعب اللبناني الشقيق كما كان دائما.

وبعد رفض الكيان الصهيوني اعواما طويلة القرار ٤٢٥ وبعد المقاومة اللبنانية المشروعة، نرى الكيان الصهيوني الان يعلن قبوله بالقرار ٤٢٥ وفقا لشروطه، لكن اعتقد ان الشعب اللبناني والامة العربية يقولان للكيان الصهيوني ان لبنان لا يمكن ان يقبل بشرط واحد ولا يمكن الامة العربية ايضا ان تقبل بهذا الشرط، وانما الامر الوحيد الذي يمكن القبول به ان تنسحب اسرائيل من لبنان من دون قيد او شرط وتنفذ القرار ٤٢٥ من دون اي شروط".

وسئل كيف يمكن الكويت دعم لبنان عمليا في المحافل الدولية في هذا الاطار، فاجاب: "اعتقد ان الكويت لا تدعم لبنان في المحافل الدولية في هذا الاطار لان قضية لبنان هي قضية الكويت ومن واجب الكويت ان تدعم لبنان دائما، وان تسعى دائما في مثل هذه القضايا لكي نطرحها قضايا كويتية وعربية ايضا في مختلف المؤتمرات. وكان الموقف العربي موحدا، لان هذه القضية يجب ايضا ان نسجلها دائما في المحافل الدولية والقضايا اليومية والاساسية رغم كل الخلافات في العالم العربي. واجتماعاتنا في الاتحاد البرلماني العربي لا تنعقد كما تعقد اجتماعات الجامعة العربية، بمعنى اننا لا نخرج من الاجتماع ونقول اننا اتفقتنا على كل شيء، بل نعلن صراحة ان هناك قضايا مختلفة عليها، وفي الوقت نفسه اذا كانت ثمة قضايا تستحق الدعم كقضية لبنان فلا نتوانى عن ذلك اطلاقا. ولا تدعم قضية لبنان في المحافل الدولية فحسب، بل نبتناها باعتبار انها اساسا قضية كويتية وقومية وعربية".

وسئل: ما القضايا التي تبحثونها في جولتكم في المنطقة؟ اجاب: "ان هناك عددا من القضايا المشتركة وخصوصا ان للكويت قضية مهمة تعرضها باستمرار وتشرع بأنها مدينة لكل الامة العربية، ويأتي لبنان في مقدم هذه الدول التي رفضت العدوان العراقي على الكويت عام ١٩٩٠. وكنا نأمل بعد تحرر الكويت، وبمؤازرة الاشقاء العرب والاصدقاء، في ان يفي النظام العراقي بكل

قال رئيس مجلس الامة الكويتي احمد عبد العزيز السعدون ان "الامة العربية تقول للكيان الصهيوني ان لبنان لا يمكن ان يقبل باي شرط، ولا يمكن الامة العربية ايضا ان تقبل بهذا الشرط" ورأى ان "قضية لبنان هي قضية الكويت، ومن واجب الكويت دعم لبنان دائما".

بدأ السعدون امس زيارة رسمية للبنان تستمر يومين يلتقي خلالها المسؤولين اللبنانيين، ويجري محادثات تتناول العلاقات اللبنانية - الكويتية. وهو وصل الى مطار بيروت قبل الظهر على رأس وفد برلماني من ٢٧ شخصا. وكان في استقباله رئيس مجلس النواب نبيه بري والسفير الكويتي عبد العزيز الكندري والنواب علي خليل وعبد الرحمن عبد الرحمن وايمى شقير ورشيد الخازن وراجي ابي حيدر وحسين قانصه وعمار الموسوي وانور خليل وعاصم قانصه وأغوب جو خادريان ونبيب البستاني وعلي عسيران وعلي حسن خليل وساييد عقل وجهاد الصمد واران السفرارة وشخصيات.

وبعد عرض ثلة من التشرifications عزفت موسيقى التكريم. وفي صالون الشرف، ادلى بري بتصريح رحب فيه بنظيره الكويتي وقال: "نرحب به وهو الاولى بالترحيب، باعتبار انه في بلده، وليس جيذا على الاخ احمد موقفه من لبنان وموقفه من الحركة الديموقراطية في العالم العربي، فهو كان دائما مثالا للوطنية ولا ننسى في لبنان عندما اصر العام ١٩٩٢ على ان يكون على رأس العائدين الى الجنوب اللبناني بعد ذلك الاعتداء الفاشم عليه.

وهناك قضايا عدة سنتطرق اليها خلال محادثاتنا مع الرئيس السعدون والوفد الكويتي، أبرزها مواضيع سبق ان ناقشتها في اثناء زيارتي للكويت الشقيق، ومنها موضوع السوق العربية المشتركة والتعاون البرلماني بين البلدين الشقيقين".

وقال السعدون: "يسعدنا حقيقة ان تتزامن هذه الزيارة مع مؤتمر كان يفترض ان يعقد في الجنوب، ولكننا سعداء لو حصل، لكننا نعرف الظروف التي ادت الى تأجيله، ونعتقد ايضا ان ذكرى ١٨ نيسان تكسر

## سليمان فرنجية فتح معركة الرئاسة بترشيح العماد لحدود "مبدئياً" أول المرشحين جان عبيد... عودة الى الشمال

الرئيس السوري حافظ الاسد "القرار المناسب" في الانتخابات الرئاسية، لوظ بعد القمة ازدياد النشاطات المتصلة بالاستحقاق مباشرة او مدوارة، اذ ان المرشحين "طوعا" او "بحكم الترشيح"، شعروا على نحو مكتوم في اتصالات في كل الانجاسات مما لا يبقي جلا في ان المعركة فتحت فعلا.

وجاء حديث فرنجية ليعزز هذا الانطباع، من حيث خرقة الصمت السياسي في هذا الشأن. ولذلك تميل الاوساط السياسية الى الاعتقاد ان حديثه كان وليد تخطيط مدروس وليس مصادفة، وخصوصا انه ركز في الحديث على مرشح "من خطنا". وعدت هذه الاشارة ذهابا الى

هل تعمّد الوزير سليمان فرنجية في حديثه التلفزيوني من القاهرة اول من امس فتح معركة الرئاسة عن سابق تصميم وتصور، ام جاء ذلك رمية من غير رام، عن غير تخطيط ووليد عفوية وفي سياق عرضي؟

الاوساط السياسية في بيروت التي شغلها هذا الحديث بدأت اساسا تعد العدة للمعركة الرئاسية، ولو على نحو مكتوم وبعض خفر، لان الانطباعات التي خلفتها قمة اللاذقية تركت الاستحقاق مفتوحا نصف فتحة ولم تغلقه تماما. وبمقدار ما جاءت نتائج القمة تأجيلا لبت اي اتجاه، بمقدار ما ابقت الباب مفتوحا على هذا النوع من الياحات. ورغم ان الرؤساء فوضوا الى

## التقى الجنزوري وموسى وعبد المجيد والبار الحريري: الصراع عربي - اسرائيلي وليس لبنانياً - اسرائيلياً ولا نريد الدخول في تجربة السلام المنفرد الفلسطيني

والعالم العربي واضحة بنظري، وان القرار ٤٢٥ كل ما فيه وما تضمنه لا يحتاج لأي مفاوضات، او لأي مداخلات، وانا عايشة صدور القرار ٤٢٥ اثناء وجودي في روما سنة ٧٨ وقد مرت عشرون سنة، القرار واضح جدا وليس فيه اي شروط".

وسئل: القمة العربية بحاجة لتحضير هل بدأ التحضير لها؟

فاجاب: "ذكرت هذا ولا زلت اعتقد ان اي قمة عربية لا بد ان يعد لها الاعداد الكافي لضمان نجاحها، لان الاتصالات التي تدور على مستوى القيادات العربية وهي تؤدي الهدف من القمة، ولللقاءات والزيارات كلها مفيدة جدا ومهمة جدا ومطلوبة جدا، وانا اتابع هذه الانشطة بكل تقدير واحترام لانها تتجاوب مع الرأي العام العربي الذي يترقب هذه اللقاءات، واعتقد ان رد الفعل عليها ايجابي، نحن عندما نتناول الوضع في جنوب لبنان اظن ان هناك اجماعا عربيا على الموقف بالنسبة للبنان وبالنسبة لاخواننا في سوريا كل ذلك يدور في موقف عربي واضح جدا".

وسئل: هل تعتقد ان الاجماع العربي حول لبنان سيحول دون اي محاولة لتعديل القرار ٤٢٥ في مجلس الامن؟ فاجاب: "طبعاً ليس من حاجة لتعديل القرار ٤٢٥، فهذا الامر ليس مطروحا ولا يمكن ان يطرح".

وسئل: من خلال المشاورات ما هي فرص عقد قمة عربية؟  
فاجاب: "الاتصالات التي تتم اليوم على مستويات القيادات العربية في رأيي الشخصي تؤدي للهدف، ثم ان القمة العربية

وهذه الترتيبات آلية ومن الممكن ان تشرف عليها الامم المتحدة وهذه الامور تفاصيل لا اعتقد انه يصح ان ادخل فيها لانها خاصة بلبنان اساساً، اما بالنسبة لتعديل القرار ٤٢٥ ليطالب بالانسحاب بشروط فهذه تصبح كوميدياً؟

هل تتوقع ان يؤدي الانسداد الحاصل الى عودة المفاوضات على المسارين السوري - اللبناني؟

لكن منطقيين مع انفسنا، ولنتكلم الكلام الذي يجب ان يفهمه ايضا الاسرائيليون. فالانسداد في تعبيرك، في مسار معين يعكس سياسة معينة، وهذه السياسة التي ادت الى الانسداد هنا ستؤدي الى انسداد هناك. فالموضوع ليس انسداداً نعوضه بانفتاح اذا كان انسداداً وقتياً او آتياً او يتعلق بوضع معين، انما ذلك متعلق بسياسة، فالسياسة الاسرائيلية يجب ان تتغير ولا نضك على انفسنا ونقول بان الانسداد هنا يعالج بانفتاح على الجانب الاخر. فالانسداد يعكس سياسة وليس وضعاً خاصاً بمسار معين ولا نريد ان نصل بالمسارات الاخرى الى الانسداد؟ والان هناك جمود، فهل يمكن ان يطوله الانسداد لا لزوم لهذا".

### عبد المجيد

وكان الحريري التقى مساء اول من امس في مقر اقامته الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الذي قال على اثره:  
"لا شك ان القضية المطروحة على لبنان

والسليم لهذا القرار بكل ما يتضمنه من آليات، سواء هو او القرار ٤٢٦. واؤكد موقف مصر الثابت هو اننا نؤيد ما يتخذه لبنان من قرارات في شأن هذه المبادرة وفي شأن جنوب لبنان، فموضوع الانسحاب من جنوب لبنان، ايا يكن من الضروري ونرحب به، وانما لا نرحب به بأي ثمن وبشروط تؤدي الى تفريغ الامر من مضمونه، وعليه هناك تنسيق وتوافق في الرأي بيننا وبين لبنان، في هذا الشأن".

وسئل هل تعتقدون ان الطرح الاسرائيلي يهدف الى صرف النظر عن المسار الفلسطيني في هذه المرحلة؟ فاجاب: "لا نعتقد ان النظر يمكن ان يصرّف عن المسار الفلسطيني او اي مسار في اطار عملية السلام، وتحرك كل مسار لا يعني ابداء عدم التحرك على الاخر، والانسحاب من جنوب لبنان بدون شروط لا يعني عدم الانسحاب من سوريا او عدم الانسحاب من فلسطين، المسارات كلها مطروحة والعمل يجب ان يكون على الكل لتحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة. والذي اؤكد عليه انه ليس هناك ي مسار يعطل المسار الاخر ابداء، وكأن النجاح هنا فشل للاخر، ويجب ان تتجنب الوقوع في هذه النظرية.

المطلوب هو حل النزاع العربي - الاسرائيلي على المسارات الثلاثة الباقية وليس على مسار واحد فقط. فالان نحن جميعاً مشغولون بالوضع الفلسطيني وبالموقف الاسرائيلي المتعنت. ولكننا نحن ايضا مشغولون بالمسار اللبناني وبالمسار السوري".

هل يمكن ان تساهم مصر باتصالات لعقد قمة عربية موسعة من اجل درس كل المواضيع العربية لاسيما موضوع القرار ٤٢٥؟  
- موضوع القمة العربية موضوع مطروح وموجود في الاجواء السياسية العربية، ومن ضمن الاحتمالات القائمة ايضا القرارات التي اتخذت في القمة الاخيرة في القاهرة عام ١٩٩٦ اشارت الى هذا الامر والى تطبيق القرار ٤٢٥، واذا احتاج الامر لهذا فيعود ذلك الى الرؤساء، وهناك اتصالات ايضا مستمرة بالنظر الى التدهور الواضح في عملية السلام والازمة التي نعيشها حالياً.

ما هو المخرج لقطع الطريق على تعديل القرار ٤٢٥؟  
- من قال ان هناك طرحاً لتعديل القرار ٤٢٥؟ هذا مطروح ككلام او شائعات او تحليلات. فالقرار ٤٢٥ ينص على انسحاب بدون شروط ولا اعتقد انه من الممكن ان نطالب بجعل الانسحاب بشروط فهذا امر غير ممكن.

### المطروح تعديل الالية؟

- هذا موضوع خاص بترتيبات الامن،

اكّد رئيس الوزراء رفيق الحريري في اليوم الثاني لزيارته القاهرة ان الصراع القائم حالياً هو "صراع عربي - اسرائيلي وليس صراعاً لبنانياً - اسرائيلياً". وقال: "نحن ننادي يومياً اننا مع السلام لكننا نقول باستمرار اننا مع السلام الشامل، ليس لنتهرب من السلام وانما بالعكس لاننا جديون. نحن رأينا الى اين اوصل اتفاق السلام المنفرد الفلسطيني، لا نريد الدخول في التجربة نفسها التي مر بها الفلسطينيون. وكرر: "اننا متفقون مع سوريا باننا لا نوقع اي اتفاق سلام الا مع بعضنا البعض، ولن نعطي اسرائيل الفرصة لاستفراغنا".

في رسالة من القاهرة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان الحريري اختتم امس محادثاته الرسمية مع المسؤولين المصريين بقاء نظيره المصري كمال الجنزوري في مقر رئاسة الوزراء. ودام اللقاء ساعة، سئل الحريري على اثره هل تناول البحث موضوع انشاء منطقة حرة بين لبنان ومصر، فاجاب: "موضوع التبادل التجاري الحر هو اتفاق تم مع كل الدول العربية من خلال الجامعة العربية والمفروض أن يبدأ تنفيذه في بداية العام ٩٨، هناك اتفاقات داخلية بين بعض الدول العربية وهذا امر نشجعه ونحن الان في صدق البحث في اتفاق لتبادل المنتجات الصناعية بين لبنان ومصر وبعض المنتجات الزراعية ضمن روزنامة متفق عليها بين البلدين. وفي القريب العاجل وخلال فترة بسيطة سيتم تحضير هذا الاتفاق تمهيداً لعرضه على السلطات المختصة وارساله الى الحكومة المصرية".

وسئل ما هي العقبات التي تعترض موضوع زيادة التبادل؟

فاجاب: "العقبات ذلت في غالبيتها".  
يعد ذلك اقام الجنزوري غداء على شرف الحريري في فندق "شيرتون" حضره اعضاء الوفد المرافق للحريري وعدد من المسؤولين المصريين.

وكان الحريري استقبل في التاسعة صباحاً في مقر اقامته وزير التمويل والتجارة الخارجية الدكتور احمد جويلي، ثم وزير الخارجية عمرو موسى الذي صرح: "المحادثات التي دارت بين السيد الرئيس والسيد رئيس وزراء لبنان والتشاور المستمر بين مصر ولبنان كلما تصب في خاتمة واحدة هي دعم الموقف اللبناني ازاء استرداد ارضه في الجنوب، وهو جزء من عملية السلام الاوسع والتي تتحدث عن العمل على تحقيق الانسحاب من الاراضي الفلسطينية واللبنانية والسورية، والتشاور الذي يجري هو حول طريقة تنفيذ القرار ٤٢٥ و٤٢٦ بلا شروط، فالمهم ان تكون المبادرة اي مبادرة تتعلق بقبول القرار ٤٢٥ هي القبول الصحيح

## سليمان فرنجية فتح معركة الرئاسة (تتمة)

ابعد مما ذهب اليه وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في امتداحه، من منطقة نفوذ فرنجيه، قائد الجيش العماد اميل لحود. لكن فرنجيه فتح الباب للعبة "الدوليه" بحيث رسم معادلة وجود "مرشح مبدئي" كالمرة السابقة هو العماد لحود، وفتح الباب في الوقت نفسه امام مرشحين آخرين ادرج في مقدمهم الوزير جان عبيد على نحو حاسم في الوضوح. وبذلك يكون عبيد اول المرشحين المنطلقين في الساحة.

ونظراً الى ما يمثلته فرنجيه من خط معين ومن تكتل شمالي، فان المراقبين يعتبرون ان عبيد نزل الى السباق برأسمال لا يستهان به، ولو لم يتوافر بعد (؟) لهذا الرصيد اجماع سياسي وتيناي. ويستبعد المراقبون قيام اجماع حول اي مرشح الا في الساعات الاخيرة، وان يكن ذلك لا يعني ان كتلاً اخرى لن تنتظر "كلمة السر" لبلورة مواقفها من مرشحين تؤيدهم فلا يبقى الوزير عبيد كأنه المرشح الوحيد وخصوصاً ان مهماته كوزير للتربية تؤهله للتعامل مع قضاياها والقضايا الاخرى على نحو يتمكن معه من طرح برنامجه، او ما يقارب البرنامج.

والحسان الثاني المنتظر في السباق، هو النائب بطرس حرب الذي لا يستبعد نواب وسياسيون ان يطرح اسمه من يؤيده وان ينعكس ترشيحه تالياً تجديداً لقسم من نواب الشمال فلا يشكل ترشيح فرنجيه لعبيد ميزة اجماع شمالي يقطع الطريق على حرب.

وانا كانت الانظار تنتهجه الى اسم بطرس حرب مرشحاً مرتقباً، فان الاضواء ستستسلط ايضا على المرشح المعارض الابرز النائب نسيب لحود الموجود الآن في لندن. وعلى ذمة السياسيين، فان عدداً من النواب سارعوا في اليومين الاخيرين الى الاتصال به وسؤاله عن جديد المعركة فكان جوابه ولید تحفظه المعروف "بعد بكير".



## التقى الجنزوري وموسى وعبد المجيد (تتمة)

## "الندوة الدولية للتضامن مع لبنان" في يومها الثالث

هيمنة الحكومات العربية على الاعلام  
عائق رئيسي في المواجهة مع اسرائيل

للمناقشة: "العروبة كمفهوم سياسي، وقد ظهرت بعض التيارات التي تعتبر ان الاسلام هو هويتها، او تسمية المنطقة بالشرق الاوسط، نمو الولادات المحلية وتفرغ الصراعات الاتنية والقبلية وانقسام الدول العربية بين دول غنية ودول فقيرة".

## الزياني

وتحدث الزياني عن "التوق الى تنمية شاملة ومستقرة تؤمن الرفاه للشعوب العربية"، وقال ان الامن الاعلامي يتطلب شروطاً اهمها: (...) تحديث الفضاء الاعلامي العربي، ديمقراطية الحياة العامة، وتشكيل رأي عام مساند للقضية (...).  
وسأل سلمان "كيف تتوحد التطلعات والاعلام العربي ليس من صنع الشعب بل من صنع الاجنبي والحاكم المحلي؟".

ورأى ان التطلعات العربية تفككت مع تعاضد دور الاعلام الرسمي "فصار لكل حاكم اعلامه الذي يروج لتطلعاته".

الجلسة الثانية كانت عن "المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية" وشارك فيها الامين العام لمنظمة العربية لحقوق الانسان محمد فائق والباحث في الامانة الدولية لمنظمة العفو الدولية عبد السلام سيد احمد والزميل راجح الخوري والدكتور فادي مغيزل والاسيران المحرران جمال محروم وبراهيم كلس. وادار الجلسة الزميل صائب دياب الذي عرف بالمشركين واكد ان "الاعتقال مدان والمعتقلون مكرومون".

## مغيزل

ثم تحدث مغيزل عن التعويضات وشدد على ضرورة مطالبة اسرائيل بها، وانها لا تلغي الحقوق العربية بل هي مكملتها لها. وقال "ان اسرائيل دولة خارجة عن القانون لانها ترفض دفع التعويضات للدول التي اعتدت عليها كما نص القانون الدولي والاعلان العالمي لحقوق الانسان، والاتفاقات الدولية".

## احمد

سيد احمد اكد ان منظمة العفو الدولية تعتبر الاطار القانوني للمعتقلين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية قضيتها المركزية. وقال ان ثمة مجموعات من الاسرى نقلت الى السجون الاسرائيلية، واصدرت المنظمة تقريراً عنهم بعنوان: "الرهائن المنسيون في اسرائيل" واعلنته في تموز ١٩٩٧ في بيروت.

## الخوري

الزميل الخوري قال ان " (...) كل المسوغات "القانونية" التي تنطلق منها عمليات التعذيب والاعتقال تنطلق اساساً وفي غياب دستور اسرائيلي مكتوب، من ما يسمى "قوانين الدفاع عن اسرائيل" التي

اليوم الثالث من "الندوة الاعلامية الدولية للتضامن مع لبنان" امس تخللته دعوات الى البحث في اسباب فشل العرب في تحقيق وحدتهم وضرورة الاهتمام بالتنمية الاقتصادية والبشرية وبناء الديمقراطية في الدول العربية.

"توحيد التطلعات العربية الجماعية من خلال الاعلام العربي" كان عنوان الندوة الاولى، وشارك فيها مستشار وزير الاعلام السوري مازن صباغ والكتائب الكويتي خلدون النقيب والمدير العام للاعلام التونسي محمد الحبيب حريز ورئيسة تحرير مجلة "فضايا برلمانية" المصرية هالة مصطفى وممثل النقابة الوطنية للصحافة المغربية الدكتور مختار الزياني ورئيس تحرير "السفير" طلال سلمان، وادارها مدير صحيفة "لوريان لوجور" كميل منسى.

## منسى

بداية كانت كلمة منسى، قال: "ان الاعلام لم ينجح في تشكيل رأي عام عربي ضابط بما فيه الكفاية لجعل الحكام يتورعون عن الاقدام على مبادرات غير صالحة لخدمة القضية".

واكد صباغ "ان السياسات الاعلامية العربية ترتبط بالاهداف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع وتعتبر عن طموحاته". وقوم مجموعة اقتراحات لمواجهة التطبيع.

## النقيب

الدكتور النقيب اكد انه "رغم كل ما قيل ويقال عن عملية التسوية تبقى اسرائيل مشروعاً مستحيلاً غير قابل للاستمرار" و"ان منطق القوة هو الغالب في العلاقات الدولية. (...) والتعميد المباشر للامن القومي الجماعي العربي يأتي من اسرائيل ومن الدول الغربية الراعية لعملية السلام". وشدد على ان احد المعوقات الرئيسية لدور وسائل الاعلام في صياغة مطالب الامن الجماعي العربي هو هيمنة الحكومة على وسائل الاعلام".

## حريز

حريز تحدث عن "اهمية دور الاعلام في انجاح السياسات الوطنية والقومية والمخططات التنموية والاستراتيجية الاقتصادية والاجتماعية، وتأثيره في العلاقات بين الدول وقدرته على الربط بين الشعوب العربية". وتحدث عن الصحافة المغربية ومواقبتها للقضايا العربية.

## مصطفى

الدكتورة مصطفى طرحت بعض الافكار الجديدة وقالت ان "الاعلام لا ينطلق من الفراغ إنما هو صورة للواقع السياسي والاقتصادي للمجتمع". وعرضت مفاهيم

قرارات الامم المتحدة، لكن على لبنان ان يقبل مجموعة شروط يحضرنها منها شرطان:

الاول: هناك مجموعة من الميليشيات تسمى جيش لحد او "جيش لبنان الجنوبي" تعمل لحساب اسرائيل يعني عملاء للاسرائيليين في المنطقة المحتلة. قالت ان على لبنان ان يؤمن مستقبل هؤلاء ويستوعبهم ضمن الجيش اللبناني وعلى لبنان ان يسحب سلاح المقاومة. المقاومة عليها واجب وهو تحرير الارض لكن ماذا عن عملاء اسرائيل الذين يقاتلون الشعب اللبناني؟ مطلوب من لبنان ان يقدر هؤلاء الناس ان يحفظهم، ان يعطيهم المراكز والسلطة وان يصحوا جزءاً من الجيش اللبناني، اي اذعان هذا الذي تطلبه اسرائيل؟ طبعاً الحكومة اللبنانية ليس في استطاعتها ان تقبل بهذا الامر، مستحيل.

الشرط الثاني: ترتيبات او ضمانات امنية، بمعنى ان اسرائيل تريد ان تحافظ على حالة الحرب بينها وبين لبنان وتريد

في المقابل من لبنان ان يضمن امن شمال اسرائيل. نحن نقول ان الامن هو نتيجة للسلام، هذا الكلام ليس شعراً ونحن نقول ان هذا الكلام مبني على العلاقات السياسية بين الدول ومبني على القانون الدولي، العلاقات القائمة الآن بين لبنان وسوريا من جهة وبين اسرائيل هي علاقات عداوة وحرب. اذا ارادت اسرائيل ان تغير طبيعة هذه العلاقات عليها اقامة علاقات مختلفة. عليها ان تضي قدماً في السلام وان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة. الصراع هو صراع عربي - اسرائيلي وليس صراعاً لبنانياً - اسرائيلياً او سورياً - اسرائيلياً او مصرياً - اسرائيلياً او اردنياً - اسرائيلياً وفلسطينياً - اسرائيلياً. جميع الحروب التي حصلت هي بسبب نشوء دولة اسرائيل والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجيران. فالما ان يستمر الصراع او ان ينتهي باتفاق سلام. العرب منذ مؤتمر مدريد، جميع العرب اتخذوا قراراً استراتيجياً بالسير قدماً في عملية السلام، قالوا الحرب من ورائنا والمآسي ورائنا. ونحن مستعدون ان نفتح صفحة جديدة مع الدولة العربية".

ثم دار حوار اكد خلاله الحريزي "ان لبنان يريد السلام الشامل"، مشدداً على ترابط المسارين اللبناني والسوري.

وعن مواقف الدول الكبرى من رد لبنان على الطرح الاسرائيلي قال: "بالنسبة الى الموقف الاميركي من المبادرة الاسرائيلية، يبدو انه مؤيد للاقتراح الاسرائيلي لكنه مؤيد في الوقت ذاته لاتفاق سلام شامل. نحن ابغنا الى الاميركيين موقفنا وطلبناهم بتأييد تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون شروط".

وقبل مغادرته الجامعة التقى الحريزي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور الذي صودف وجوده هناك.

في حزيران من العام ٩٦ وضعت مبادئ وهذه المبادئ تنفذ وتتابع. اليوم الاتصالات التي تتم والزيارات التي نتابعها في رأبي تؤدي المهفد من القمة العربية".

كذلك التقى مستشار الرئيس حسني مبارك للشؤون الخارجية الدكتور اسامة الباز وبحث معه في الطرح الاسرائيلي الاخير.

## ندوة

ومساء حضر الحريزي ندوة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة.

استلم الندوة عميد الكلية الدكتور علي الدين هلال بكلمة رحب فيها بالحريزي، وتلاه رئيس الجامعة الدكتور فاروق اسماعيل الذي جدد الترحيب بالحريزي واشاد بلبنان واعتبر انه "كان ولا يزال نموذجاً مثلاً لبناء الحضارة وللعطاء المتجدد".

## الحريزي

والقى الحريزي كلمة تناول فيها الاوضاع اللبنانية منذ نكبة عام ١٩٤٨ حتى اليوم وقال: "الآن هناك مبادرة سميت مبادرة مورديخي لتطبيق القرار ٤٢٥، قالت اسرائيل انها تعترف بهذا القرار، وتكلم رئيس الوزراء الاسرائيلي في وسائل الاعلام وقال ان اسرائيل للمرة الاولى منذ عشرين عاماً تعترف بالقرار ٤٢٥. هذا يعني انه تأخر ٢٠ عاماً حتى يعترف بهذا القرار، وطرح مجموعة شروط على لبنان، من ضمنها ان يقدم ضمانات امنية الى اسرائيل في غياب اتفاق سلام. فور ذلك تبادر الى اذهان اللبنانيين ما حصل بين ياسر عرفات واسرائيل عام ١٩٨٢، الكلام نفسه، ضمانات امنية، اتفاق امني اعقبه اجتياح بعد اطلاق النار على السفير الاسرائيلي في لندن. تصوروا الموقف اللبناني الذي تحاول اسرائيل ان تصل عليه.

نحن نريد ان تنسحب اسرائيل من دون قيد او شرط لان القرار ٤٢٥ يطلب من اسرائيل الانسحاب من دون قيد او شرط، لا توجد شروط في القرار ٤٢٥، هناك سبب آخر له قاعدة قانونية وسياسية، القاعدة القانونية التي تنطبق عليها العلاقة بين لبنان واسرائيل هي حالة حرب معلنة من قبل اسرائيل على لبنان. دخلت اسرائيل واجتاحت لبنان على مرحلتين، الاولى عام ١٩٧٨ والثانية عام ١٩٨٢، ووصلت فيها الى بيروت ثم انحسرت وزادت الاراضي اللبنانية المحتلة وسمتها الشريط الحدودي. ماذا يعني ذلك؟ يعني انها وسعت حدودها على حساب السيادة اللبنانية وهي ضرت هذه السيادة وانتهمتها وما زالت حتى هذه اللحظة. العلاقة من الناحية القانونية تحكمها حالة دولة تقوم بحرب على دولة اخرى ملاصقة وتحتل جزءاً من اراضيها وتأتي اسرائيل وتقول اريد تطبيق

# وقّع "شركة" مع بيروت و"صداقة" مع دير القمر بار: مشاريعنا قد تكون متواضعة ولكنها ملموسة

## بيت الدين ودير القمر

ثم انتقل الرئيس بار وزوجته والوفد المرافق الى الشوف وكتب مراسل "النهار" ناصيف ناصيف ان بار وصل قبل الاولى بقليل الى قصر المير أمين في بيت الدين حيث اقام له النائب جورج ديب نعمة غداء تكريماً. واستقبله في صالون القصر الغربي الوزير وليد جنبلاط والياس حنا وفاروق البرير، والنواب جورج نعمه ومروان حماده وزاهر الخطيب ونبيل البستاني وأمين شقير وغزيري ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون وقائمقام الشوف ثابت عيود وشخصيات حزبية وثقافية وسياسية واجتماعية.

وتكلم النائب ديب مرحباً بالضيف. وبعد تبادل الانخاب، رد الرئيس بار بكلمة عبر فيها عن سروره العميق "بوجودي اليوم في قلب الشوف ودير القمر مقر التراث والذكريات".

## "اتفاق صداقة"

بعد الغداء، انتقل الجميع الى المركز الثقافي الفرنسي حيث عرض رئيسه باتريك بيريز انشطته منذ انشائه قبل ٦ اعوام تعزيراً للفرنسية في المنطقة.

وكانت محطتهم التالية في متحف الشمع في دير القمر، حيث استقبلهم صاحبه سمير باز وفعاليات البلدة. وقدمت القهوة العربية الى الرئيس بار عند المدخل، واعجب بمحتويات المتحف.

ورد باز ضاحكاً: "عسى ان نقيم لك تمثالاً هنا بعد عمر طويل".

وفي الثالثة والنصف بعد الظهر اقيم احتفال توقيع اتفاق صداقة بين بلديتي ليون ودير القمر في باحة البلدية وسط الاعلام اللبنانية والفرنسية، حضره السفير جوانو وعقيلته، والوزير الياس حنا والنائب حمادة والسيد شمعون وقاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان وشخصيات.

افتتاحاً للنشيديين الوطنيين الفرنسي واللبناني، ثم القى النائب نعمة كلمة تحدث فيها عن الوجود التاريخي للبنان وعراقة شعبه، وعن اهمية زيارة بار "التي تأتي اليوم لتتوج قرناً كاملاً من العلاقات اللبنانية - الفرنسية والفرنكوفونية (...)"

وقال: "في لبنان، هناك اشياء كثيرة نعملها غير الحرب، مثل تأكيد الديمقراطية ومحاربة الفقر، الذي يضرب اليوم الطبقة المتوسطة بعدما ذوبتها الحرب. وعلينا بناء الوطن والمستقبل (...). كذلك يجب ان تنصب الجهود على بناء الشباب وتنمية الحس الديموقراطي هي الشرط الاساسي لتأمين السلام المستقبلي (...)"

وتوجه الى الرئيس بار قائلاً: "لقد سعيتم الى اقامة اوروبا موحدة، وان مدينتكم تقطف الثمار الطيبة من جمودكم. ان اتفاق الصداقة الذي توقعه والدائرة السادسة في ليون تفتح امامنا آفاقاً واسعة؛ لقاءات، زيارات كثيفة، تبادل منتجات فكرية وحرفية. واول احتفال صداقة بيننا سينظم في تموز المقبل ويضمن تظاهرات ثقافية وفنية وتجارية.

## "الندوة الدولية للتضامن مع لبنان" (تتمة)

تتكون من ١٥ بندا تقع في ١٧٠ فقرة معظمها مستقى من انظمة الدفاع التي كانت تطبقها سلطات الانتداب من عام ١٩٢٢ الى عام ١٩٤٧ (...)"

ولفت الى اعتراف اعضاء محاكم اسرائيل بمدى تعذيبهم للمعتقلين العرب. واكد ان "علم النفس لم يكن مخططاً عندما اكد ان القتل يعود دائماً ليلعب لعبة القاتل".

وتحدث عن محاكمة اسرائيل للمعتقلين خلفاً للقوانين ومن دون منحهم اي فرصة للدفاع عن انفسهم.

## فائق

ختاماً كانت كلمة فائق، فأكد انه لا يجوز ان ننسى الجرائم التي ارتكبتها اسرائيل في حق العرب. وقال: "علينا ان ندرك وتدرك الاجيال من بعدنا طبيعة العدو الذي ورث عن جلاده النازي اساليبه الوحشية، لقد قامت اسرائيل منذ نشأتها من خمسين عاما على الارهاب والعنف وانكار حقوق الآخرين. وهي تحت متطلبات الامن المطلق تبرر كل اعمال الارهاب من الابدانة الجماعية الى ملاحقة الوطنيين من ابناؤنا ابنا كانوا، واغتيالهم في الظلام (...). ودعا الى البحث في كيفية وضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته في التضامن مع قضية العرب.

واكد ان على العرب ان ينهضوا بمسؤولياتهم، واتنى على نضال الشعب اللبناني الذي اجبر اسرائيل للمرة الاولى على الانسحاب من معظم الاراضي التي احتلتها.

وختم فائق بان المنظمة العربية لحقوق الانسان تخبى الدعوة الى حملة تضامن عربية عالمية لاطلاق الاسرى والمعتقلين والسجناء العرب في مراكز الاعتقال والسجون الاسرائيلية. ودعا الى فتح تحقيق دولي في هذا الملف واعلان نتائجها في جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية.

وتحدث الاسيران المحررون محروم وكلش عن تجربتي اعتقالهما في سجن الخيام وسجون اسرائيلية. ووزع بيان عن منظمة "ميومن رابيش واتش" يؤكد تضامنها مع المعتقلين اللبنانيين.

حفل اليوم الثاني من زيارة رئيس الوزراء الفرنسي السابق رئيس بلدية ليون ريمون بار بنشطة ولقاءات وجولات ميدانية وسياحية توجهما بتوقيع "اتفاق شركة" مع بلدية بيروت واتفاق صداقة مع بلدية دير القمر.

وكان بار بدأ نشاطه في التاسعة صباح امس بلقاء رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عيو ورئيس "اوتيل ديو دي فرانس" الاب جان دوكرية في مقر اقامته في فندق "بريستول".

وعقب اللقاء، قال الاب عيو لـ "النهار": "ناقشنا مع الرئيس بار في العلاقات بين جامعة القديس يوسف والجامعات الفرنسية، وخصوصاً جامعة ليون. وبحثنا في امكان تحديد اهداف تكون منطلقاً لعمل مشترك. وجرى عرض مسألة تقديم منح الى طلاب شهادة الدكتوراه، عبر اقامة شركة مع الجامعات الفرنسية وجامعة ليون وتبادل الطلاب".

## اتفاق الشركة مع بيروت

ثم توجه الرئيس بار والوفد المرافق الى القصر الحكومي في الصنائع حيث شارك في اجتماع عمل حضره عن الجانب اللبناني رئيس بلدية بيروت الوزير السابق محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا واعضاء المجلس البلدي، وعن الجانب الفرنسي، الى الرئيس بار والوفد المرافق، سفير فرنسا في لبنان دانييل جوانو والمستشار الشرفي في السفارة الفرنسية فرانسوا ابي صعب.

ثم وقع بار عن بلدية ليون وغزيري عن بلدية بيروت اتفاق شركة بين البلديتين.

وبعد التوقيع، قال غزيري: "وقّعنا اليوم (امس) اتفاق شركة بين مدينتي بيروت وليون، مرفقا ببرنامج محدد في مجالات عدة، وتطرقتنا الى مختلف الاحتمالات والمشكلات التي تواجه بيروت، وحاولنا وضع تصور للتعاون في مجالات عدة بين التقنيين في البلديتين. ولدينا أمل كبير في نجاح هذا التعاون وفي تنفيذ القرارات قريباً. واتفقنا على مهيءة بعثة من الاختصاصيين الى بيروت كي يطلعوا من كتب على المشكلات بغية الاستفادة من خبرة ليون ومحاولة وضع خبرتها موضع التنفيذ في بيروت".

تلاه الرئيس بار بكلمة اكد فيها "اهمية اتفاق الشركة الذي وقّعناه، اذ يندرج في اطار تاريخ طويل من التعاون والصداقة بين مدينتي ليون وبيروت (من القرن التاسع عشر). وارادنا من خلال الاتفاق تحديد مجالات المساعدة التي يمكن ان تقدمها ليون الى بيروت والامر لا يقتصر على اتفاق سطحي بل هو اتفاق يمكن من تجسيد العمل والتوصل الى نتائج ايجابية".

وعن خبر ات ليون التي يمكن ان تستفيد منها بيروت، قال: "نحن الاوائل في فرنسا في وضع خطة لتنظيم النقل المدني الذي يتعلق، ليس بالسير فحسب، بل بالنقل المشترك وقوانين السير ايضا". ويجب مواجهة مختلف هذه المسائل بشمولية اذا اردنا ان نتوصل الى نتائج ايجابية، وان نواجه خطراً داهماً وهو خطر التلوث".

وأكد "اننا في صدد القيام بأعمال ضخمة ونتمنى ان نتوصل الى نتائج عملية" مشيراً الى "اننا سنعتمد الى وضع برنامج ثلاث سنوات، نقوم من خلاله ما حققناه".

## وسام اسباني رفيع لروبير عرب

ديزابيل لا كاتوليك تقديراً لجدارته في تطوير العلاقات اللبنانية - الاسبانية التي بلغت مستوى مهماً ونوعياً طوال تمرسه بمسؤولياته في مدريد".

واشار البيان الى اعتراف اسبانيا "بشخصية عرب التي كانت عاملاً في تسهيل تطوير العلاقات القائمة بين لبنان واسبانيا والتي تبعث على الامل بفتح افاق جديدة بين البلدين".

اما السفير عرب فقد رد بكلمة شكر فيها ملك اسبانيا على الوسام. وتحدث عن الانطباعات التي تكونت لديه طوال وجوده في مهمته في مدريد وتناول تاريخ اسبانيا القديم الذي يعود الى ثلاثة آلاف سنة.

واعرب عن تأثره عندما انهي مهمته في مدريد ولاحظ ذلك عندما ركب الطائرة عائداً الى بيروت فشعر ايضاً بالحنين الى مدريد نظراً الى ما تركه من صداقات كثيرة في اسبانيا.

منح ملك اسبانيا خوان كارلوس سفير لبنان السابق في مدريد روبر عرب وسام "لا غراند كروا ديزابيل لا كاتوليك" تقديراً للخدمات التي قام بها طوال تمرسه في مهمته والتي انتهت مطلع هذه السنة.

وتولى السفير الاسباني ماريانو غارسيا مونوز تقليده الوسام مساء امس في احتفال اقامه في منزله في حداث بيروت حضره النواب نائلة معوض وشاكر ابو سليمان وعبد اللطيف الزين ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو والوزير السابق ورئيس جمعية المصارف فريد روفاليل والوزير السابق سمير مقبل وحشد من اصدقاء السفير عرب وزوجته تانيا.

واتى السفير مونوز على الدور الذي اداه عرب في تقوية العلاقات اللبنانية - الاسبانية. واصدرت السفارة بياناً ليل امس حول المناسبة جاء فيه ان "مملكة اسبانيا منحت السفير عرب وسام لا غراند - كروا

# في الأمور الداخلية الحساسة لم يعط " لا حق ولا باطل" الحريري عبر الفضاء العربي يكرر "ثوابت" الموقف اللبناني

رغم سلسلة محاولات "التشاطر" على رئيس الحكومة رفيق الحريري ليل امس مباشرة من القاهرة عبر "الاورب" احدى الفضائيات العربية، فان محاوره عماد الدين أديب لم يتمكن من استدرجه الى اي جواب من شأنه ان يثير حساسيات ما، لا سيما في الشأن الداخلي، وكاد في هذا المجال ان يخرج من حوار الساعتين ونصف الساعة، دون ان يأخذ من الحريري لا حقا ولا باطلا! فالعلاقة مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي جيدة وهي كذلك مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، "تختلف على بعض الامور، ثم نتصالح، لكننا في الجوهر محكومون بالتفاهم لا سيما حول القضايا الوطنية والشؤون المصرية".

وإذ امتنع بشكل قاطع عن الخوض في موضوع الانتخابات الرئاسية، "لأن من المبكر البحث في هذا الموضوع وأمامنا خمسة أشهر على الأقل قبل ان ندخل دستوريا في الاستحقاق"، فإنه وفيما نفى ان يكون لديه مرشح معين للرئاسة "منعا للحساسيات مع المرشحين وهم كثير" لفت الى انه معنى مباشرة بالاستحقاق كونه يرأس كتلة في

## جولة في الكورة للسفير الكندي

الكورة - "النهار":

جال السفير الكندي دانيال مارشيه، ترافقه المسؤولية في الصندوق الكندي دايان هانشل، في منطقة القويطع في الكورة امس، وتوقف خمس ساعات في قرية كفريا زائراً "جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي" فيما، وملتقىاً مواطنيها الذين يعملون في تقطير ماء الزهر وماه الورد وصناعة الشوكولا. وابدى اعجابيه بجمال القرية واندفاع بيكانها في ممارسة حرفتهم. **اتفاقات بين لبنان والكويت وايطاليا**

يوقع غداً الجمعة اتفاق منع الازدواج الضريبي بين لبنان والكويت، وذلك في وزارة المال.

كذلك، يتم توقيع مذكرتي تفاهم بين لبنان وايطاليا في مقر مجلس الانماء والاعمار.

## مسقاوي يجول في المطار

يجول اليوم وزير النقل عمر مسقاوي في المحطة الجديدة في مطار بيروت الدولي برفقة الموظفين الكبار في الطيران المدني.

البرلمان الذي ينتخب رئيس الجمهورية. كذلك امتنع الحريري عن الخوض في الخلافات التي تحصل من حين الى آخر داخل الحكومة، لافتا الى انها تضم ائتلافاً بين قوى سياسية ليست وليدة حزب الاكثرية وأنه يعمل على استيعاب مثل هذه الخلافات وقد عرف عنه "الصبر والتعاطي مع الامور بترو وتأتي". واعتبر ان العلاقة يجب ان تكون على احسن حال بين رئيسي الجمهورية والحكومة "لأن اي خلاف ينعكس سلباً على البلد" وان الصراع الديموقراطي امر طبيعي بين الحكومة وهي السلطة التنفيذية، والسلطة التشريعية التي تراقب اعمال الاولى، ولكي ينهي محاولات الحاح قال: "الرئيس الهراوي يجب لقب السيد الرئيس وانا اصر على "فخامة" وهذا من نقاط خلافنا!" في مثل هذا الجواب الذي لم يخل من مزاح طوى الحريري الملف الداخلي واستدرج محاوره الى العودة الى الشأن الأهم: الاحتلال الاسرائيلي والقرار ٤٢٥. في هذا المجال كثر الحريري ثوابت الموقف اللبناني: "اقولها بالف الملائن: اذا كان الاسرائيليون جادين في الانسحاب من لبنان فليفضلوا اليوم قبل غد. بيننا وبينهم حكم صادر عن اعلى سلطة دولية وهو القرار ٤٢٥ الذي يقضي بانسحابهم دون قيد او شرط".

وتابع: "صدقوني. لو لم يكن في لبنان جندي سوري واحد لكان موقفنا هو ذاته. اي شروط يضعها الاسرائيليون للانسحاب هي بمثابة عرقلة لهذا الانسحاب، ذلك ان اية ترتيبات امنية لما بعد الانسحاب، انما تأتي ضمن سلام شامل، ونحن في هذا السلام نتطلق من تلازم المسارين اللبناني والسوري حرصاً على مصلحتنا الوطنية والقومية. فاذا كان الاسرائيليون يريدون السلام فنحن له. والامر الطبيعي للوصول الى السلام هو استئناف المفاوضات من حيث توقفت".

ولفت الى انه في "المسائل الدولية يتم التعامل بين دولة ودولة، اما مقولة "العمل" و"الليكود" فهذه مسألة داخلية تخص الاسرائيليين" وذكر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق رابين فيما كانت المفاوضات سائرة مع سوريا، عقد مع الجانب الفلسطيني اتفاق اوسلو ووقف التفاوض مع سوريا بحجة الحاجة الى الوقت "لمضم" الاتفاق مع الفلسطينيين.

واستغرب الحريري كلاما ورد في سؤال طرحه على الهاتف احدثهم وهو المستشار محمد عمر "الذي تسائل عن سبب رفض لبنان للتفاوض مع الاسرائيليين حول الانسحاب وعن مستجدات ومتغيرات بعد مرور عشرين عاماً على القرار ٤٢٥، ورأى فيه الحريري "كلاماً بالمنطق الاسرائيلي". وردا على سلسلة اسئلة وجهت اليه رفض الحديث عما سيفعله لبنان في مرحلة ما بعد الانسحاب الاسرائيلي "كي لا تكون حججا لاسرائيليين لاحقاً". وقال "الحكومة اللبنانية

ستقوم بما عليها وبما يبلهنا علينا ضميرنا ومصلحة شعبنا لا مصلحة اسرائيل التي تريد ان تربطنا بشروط لتحاسبننا لاحقاً على اي حادث قد يحصل عندها".

وحول مصير مسلحي ميليشيا لحد قال: "منك افراد اجبروا على الانخراط في هذه الميليشيا ونحن نقدر ظروفهم وسندرس الامور حالة حالة، اما الذين تقدموا طوعاً لخدمة المحتل الاسرائيلي ومقاتلة شعبهم فهؤلاء أمرهم مختلف، في مطلق الاحوال فإن الاهالي في المناطق المحتلة هم اهلنا وابناؤنا وشعبنا وهناك احتلال جائم على صدورهم ولهم علينا واجبات نحن نعرفها ولسنا في حاجة الى شروط يبلهنا علينا السيد نتنياهو". وردا على اسئلة تتعلق بالفلسطينيين في لبنان وبعدهم اعطائهم الجنسية وبعض الصعوبات التي يواجهونها ناهياً واياً من والى لبنان قال: "لنتطلع الى اصل المشكلة. الاسرائيليون عندما احتلوا ارض الفلسطينيين خلقوا هذه المشكلة وشردوا الشعب الفلسطيني. اما اعطاء الجنسية فهو ما تريده اسرائيل التي تسعى منذ البداية الى تذيب الشعب الفلسطيني في مناطق التشرذم كذلك فان لبنان وضعاً خاصاً، ذلك ان تجنيس الموجودين على ارضه من الاخوة الفلسطينيين يخلق مشكلة واختلالاً في

التوازن. اما كل ما يتعلق بالمسائل الانسانية فهو موضع نقاش". ورفض التعرض في سياق الاسئلة على الهاتف الى اية دولة عربية عندما تعرضت سائلة الى الكويت مرفقة كلامها باشادة متكررة بالحريري "الذي أعلق صورته في بيتي...".

وكرر الحريري اخيراً وردا على سؤال السكر للملكة العربية السعودية على دعمها المستمر للبنان "وهذا الامر ليس جيداً على المملكة ولا على خادم الحرمين الشريفين ولا على سمو ولي العهد الامير عبدالله" وامتنع عن الحديث عن نفسه رداً على سؤال، واكتفى بتأكيد اعترازه "بأنني استطعت بالتعاون مع القوى السياسية ومع كل المخلصين من نقل البلد من مرحلة الى مرحلة "فلبنان اليوم هو غير لبنان قبل خمس سنوات ونصف وبات اقرب الى بلد خرج من الحرب ويتطلع الى المستقبل بأمل كبير".

تبقى الاشارة الى بعض الاسئلة "المفومة" لا سيما تلك التي وردت من القدس وكان مضمونها موضع استغراب، تماماً كما كان يحصل مع المشاهدين كلما مرت صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بين صور آخرين في "جنريك" البرنامج ودائماً على الهواء مباشرة!

## وقع "شركة" مع بيروت و"صدقة" (تتمة)

وبهذا التبادل بين ليون السادسة ودير القمر، لايشك احد في ان دير القمر هي الراحبة". وقارنت رئيسة الدائرة السادسة في ليون دومينيك ناشوري بين دير القمر والدائرة السادسة، فاشارت الى ان "الاولى تقع على ارتفاع ٨٥٠ متراً عن البحر، بينما تقع الاخرى على ارتفاع ٢٢٠ متراً في سهل (...). الاولى تضرب عميقاً في التاريخ، بينما الاخرى لم تكن موجودة قبل ١٣٠ سنة... ولا شيء يمنع حصول تعاون بين المدينتين (...). وشرحت وضع الدائرة السادسة والتنظيم المدني فيها، مشيرة الى ان "نتائج سظمم قرياً، غير ان بعضها يتطلب وقتاً (...). واتمنى ان يغني التبادل المقترح المدينتين (...)".

### "مشاريعنا فاعلة"

واختتم بار الاحتفال بكلمة ركز فيها على نقاط عدة، ومنها "ان اتفاق الصداقة دليل على ارادة فرنسا ان تكون دائماً الى جانب اصدقائنا، وله غاية ثمينه محددة (...). وان مشاريعنا يمكن ان تكون متواضعة لكننا فاعلة وملموسة". ورد بار والنائب نعمة والسيدة ناشوري على اسئلة الصحافيين في قاعة جانبية. واكد بار "اهمية تطبيق القرار ٤٢٥، وموقف فرنسا من تطبيقه". ثم انتقل الجميع الى قاعة الصمود حيث جرى تبادل الهدايا التذكارية.

كذلك تضمن برنامج الرئيس بار جولة تفقدية لقصر الصنوبر في بيروت، وعشاء اقامه على شرفه السفير جوانو في مقر السفارة الفرنسية في مار تقلا.

اما برنامج أنشطة الرئيس بار لليوم فهو الآتي:  
- ٨،٤٥٠ صباحاً: لقاء ومحافظ بيروت نقولا سابا.  
- ٩،٣٠: زيارة المعهد العالي للإدارة ((ESA) وحوار في القاعة الكبرى حول التبادل الاوروبي - الشرق الاوسطي.

- ١٠،٠٠: زيارة الرئيس الياس الهراوي في قصر بعبداء.  
- ١٢،٠٠: زيارة المتحف.  
- ١٣،٠٠: لقاء مع رئيس مجلس الوزراء في دارته في قريطم ثم غداء خاص.  
- ١٦،٠٠: مؤتمر صحافي في فندق "بريستول".  
- ١٦،٣٠: زيارة الوسط التجاري وشركة "سوليدير".  
- ١٨،٣٠: زيارة رئيس مجلس النواب نبيه بري في دارته في عين التينة.  
ويغادر الرئيس بار في الثامنة صباح غد عائداً الى باريس.

## "مؤتمر الديمقراطية" يذيع توصياته عن النظام والحريات والانتخابات وقانونها

اذاع امس "المركز اللبناني للدراسات القانونية" توصيات "مؤتمر الديمقراطية في لبنان" الذي نظمته بالإشتراك مع "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط - فرع لبنان"، وعقداه في فندق "البستان" في ١٥ نيسان، وتمحورت هذه التوصيات التي اذاعها المحامي الكسندر صقر مدير الابحاث في المركز على النظام السياسي في لبنان والحريات السياسية وغيرها.

وجاء في التوصيات:

"النظام السياسي في لبنان:

النظام السياسي في لبنان كان ولايزال نظام توافق بين الطوائف.

هو نظام كان قبل الطائف نظاماً برلمانياً اورليانياً مع اختلال لمصلحة السلطة الاجرائية. وبعد الطائف اصبح الاختلال لمصلحة السلطة التشريعية وخصوصاً حل المجلس النيابي اصبح بحكم المستحيل. واصبح مجلس الوزراء برلماناً مصغراً اعطي فيه الثلث حق النقض.

وبالتالي اصبح من الضرورة:

١- اجراء اصلاح سياسي دستوري يعيد التوازن بين السلطات وفق مقتضيات النظام البرلماني وقرار قانون انتخاب عصري.

٢- تعزيز سلطة القضاء وتحقيق استقلالها وتفصيل دور مؤسسات الرقابة والمؤسسات القضائية الاخرى.

٣- اطلاق الحريات العامة وخصوصاً الحريات السياسية وحرية تشكيل الجمعيات والاحزاب.

٤- استكمال تنفيذ الدستور ووثيقة الوفاق الوطني كمدخل الى معالجة المشكلات الساخنة اليوم.

٥- ضرورة تفعيل المجتمع المدني لانماء الحرب السياسية التي لم تنته مع اتفاق الطائف الذي لم يلق لليوم تطبيقاً كاملاً.

الحريات السياسية والعامة:

رأى المؤتمر ثمة قيوداً وعقبات تعترض الحريات السياسية والعامة في لبنان اليوم. وهي تنطلق في خلفياتها البعيدة من العوامل الآتية:

- جهل الطبقة الحاكمة لاهمية الوعي المجتمعي.

- القيود الاجتماعية المكبلة لحرية الافراد والجماعات.

- غياب التغيير الجزري في البنيات الاجتماعية والسياسية.

- ضغط الموموم المعيشية والاقتصادية التي تدفع بالمواطن الى اللجوء الى المتنفذين من اهل السلطة.

وانطلاقاً من هذه القيود توافق المشاركون على ان الحرية الكاملة المسؤولة، قبل اي عملية انتخابية وخلالها وبعدها، تفترض توافر المقضيات الآتية:

- ارادة وطنية حرة وقادرة وقرار وطني مستقل.

- سلطة قضائية تحفظ الحقوق وتحمي المواطن من التعسف.

- السهر على عدم تحول الاجهزة الامنية اداة في يد اهل الحكم والنظام.

- صون حريات التفكير والتعبير والاعلام قولاً وفعلًا وبكل اشكالها.

- بناء على هذه القراءة لواقع الامور وتجنباً لتجويف الديمقراطية اللبنانية ومنعاً لانزلاق النظام السياسي اللبناني نحو انحسارها التدريجي، اوصى المنتدون في اطار محور الحريات السياسية والعامة بالآتي:

- ان مسألة الحرية في مجتمع سياسي، تظل في المبدأ والواقع مسألة متكاملة مترابطة لا تبدأ يوم الاقتراع ولا تنتهي باعلان نتائجه.

- ضرورة ضمان السلطة قانوناً وممارسة لجميع احكام المواثيق الدولية المتعلقة بالحقوق والحريات العامة.

- عودة السلطة عن ممارستها التعسفية في موضوع تأسيس الجمعيات والاحزاب، الامر الذي ضمته المادة من الدستور، واقرارها بمجرد ابلاغ السلطة عن قيام اي تجمع شعبي لحياته الشرعية القانونية اللازمة والكافية لذلك.

- عودة السلطة عن القيود غير الديمقراطية التي تفرضها على حرية التظاهر.

- تخلي السلطة عن ممارسة الحذر على اراء شرائع كبيرة من القوى السياسية.

محور البلديات وانتخاباتها:

- الانتخابات ليست مجرد تقنية نمارسها يوم الاقتراع ويعتبر مجرد اجرائها انتصاراً للديموقراطية بل هي عملية ديموقراطية اساساً تتضمن في مكوناتها الحرية والمساواة.

- فمن القانون الانتخابي الى الحملات الانتخابية الى حرية الترشيح وحرية الانتخاب بعيداً عن التدخلات المادية والمعنوية والسلطوية الى يوم الاقتراع كلها مسائل تشكل جزءاً لا يتجزأ من العملية الانتخابية بحيث لا تكتمل واحدة من دون الاخرى.

اهم ما يجب الانتباه اليه في سياق هذه الانتخابات هو الاتي:

أ - الاعتراف بالآخر وبحقه في التعبير والاختلاف.

ب - نحن مع ديموقراطية الانتخابات وليس مع مجرد اجرائها.

ج - المطلوب عدم تحويل البلدية الى مأوى او ملجأ يحتمي فيه الرغبون في موقع سياسي او الطامحون الى بعض المظاهر المادية والاجتماعية.

د - ان فرض التحالفات الفوقية على الناس مرفوض تثير الحاجة الى جمعيات اهلية مستقلة وجامعة لا يضبط ايقاعها توجهات السلطة ومعارضها بل وعي وثقافة وحضور المجتمع الاهلي الساهر على تأمين ديموقراطية شفافة.

هـ - ضرورة مشاركة الجميع في هذه الانتخابات ومن مختلف التيارات لان هذه الانتخابات

تهدف الى انماء وانبعاث المدن والقرى والبلدات.

و - تعديل سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

ز - انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب مباشرة.

ش - تحديد سقف الانفاق ضمن حملات الانتخابات وضبط هذا الانفاق.

قانون الانتخاب النيابي:

- اهمية الانتخابات الحرة والنزيهة من اجل تحقيق ديموقراطية فعالة وشفافة والوصول الى تمثيل صحيح لمختلف التيارات وايصال النخب وتحقيق الانصهار الوطني.

- ليست الانتخابات مجرد عملية تقنية محققة بل هي عملية سياسية متكاملة بحيث تكون التقنية الانتخابية مدخلاً لاستراتيجية سياسية واسعة تتكون من:

أ - تقسيم الدوائر: ان المعيار السكاني هو الذي يجب ان يؤخذ في الاعتبار في تقسيم الدوائر الانتخابية.

ب - بناء الاحزاب الوطنية: تطبيق النظام الانتخابي النسبي ضمن دوائر متوسطة في شكل مترام مع انشاء الاحزاب الوطنية ذات البرامج الوطنية.

ج - التمثيل الانتخابي: يجب ان تحقق العملية الانتخابية الانبثاق الديموقراطي لنخبة سياسية تتمثل فيها كل الخيارات السياسية وكل فئات الشعب.

د - ان صفة التمثيل الانتخابي تستلزم توافر شروط ثلاثة:

(- شمولية التمثيل: تصحيح لوائح القيد الملأى باسماء الموتى والغائبين.

تخفيض سن الاقتراع الى ١٨ سنة.

انشاء مراكز اقتراع لانياء الارياف تسهياً لعملية الاقتراع في محل الإقامة الفعلي.

٢ - التنافس الحر والمتساوي: توفير مناخ الحرية للناخبين والمرشحين.

للناخبين: الاقتراع السري والشامل مع تقسيم عادل للدوائر الانتخابية.

للمرشحين: ظروف الحملة الانتخابية خصوصاً استخدام وسائل الاعلام - مجانية - وقت محدد - صندوق مساهمة -

٣ - الرقابة القضائية: الاشراف القضائي على ادارة العملية الانتخابية: تأليف لجنة قضائية - ادارية -

هـ - التمثيل الحزبي: الاحزاب السياسية هي العمود الفقري في الديمقراطية التمثيلية.

و - التقسيم الاداري الحالي غير عادل وغير مقبول: نطالب باعادة التقسيم الاداري اولاً لتأمين الانصهار الوطني وشرطه الاساسي هو تأمين التوازن ورفع الميمنة.

لقانون الانتخابات دور اساسي في نوعية النخبة السياسية وعلاقة هذه النخبة بالممارسة الديموقراطية.

اولاً: محاربة الفساد العام مرتبطة بشكل اساسي بتغيير نوعية الممارسة السياسية.

ثانياً: موضوع انتاج النخبة السياسية: الاهتمام بالجيل الجديد لفرض افكار جديدة.

اقتناعاتنا ان لبنان يحتاج الى النظام الانتخابي النسبي قائم على احزاب انتخابية تأخذ اشكالاً متعددة.

الحملة الانتخابية:

١- ضرورة حياد السلطة وعدم جواز استغلال الاجهزة الرسمية لمصلحة بعض المرشحين.

٢- ضرورة الحد من سلطة المال وتحكمها بالولاءات.

٣- عدم جواز تسخير الاعلام لبعض المقربين.

٤- السهر على تطبيق القوانين عبر اجهزة رقابة قضائية وادارية فعالة.

٥- اعطاء الاحزاب والهيئات الاهلية دورها في هذا الاطار عبر تفصيل هذا الدور".

### مندوب "فريدريش" في كفرصير

كفرصير - "النهار":

استقبل صباح امس اعضاء جمعية الرابطة الخيرية لشباب بلدة كفرصير في مركزهم في البلدة المدير الاقليمي لمؤسسة فريدريش ايرت الدكتور ولطفانغ ساكسرودر وممثل المؤسسة

في الاردن وسوريا ولبنان الدكتور اوليريش فوكت والمهندس عادل نجم، واطلعوا على الاوضاع التي يعانيها ابن الجنوب من جراء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المنطقة، كما اطلعوا على

دورة التصنيع الزراعي التي نظمتها الرابطة بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحيين.

ثم زار الوفد مدينة النبطية وثنائية الشهيد بلال فحص ومقر نادي الشقيف في النبطية.

وتستمر الدورة التي تمولها "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية" في مركز الرابطة سبعة اسابيع، وهي تضم ٨٢ فتاة من بلدات القصيبة وعديشيت وكفرصير وصير الغربية وبريقع، وتشمل

تدريب الفتيات على تطوير مهارات النساء وتوسيع افاق المرأة في الوسائل العلمية وفي التصنيع الى تطبيقات علمية.

وبعد الجولة، عبر ولطفانغ ساكسرودر عن تقديره لصمود الجنوبيين في ارضهم، لافتاً الى "ان نتائج الاعتداءات الاسرائيلية المباشرة على الجنوب لمسانها في عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ في مجزرة

"قانا"، واعرت عن سعاداته لوجوده في الجنوب اللبناني، "هذه الارض الملأى بالخيرات الزراعية"، وقال: "سمعنا بالمبادرة الاسرائيلية الاخيرة والقاضية بتطبيق القرار ٤٢٥، وما يهمننا هو الانسحاب من الجنوب ولا دخل لنا بالامور الاخرى. كل ما يهمننا هو الانسحاب واعادة السيادة

للبنانية على الارض المحتلة".

## رئيس حكومة كاراباخ يشرح النزاع عليها بدروسيان: نريد تعزيز العلاقة ومنتظر مشاريع استثمار لبنانية

### مخبر باسم "التجمع للجمهورية":

### أخشى ان تتخلى عنا الأيدي المحسنة

للإسرائيليين واللبنانيين والسوريين". ثم جاءت ردود فعل الحكومة اللبنانية، بلسان وزير خارجيتها، ان لبنان يرصد امكان احالة الاقتراح الإسرائيلي على الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان واقناعه بضرورة تعديل القرار ٤٢٦ عبر جمع الجانبين اللبناني والإسرائيلي لوضع ترتيبات أمنية، وان لبنان يحاول اقناع دولة عضو في مجلس الامن باستعمال حق "الفيتو" في حال طرح مثل هذا المشروع على مجلس الامن.

كما استدعى وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول وفي مقدمها الدول الخمس الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن ليشرح لهم ان اسرائيل غير جديّة في طرحها وهي تناور ولا تريد تطبيق القرار ٤٢٥، كما وجه رسالة جوية للسيدة اولبرايت وللسيد اوبير فيدرين والى السيد كوفي انان كما الى سائر الدول الاعضاء في مجلس الامن والدول الغربية ومجموعة دول عدم الانحياز.

من يراقب هذه البانوراما للحكومة اللبنانية يعتقد ان اساطيل لبنان تملأ البحار وتسلمه ضياعي تسلم الدول الكبرى فقليلا من التواضع يأتي بالتعقل. وللمذكر ان الحكومة الحالية لا تمثل سوى فئة ضئيلة من شعبنا والاكثرية هي مع المعارضة وعندما نقول المعارضة نقول مع التغيير.

ولا بد لي من ان اخاطب فخامة رئيس الجمهورية الذي هو رأس الهرم لاقول له اخشى يا فخامة الرئيس امام هذا المسار العسير ان تتخلى عنا الايدي المحسنة التي تمتد لانتشالنا من الوضع الرديء الذي نحن فيه عندما ترى ان الفرور والكبرياء في هذه السياسة المتبعة ليسا من صنع الوطن الصغير لبنان بل هما مفروضان عليه".

### حملة احصائية

### لاوضاع الحرفيين

اطلق وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد حملة احصائية لاوضاع الحرفيين وواقع الحرف في لبنان معلقا على نتائجها "اممية بالغة لأن هذا القطاع مهمش وقد عانى الكثير، ومهمة العملية "تعني حتما وضع خطة للنهوض الحرفي وهي احد اهداف الوزارة".

اعرب "التجمع للجمهورية" عن خشيته من "ان تتخلى عنا الايدي المحسنة التي تمتد لانتشالنا من الوضع الرديء الذي نحن فيه" في ضوء المواقف السياسية اللبنانية من تنفيذ القرار ٤٢٥.

وكان التجمع عقد اجتماعه الاسبوعي، وتداول "التطورات الدولية المتعلقة بجلاء القوات الاسرائيلية من الجنوب بموجب قرار مجلس الامن ٤٢٥ و٤٢٦ وموقف الحكومة اللبنانية السلبى من هذا الاهتمام واللجوء الى الماطلة والتسويف". بحسب بيان صدر على الاثر وتضمن تصريحاً لرئيس التجمع الدكتور البر "مخبر

"معلقاً على هذه الاحداث الخطيرة بفسده الوقائع التي جرت وتجري، ان باتصالات دبلوماسية او بتصريحات حكومية تحتم على الرأي العام اللبناني وعلى المعارضة وخصوصاً التجمع للجمهورية اتخاذ مواقف صريحة في توعية المواطنين للدور الذي تمارسه الحكومة وهو دور اقل ما يقال فيه انه ضد مصلحة لبنان وضد تحرير ارضه من الجيوش الغربية، ويعطي العالم اجمع انطباعاً انه لا يمثل شعب لبنان ولا سياسته، بل ينطق بقرار الغير بدلا عن القرار اللبناني.

واضاف مخبر: "نود ان نسرد للرأي العام خلاصة ما يجري بنشر تصريحات المسؤولين اللبنانيين وردودهم على الدول الكبرى التي تعطف علينا وتسارع الى تحرير لبنان من الاحتلال التي ينوء تحت اثقالها.

نبدأ اولاً - بخطوات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي وجهت رسالة الى وزير خارجية لبنان، ووصفها وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق مورديخي بأنه "صادق وجدي" في اقتراحه اي الاعتراف بالقرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

ثم كان تصريح وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين بعد اجتماعه في اسرائيل بمورديخي ليرفع عيار التأييد الاميركي لمبادرة اسرائيل التي اعتبر كوهين انها "مهمة" وحض لبنان وسوريا على النظر اليها بايجابية.

ثم كان تصريح وزير خارجية فرنسا السيد اوبير فيدرين الذي قال ان قبول اسرائيل القرار ٤٢٥ "يجب الا يعامل بالاهمال" كما اضاف: "ما نريده هو الاستفادة من كل فرصة تلوح للتوصل الى حل يتناسب مع المصالح المشروعة

انديجان مباشرة"، وهي الآتية:  
- "لا يمكن ان تقبل كاراباخ حالياً بالبقاء في كيان انديجان والروضخ لما مباشرة.

- لا يمكن ان تقبل بالبقاء جزيرة معزولة تحوطها الاراضي الاندية، بل يجب ان تكون لها حدود مشتركة مع ارمينيا.

- يجب ان يقدم المجتمع الدولي وجمهورية ارمينيا ضمانات امنية الى كاراباخ.

وقال: "ان المفاوضات المباشرة واقعة لا محالة، وبعيناً تضع انديجان وقتها، لأن كاراباخ هي الطرف الاساسي في النزاع، وليس ارمينيا. كاراباخ هي المتبناة والخبر".

وتطرق الى الوضع في لبنان، فأشار الى "سياسة الكيل بمكيالين التي تمارسها دول كبرى انطلاقاً من مصالحها السياسية والعسكرية والاقتصادية، بحيث تتجاهل احياناً قرارات الهيئات الدولية، وخصوصاً منظمة الامم المتحدة، والقرار ٤٢٥ خير مثال على ذلك وهو ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وبقائه الغربي من دون قيد او شرط".

### الجليد... والاستثمار

ورد الرئيس بيدروسيان على أسئلة الصحفيين، فأشار الى ان "من الدول التي تجد مصلحة في ابقاء كاراباخ تحت سيطرة انديجان الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والمانيا. المصالح متباينة جداً، ويتحدث كثيرون عن النفط الاندي، علماً ان انديجان اعلنت انها ستقدم النفط الى الدولة التي تساعدنا في ابقاء كاراباخ تحت سيطرتها. ونحن نرفض المساومة على حق الشعب الارمني في تقرير المصير".

ولاحظ ان "الوضع الحالي بين كاراباخ وانديجان ناتج من توازن القوى السائد في الاقليم، ويجب الحفاظ عليه لأن اختلاله قد يؤدي الى اندلاع حرب جديدة".

وماذا يتوقع من الارمن في لبنان والشقات على صعيد دعم قضية كاراباخ؟ قال: "اتوقع منهم ان يساعدوا قضيتنا برفضها في كل مجتمعاتهم ولدى حكومات الدول التي ينتشرون فيها وفي وسائل الاعلام".

واوضح ان "المؤسسات الدولية لا تقدم مساعدات الى كاراباخ لانها غير معترف بها دولياً"، ونحن نحاول حل هذه المشكلة المالية عبر المساعدات التي تخصصها بما ارمينيا ومواردها الداخلية، مشيراً الى ان "الجليد بدأ يزول، اذ قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدة الى كاراباخ قدرها ١٢.٥ مليون دولار اميركي تستخدم في تشجيع المشاريع الاقتصادية".

ويزور الرئيس بيدروسيان لبنان بناء على دعوة من كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول. والتقى رئيس مجلس النواب نبيه بري ونائب رئيس الحكومة وزير الدولة ميشال المر ورجال اعمال لبنانيين.

ومن المقرر ان يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري غدا.

أبدى رئيس حكومة جمهورية كاراباخ الجبلية ليونارد بيدروسيان اهتماماً بأن يتم تبادل الزيارات بين المسؤولين في لبنان وكاراباخ وتعزيز العلاقات الثنائية مشيراً الى "انني اتفقت مع رجال اعمال لبنانيين على ان يشكّلوا وفداً منهم يزور كاراباخ كي يبحث في امكان اقامة مشاريع مشتركة وسبل تحقيقها".

"النزاع على اقليم ناغورنو كاراباخ بين ارمينيا وانديجان" كان امس محور المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس بيدروسيان في مقر حزب الطاشناق في نادي سارداراباد في برج حمود، حضره القائم بأعمال السفارة الالمانية في لبنان الدكتور بوغوس سارجيان الذي تولى الترجمة والمسؤول الاعلامي في اللجنة المركزية لحزب الطاشناق رافي سمرجيان وموظفون في السفارة الالمانية واعضاء في الحزب والنادي.

استهل سمرجيان اللقاء بكلمة ترحيب، تلاه الرئيس بيدروسيان بمداخلة اوضح فيها بالارمنية "انني اردت زيارتي للبنان واجتماعي بمسؤولين فيه ولقائتي الصحافيين اليوم (امس) شرح قضية كاراباخ ومعاناتها".

وقدم لمحة تاريخية عن بداية النزاع على الاقليم والتطورات التي شهدتها في الاعوام الماضية، وأوجزها في الشكل الآتي:  
" - عام ١٩٢٣، ضمت كاراباخ بالقوة الى انديجان على اثر قرار تعسفي اتخذه الزعيم السوفياتي ستالين، كونها اقليماً له حكم ذاتي... ولم يلق شعبنا آذاناً صاغية لمطالبته بالانضمام الى ارمينيا الوطن الأم (...).

- في عام ١٩٩١، شنت انديجان حرباً شاملة ضد كاراباخ بغية قمع حركتها التحررية. مما أدى الى احتلال ٦٠ في المئة من اراضيها وتهجير ثلثي السكان الارمن المسالين، وغالبيتهم من النساء والاطفال.

- في ايلول ١٩٩١، اعلن الشعب كاراباخ جمهورية مستقلة، وانتقل جيش التحرير الى الهجوم المضاد واسترجع معظم الاراضي المحتلة (...). ولكن المجتمع الدولي الذي أثر الصمت والامبالاة خلال الانتصارات الاندية، اثار ضجة اعلامية على انتصارات الجيش التحرري في كاراباخ.

- عام ١٩٩٤، توصل الافرقاء الى عقد اتفاق هدنة لا يزال قائماً الى اليوم، وتلتها مفاوضات كان مؤتمر لشبونة المنعقد عام ١٩٩٦ أحد مراحلها الاساسية. وقد أذاع آنذاك رئيس المؤتمر اعلاناً ينص على ابقاء كاراباخ ضمن حدود انديجان. وعندما استخدمت ارمينيا حق النقض، دخل المسار التفاوضي طريقاً مسدوداً. ومورست الضغوط على ارمينيا للروضخ لتنازلات احادية الجانب.

وأدى استعداد الرئيس الارمني السابق ليون دير بيدروسيان للقبول بما الى أزمة سياسية في ارمينيا اسفرت عن استقالته واجراء انتخابات رئاسية استثنائية فاز على اثرها روبيرت كوتشاريان بالرئاسة".  
وحدد شروطاً ومطالب تخمسك بما كاراباخ "وتحرص على التفاوض بشأنها مع

## رسم التأمين ٥٠٠ ألف ليرة والطلبات لدى مراكز المحافظات والقائمين محافظ الشمال يحدد شروط الترشيح وموانعه للبلديات والهيئات الاختيارية

طرابلس - "النهار":

أذاع محافظ الشمال خليل المندي في مؤتمر صحفي أمس، التفاصيل المتعلقة بعملية الترشيح إلى الانتخابات البلدية والاختيارية. وأشار إلى أن طلبات الترشيح في كل من طرابلس والميناء والقلمون وبلدات قضاء المنية - الضنية وقرها تقدم إلى المحافظة في طرابلس، فيما تقدم الطلبات الأخرى لدى قائممقامي الإقضية الخمسة: عكار زغرتا بشري الكورة والبيروت.

الترشيح للهيئات الاختيارية

وتلا المندي التعميم الرقم ٥ الذي تضمن شروط الترشيح للمختار وعضوية المجالس الاختيارية كالآتي:

١- على كل من يرغب في ترشيح نفسه لمنصب مختار أو لعضوية الهيئة الاختيارية في البلدات والقرى ولوظيفة مختار في الأحياء، أن يقدم إلى القائممقامية أو إلى المحافظة (بالنسبة إلى مدن طرابلس والميناء والقلمون ومدن قضاء المنية - الضنية وقرها قبل موعد الانتخاب بعشرة أيام على الأقل (أي قبل ١٩٩٨/٥/٢١) المستندات الآتية:

١- تصريحاً مسجلاً لدى الكاتب العدل يتضمن اسم المرشح واسم القرية أو الحي الذي يريد أن يرشح نفسه فيه (رسم الكاتب العدل عشرة آلاف ليرة فقط).

٢- إفادة من مقرر لجنة القيد في نطاق القائممقامية التي توجد فيها القرية أو الحي (وفي طرابلس بالنسبة إلى مدن طرابلس والميناء والقلمون ومدن قضاء المنية - الضنية وقرها)، تثبت أن اسم المرشح مدون في القائمة الانتخابية الخاصة بالقرية أو الحي التي يرغب في يرشح نفسه فيه.

٣- وصلاً من المالية يثبت أن المرشح اودع تأميناً قدره (٥٠٠٠٠ ل.ل.) خمسمئة ألف ليرة لبنانية.

٤- نسخة من السجل العدلي للمرشح تثبت أنه لا حكم عليه.

ب- يعطي القائممقام (أو المحافظ في مركز المحافظة) المرشح ايضاً يثبت تقديم طلب الترشيح.

ج- على القائممقام (أو المحافظ) أن يصدر خلال ثلاثة أيام من تقديم طلب الترشيح، قراراً معللاً بقبول الطلب أو رفضه. وإذا لم يصدر هذا القرار وبقي ساكناً يعتبر طلب المرشح مقبولاً ضمناً.

د- يعلق قرار قبول طلب الترشيح أو رفضه، على باب دار القائممقامية (أو المحافظة)، وينظم الموظف المختص محضراً بذلك.

هـ- تنشر أسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم، بلا إبطاء، في القرى والأحياء المرشحين فيها.

و- يعاد التأمين للمرشح إذا رجع عن ترشيحه بموجب تصريح مسجل لدى الكاتب العدل، قبل موعد الانتخاب بخمسة أيام على الأقل (أي قبل ١٩٩٨/٥/٢١). يقدم هذا التصريح إلى القائممقامية (أو المحافظة في طرابلس - الميناء - القلمون وقائممقامية المنية /الضنية).

ز- يحق للمرشح الذي يرفض طلب

ترشيحه، أن يراجع مجلس شورى الدولة، في خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار الذي قضى برفض ترشيحه، ويسجل الطلب في قلم مجلس شورى الدولة.

ح- بيت مجلس شورى الدولة اعتراض المرشح على قرار القائممقام أو المحافظ في مهلة خمسة أيام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس.

واوضح انه لا يجوز الجمع بين وظيفة المختار أو عضوية المجلس الاختياري وبين:

١- عضوية المجلس النيابي أو تولي منصب وزاري.

٢- رئاسة أو نيابة رئاسة أو عضوية المجلس البلدي.

٣- القضاء.

٤- وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٥- رئاسة أو عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٦- ملكية امتياز أو وظائفه في نطاق القرية أو الحي.

٧- عضوية أو وظائف الهيئات أو اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق القرية أو الحي.

وبموجب التعميم نفسه، ينبغي أن يكون المرشح متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية أو محاولة جناية في أي نوع كانت أو بجنحة شائنة أو بجنحة شائنة وهي الجنحة الشائنة هي الجنحة المخلّة بالشرف والامانة وهي الآتية حصراً: السرقة، الاحتيال، سوء الائتمان، الشك من دون مؤونة، الاختلاس، الرشوة، الاغتصاب، التهميل، التزوير، استعمال المزور، الشهادة الكاذبة، اليمين الكاذبة، والتعرض للاخلاق والآداب العامة، دعارة القاصرين الخ... والجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة أو الاتجار بها.

كذلك لا يكون املاً لمنصب المختار أو عضوية المجالس الاختيارية:

١- الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.

٢- المحكومون بالجرائم من الحقوق المدنية أو بالتجريد المدني.

٣- المحكومون بجرائم الانتهاك إلى الجمعيات السرية.

٤- المحجوز عليهم قضائياً لعنتي العته والجنون.

٥- الاشخاص الذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

ولا يجوز للشخص الواحد أن يكون مختاراً أو عضواً اختيارياً لأكثر من مهلة واحدة، كذلك لا يجوز أن يكون:

الاب والابن أو احد الاولاد والام وواحد الاولاد والزوج والزوجة والحمو وزوج الابنة أو الاخوة والاخوات والعم وابن الاخ والخال وابن الاخت وزوج الاخت وزوجة الاخ، على اختلافهم، مختارين أو اعضاء مجلس اختياري في مهلة واحدة، وإذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباة المار ذكرهم ولم يستقل احدهما، فعلى المحافظ أو القائممقام أن يقبل احدهما سناً،

وأيضاً التعميم انه لا يجوز الجمع بين رئاسة أو عضوية البلدية وبين:

١- عضوية المجلس النيابي أو تولي منصب وزاري.

٢- المختار أو عضوية المجلس البلدي.

٣- القضاء.

وإذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة. وتضمن التعميم الرقم ٦ شروط الترشيح لعضوية البلدية كالآتي:

١- ليكون الترشيح مقبولاً، على المرشح أن يقدم إلى القائممقامية (أو إلى المحافظة بالنسبة إلى بلديات طرابلس والميناء والقلمون وقضاء المنية - الضنية) قبل عشرة أيام على الأقل من موعد الانتخاب (أي قبل ١٩٩٨/٥/٢١) المستندات الآتية:

١- تصريحاً مسجلاً لدى الكاتب العدل يتضمن اسم المرشح واسم البلدية التي يريد أن يرشح نفسه فيها (رسم الكاتب العدل عشرة آلاف ليرة فقط).

٢- إفادة من مقرر لجنة القيد في نطاق القائممقامية التي توجد فيها البلدية (وفي طرابلس بالنسبة إلى بلديات طرابلس والميناء والقلمون وقضاء المنية - الضنية) تثبت أن اسم المرشح مدون في القائمة الانتخابية الخاصة بالبلدية التي يرغب في أن يكون عضواً في مجلسها.

٣- وصلاً من المالية يثبت أن المرشح اودع تأميناً قدره (٥٠٠٠٠ ل.ل.) خمسمئة ألف ليرة لبنانية.

٤- نسخة من السجل العدلي للمرشح تثبت أن لا حكم عليه.

ب- يعطي القائممقام (أو المحافظ في مركز المحافظة) المرشح ايضاً يثبت تقديم طلب الترشيح.

ج- على القائممقام (أو المحافظ) أن يصدر في خلال ثلاثة أيام من تقديم طلب الترشيح، قراراً معللاً بقبول الطلب أو رفضه. وإذا لم يصدر هذا القرار وبقي ساكناً يعتبر طلب المرشح مقبولاً ضمناً.

د- يعلق قرار قبول طلب الترشيح، أو رفضه، على باب دار القائممقامية (أو المحافظة)، وينظم الموظف المختص محضراً بذلك.

هـ- تنشر أسماء المرشحين الذين قبلت طلبات ترشيحهم، بلا إبطاء، على باب البلدية التي رشحوا أنفسهم فيها.

و- يعاد التأمين إلى المرشح إذا رجع عن ترشيحه بموجب تصريح مسجل لدى الكاتب العدل، قبل موعد الانتخاب بخمسة أيام (أي قبل ١٩٩٨/٥/٢١). يقدم هذا التصريح إلى القائممقامية (أو المحافظة).

ز- يحق للمرشح الذي يرفض طلب ترشيحه، أن يراجع مجلس شورى الدولة، خلال مدة اسبوع، من تاريخ صدور القرار الذي قضى برفض ترشيحه، ويسجل الطلب في قلم مجلس شورى الدولة.

ح- بيت مجلس شورى الدولة اعتراض المرشح على قرار القائممقام أو المحافظ في مهلة خمسة أيام من تاريخ تسجيله في قلم المجلس والا اعتبر ترشيحه مقبولاً.

وأيضاً التعميم انه لا يجوز الجمع بين رئاسة أو عضوية البلدية وبين:

١- عضوية المجلس النيابي أو تولي منصب وزاري.

٢- المختار أو عضوية المجلس البلدي.

٣- القضاء.

٤- وظائف الدولة والمصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلديات.

٥- رئاسة أو عضوية مجالس ادارة المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

٦- ملكية امتياز أو وظائفه في نطاق البلدية.

٧- عضوية أو وظائف الهيئات أو اللجان المكلفة ادارة مشاريع ذات نفع عام في نطاق البلدية.

ويجب أن يكون المرشح متمتعاً بحقوقه المدنية وغير محكوم عليه بجناية أو محاولة جناية في أي نوع كانت أو بجنحة شائنة أو محاولة جنحة شائنة، والجنح الشائنة هي الجنح المخلّة بالشرف والامانة وهي التالية حصراً:

السرقة، الاحتيال، سوء الائتمان، الشك من دون مؤونة، الرشوة، الاغتصاب، التهميل، التزوير، استعمال المزور، الشهادة الكاذبة، اليمين الكاذبة، والجرائم المخلّة بالاخلاق هي: الفحشاء، الخطف، الحض على الفجور، التعرض للاخلاق والآداب العامة، دعارة القاصرين الخ... والجرائم المتعلقة بزراعة المواد المخدرة أو الاتجار بها.

ولا يكون املاً لعضوية المجالس البلدية:

١- الذين لا يعرفون القراءة والكتابة.

٢- المحكومون بالجرائم من الحقوق المدنية أو بالتجريد المدني.

٣- المحكومون بجرائم الانتهاك إلى الجمعيات السرية.

٤- المحجوز عليهم قضائياً لعنتي العته والجنون.

٥- الاشخاص الذين يعلن افلاسهم حتى اعادة اعتبارهم.

ولا يجوز للشخص الواحد أن يكون عضواً في مجالس بلدية عدة وكذلك لا يجوز في البلدية الواحدة أن يكون:

الاب وأحد الاولاد والام وواحد الاولاد والزوج والزوجة والحمو وزوج الابنة أو زوجة الابن والحملة وزوجة الابن أو زوج الابنة والاخوة والاخوات والعم وابن الاخ والخال وابن الاخت وزوج الاخت وزوجة الاخ، على اختلافهم اعضاء بمجلس بلدي واحد، وإذا انتخب اثنان من الاقارب والانسباة المار ذكرهم ولم يستقل احدهما، فعلى المحافظ أو القائممقام أن يقبل احدهما سناً، وإذا تعادلا في السن فيقال احدهما بالقرعة في اول اجتماع يعقده المجلس البلدي.

ويص التعميم على طريقة الانتخاب الآتية:

١- ينتخب اعضاء المجلس البلدي بالتصويت العام المباشر وفقاً لاصول المنصوص عليها في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وفي القانون البلديات والهيئات الاختيارية.

٢- تؤلف البلدية دائرة انتخابية واحدة.

٣- ينتخب المجلس البلدي من بين اعضاءه، رئيساً ونائب رئيس بطريقة الاقتراع السري وبالاكثرية المطلقة ولمدة ولاية المجلس البلدي (ست سنوات) وذلك في اول جلسة يعقدها، في الموعد والمكان الذين يحددهما المحافظ أو القائممقام ضمن محلة من تاريخ اعلان نتيجة الانتخاب.

## احالة ١٦ موقوفاً وتحرٍ عن آخرين بتهريب مخدرات من أميركا الجنوبية

أحيل ١٦ موقوفاً على النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بتهمة تأليف عصابة لترويج مخدرات بين لبنان وأميركا اللاتينية قوامها ٥٢ شخصاً، وسطرت بلاغات بحث وتحرٍ في حقهم. وعد بيان بنتيجة عرض الموقوفين ان هذه الشبكة من الشبكات الاكثر سرية وخطورة لاعتمادها اساليب جديدة من طريق بلع اشخاص مسافرين، من ذوي الحاجة ومن جنسيات مختلفة للمخدر ثم اعتمادهم لتهريب المخدرات الى لبنان من البرازيل وكولومبيا والاكوادور. الموقوفون من التجار وناقلي المادة المخدرة. وأدى فضح تلك الشبكة الى كشف المتورطين في الاتجار وكشف اسماء التجار المصدرين في الدول المذكورة. وقد ابلغ "الانتربول" في تلك الدول بإشارة النائب العام التمييزي عدنان عضوم لتوقيفهم وملاحقتهم. وتبين ان عملية تهريب كميات من الكوكايين تمت عبر توصيب نحو عشرة غرامات من المادة في كبسولة تضغط بواسطة رافعة سيارة ثم تغلف بنايلون وتربط بخيط متين وتزنر بالعسل منعاً لتفككها داخل المعدة بعد بلعها. وعمد كل من ناقلي المادة الى بلع نحو نصف كيلوغرام من الكوكايين وتوقفوا عن الطعام بعد عملية البلع، متناولين اقراصاً ضد التقيؤ وبعد وصولهم الى لبنان يتناولون اقراصاً مسهلة. وامتدت هذه التجارة الى خارج الحدود اللبنانية. والموقوفون هم مصطفى مهدي حميدان واحمد علي غازي ومحمود مصطفى فتوني واحمد حسن زغيبي وحسن دعاس دندش وشثيم علي الجبلي وعلي سويديف مشيك وعلي علي زعيتير وبسام عارف ابراهيم وعلي جميل نور الدين وادهم نظير زعيتير وروني ميشال غرة وابراهيم محمود حيدر ويوسف قاسم دياب وحيدر محمد احمد وشريف قاسم الحشيمي. وصدرت بلاغات بحث وتحرٍ في حق ٢٦ آخرين بينهم ٣ نساء يحملون أسماء لبنانية وعربية.

## ارجاء محاكمة "أبو محجن" و١٢ متهماً في ملف محاولة اغتيال الصابونجي

ارجأ المجلس العدلي الى الاربعة المقبل الجلسة في ملف الاعتداء على امن الدولة الداخلي ومحاولة اغتيال مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والمسؤول عن "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في طرابلس الشيخ طه ناجي ومحاولة تفجير محال لبيع مشروبات روحية، وذلك لابلاغ ظنين في الدعوى لصقاً.

انقعد المجلس العدلي الثالثة والدقيقة ١٥ بعد الظهر برئاسة الرئيس الاول منير حنين وعضوية المستشارين القضاة حكمت هرموش واحمد المعلم وحسين زين ورافل رياشي. ومثل النيابة العامة القاضيان امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري. واحضر المتهمون وسط تدابير امنية لعناصر "المكافحة" في الجيش بامرأة العقيد جان سلوم وشملت هذه التدابير انتشاراً عسكرياً في مبنى قصر العدل وباتحاته ومحيطه وشاركت الكلاب البوليسية في التفتيش. ومثل في قفص الاتهام عشرة متهمين هم فؤاد سفير الزيني وسعيد حسن الشمال وعبد الرحمن فتحي فائق وعمر عز الدين العلي الملقب "شميطان" واحمد عز الدين العلي ومحمد حسام النابلسي والمجنود وسيم محمد العبدالله والدركي طارق محمد العبد الله وعماد عبد الحميد العلي ورائد احمد اتوم.

وحضر عن جهة الادعاء الشخصي "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" والشيخ طه ناجي المحامون ناجي بستاني وفادي غزاوي وجوزف عدوان واسعد ابو جوده وماري كلود نجم والياس الماشم. وعن المدعي المفتي الصابونجي المحامي محمد الصالح. كذلك حضر المدعون فايز عمران وعصام ناجي الجمل وزهير ديب الشيخ ياسين ومترى نقولا العبدالله ومهدي الحاج حسين. ودفاعاً عن المتهمين على حدة حضر المحامون فايز ايعالي وروجيه زاهر وانطوان زاهر وعادل قانوصه ويوسف حداد ومخايل سمعان. وبتكليف من نقابة المحامين في بيروت حضر المحاميان ابراهيم حريري وعلي حريري عن المتهمين عماد العلي ورائد اتوم.

ونبه العقيد سلوم الحضور القليل في القاعة، بناءً على تعليمات رئيس المجلس العدلي الى حظر شبك الرجل ووضع العلكة وحمل السبحات والكلام في القاعة. وشكر تعاون الجميع.

في المستهل نادى رئيس المجلس على المتهمين الفارين رئيس "عصبة الانصار" الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي المكنى بـ"ابي محجن" واحمد توفيق حسن الرفاعي والفلسطيني ناصر احمد اسماعيل، ولم يحضر اي منهم. وتبين انهم ابلغوا قرارات المهل. وطلب ممثلاً النيابة العامة القاضيان امين بو نصار وانطوني عيسى الخوري محاكمة الثلاثة غائباً. فقرر المجلس ذلك واعتبرهم فارين من وجه العدالة ووضع مذكرات القاء القبض الصادرة في حقهم قيد التنفيذ وابلاغها الى من يلزم.

وتقيب الظنين المدعى عليه شهاب خضر القذور المحال على المحاكمة بجنحة المادة ٧٢ من قانون السلاح. وعادت ورقة جلبه التي شرحت انه متوار عن الانظار. فتقرر ابلاغه لصقاً على بابي سكنه وقاعة المجلس العدلي وتسليم مختار بلدته في ممشى - قضاء عكار نسخة عن قرار تبليغه لصقاً. واسقط المفتي الصابونجي دعواه عن سائر المتهمين والظنين في هذا الملف. وصرح وكيله المحامي محمد الصالح ان مفتي طرابلس يصح عنهم جميعاً، وبرز اسقاط الادعاء الشخصي الذي ضم الى الملف. كما صرح المدعي مترى نقولا الحايك امام المجلس انه يسقط جميع حقوقه في هذه الدعوى عن جميع الظنين المدعى عليهم بموجبها.

وابلاغ الظنين لصقاً ارجأ المجلس متابعة النظر في القضية الى الاربعة المقبل.

## محور معارض قد يكون المفاجأة في يومين "طبخت الائتلاف" تتحضر لبيروت والحريري يفتح لها حوارات غرباً وشرقاً

يزيد عددهم على مرشحي "الغربية"، وينقسمون فئتين، الاولى يمكن وصفها بانها تقليدية، لانه سبق لهؤلاء المرشحين او عائلاتهم ان تعاطوا الشؤون البلدية او العضوية في المجالس البلدية، وفي طبيعتهم النائب ميشال فرعون ونائب رئيس بلدية بيروت نقولا العم. والثقة الثانية من الذين يريدون وجوهاً جديدة، ومعظمهم من ذوي الجذور السياسية التي تصف نفسها بانها تتمتع بصق "التمثيل والنظرة" في الشريعة. مقابل ذلك، المفاجأة المتوقعة في اليومين المقبلين والتي قد تجعل الائتلاف مستحياً في بروز محور معارض يسعى الى تأليف لائحة، لها هذا الطابع، وقوامه النائبان نجاح واكيم ومحمد يوسف بيضون.

وطبيعي ان يستقطب كل من لم يجر الافرقاء الآخرون، اتصالاً به، وقد تنتسب اليه قواعد الرئيس الحص وكتلة الحص - بيضون، وربما بعض العناصر السلمانية، اذ بقي النائب سلام على موقفه.

وانا تسبب ذلك بمشكلة، فهل يمكن ان يتفادى اعضاء المجلس البلدي الحالي لبلدية بيروت المعركة عبر جعل فريق منهم، برئاسة رئيس البلدية الوزير السابق محمد غزيري، نواة لائحة لما جذور في كل الجوانب وتناول اجماع غير الراغبين؟

## المجلس الدستوري يدعو الاعضاء الى تجنب اتخاذ المواقف

أصدر امين سر المجلس الدستوري القاضي كامل ريدان البيان الآتي:

"في الجلسة السبوعية التي عقدها مكتب المجلس الدستوري برئاسة رئيسه الشيخ أمين نصر وعضوية القاضيين كامل ريدان وحسين حمدان في تاريخ ٢١ نيسان ١٩٩٨، اطلع على ما نشرته الصحف اللبنانية الصادرة في تاريخ ١٦ منه عن وقائع المؤتمر الثاني للمركز اللبناني للدراسات عن "الديموقراطية في لبنان"، تبين ان احد اعضاء المجلس الدستوري قد شارك في هذا المؤتمر بدون علم رئيس المجلس، بعداخرة اولى ثم اعقبها بتصريح لجريدة "النهار" تناول فيهما بعض جوانب النظام السياسي والدستوري في لبنان وابدى بعض الآراء والمواقف، ورأى المكتب ضرورة مناقشة هذا الامر في الهيئة العامة للمجلس الدستوري.

وفي الجلسة التي عقدها الهيئة العامة بجميع اعضائها في الثاني والعشرين من نيسان الجاري تمت مناقشة الموضوع وتقرر بعد المداولة ضرورة تأكيد واجب التزام موجب التحفظ وتجنب اتخاذ المواقف وابداء الآراء التي تتعارض مع مهمات الاعضاء في المجلس الدستوري، ولاسيما في الامور التي يمكن ان تعرض عليهم، وذلك طبقاً لاحكام قانون انشاء المجلس، وبخاصة المادتين ٨ و٩ منه".

انتخابات بلدية بيروت التي ظن بعضهم انها الاسهل، تبدو متشعبة الاطراف، وكل يوم يمضي في انتظار موعد ما سيكون حافلاً بالمفاجآت الا انا وفق السياسيين الذين رفعوا شعار "الائتلاف واللاتسييس" في الحفاظ عليه.

اول السياسيين الذين اطلقوا هذا الشعار، وان مع غنة سياسية، هو الرئيس سليم الحص الذي قال انه لن يتدخل، انما جاء موقفه سلبي التوجه لانه كان بمثابة رد على اتصال اجراه معه رئيس الحكومة رفيق الحريري للايجاد توافق بين زعماء بيروت "الغربية" الثلاثة: الحريري والحص ونظام سلام.

ويبدو ان النائب الذي يحافظ على تكتم شديد ليس بعيداً عن البقاء خارج ما يصفه اصداقاه بـ"طبخت الائتلاف"، علماً ان تقليداً لا يمكن ان يبقى بيته بعيداً عن الخيارات، وخصوصاً اذا كانت لطبقة المرشحين الوان سياسية.

وانشط المتعاطين الرئيس الحريري الذي كان كلف النائب سليم دياب التعاطي مع كل الافرقاء والتوجه صوب اختيار مرشحي اجماع على الاقل للنصف الغربي من بيروت، تتوافر فيهم شروط قيل انها شهادتات في ماضي التعاطي في الشؤون البلدية او المواقف اليجابية من اعمار المدينة، وتمثيل عائلي اي غير حزبي او سياسي.

ويبدو ان مجرد تكليف النائب دياب خلق حساسيات سياسية كونه نائباً فاز بمعركة، "ومعركة حريرية". فرقع دياب يده، ربما لان تكاثر عدد المرشحين بمن تتوافر فيهم الشروط او لا تتوافر يشكل احراباً، وخصوصاً اذا لم يكن هناك محاورون يشاركون في التوصل الى اجماع ائتلافي من بقية الافرقاء البيروتيين.

والمواقف الحريرية تميل الى الاستماع الى جميع المرشحين وتكليف فريق من الشباب غريبة الترشيحات وابقاء الحوار مفتوحاً، ان لم يكن مع الزعامتين الاخرين، الحص وسلام فأقله مع القواعد المنتسبة اليهما، مع الامل في ان يؤدي ذلك الى حصر المعركة بالاساسيين.

وكي لا يكتسف تأليف اللائحة طابع ائتلاف "غربي" يفرض نفسه على بيروت "الشرقية"، يتردد ان الرئيس الحريري اجري اتصالات بسياسيين ليسوا بالضرورة نواباً، يمثلون "الشرقية" بطوائفها، وخصوصاً الارثوذكس، وتحديداً الوزير السابق فؤاد بطرس لتمتعه بوقع غير حزبي، على ان يجري بطرس اتصالات "بوجوه موازنة" فضلاً عن البر من الاقليات.

ويبتغى بطرس عن تأكيد هذه الاخبار او نفيها. وهو مستعد لان يؤمن التوافق، لا ان يكون فريقاً في اي اتفاقات من شأنها ان تثير معارك او حساسيات سياسية، وخصوصاً بين الطوائف او كتسبب لائحة تفرز نفسها او تقطع الطريق على حرية التصرف والاختيار. والجدير بالذكر ان المرشحين في بيروت "الشرقية"، وان كانوا غير معلنين حتى الان،

## أوراق سوريا كثيرة

لنقبل بالانسحاب الاسرائيلي من حيث المبدأ ولنسعى لتسهيله وتأمينه ولو اضطرنا الامر للتعاون مع مجلس الامن والأمم المتحدة لترتيب ذلك الانسحاب. فان كان الجنوب اللبناني اولاً امراً ممكناً فمن الطبيعي ان يكون الجولان ثانياً امراً ممكناً هو الآخر، ولكن من الصعب ان يسير كل شيء كما نريده مرة واحدة، هذا ما تؤكده تجربة الصراع ومحاولات السلام على مدى العقود الخمسة الماضية.

(الكويت)  
شفيق ناظم الغبرا

### نص إسرائيلي

## الخوف من الانسحاب

بعد مرور يوم واحد على القمة اللبنانية السورية التي انعقدت في مدينة اللاذقية الساحرة، وصل الرئيس الاسد الى مصر في "زيارة غير منتظرة". وفي الواقع التنسيق بين الرئيسين يزداد رسوخاً مع مرور السنوات، ولكل واحد منهما رصيد محترم يقترحه على نظيره. فسوريا تشكل مع لبنان سياسة واحدة، وإيران حليفة قريبة لها، اما العلاقات مع العراق ففي طور التقدم، اما مصر فهي تملك علاقات حسنة مع الاردن والسعودية، هذا الى جانب نفوذها في ليبيا ودول المغرب ولدى الفلسطينيين بالطبع. في الماضي كان بإمكان مصر ان تتباهى بعلاقتها مع اسرائيل، اما اليوم فتمتلك هذه العلاقات لم يعد لها وجود.

مع هذا الرصيد المزدوج، سيحاول الرئيسان البحث في طريقة مواجهة مسألة لبنان. فالأمر الذي خلقه الاقتراح الاسرائيلي في الساحة العربية ما زال يثير ردود فعل سياسية لا تعرف الزعامة العربية كيف تلجها، وعلى سبيل المثال يسأل الأسد فجأة هل ستانسحب سوريا هي أيضاً من لبنان في حال انسحبت اسرائيل من دون شروط؟ فيجب بصورة معدة سلفاً، بالنفي القاطع: اسرائيل تحتل وبين سوريا ولبنان اتفاقية للدفاع المشترك، وعموماً يقول الاسد، الانسحاب الاسرائيلي من لبنان مسألة لبنانية، وليس في مستطاع احد ان يفرض رأيه على لبنان.



(...) يريد الاسد حالياً الحصول على دعم عربي لموقفه من قضية لبنان. ولقد سبق وحصل على دعم السعودية. ومصر لا تريد ان تعبر علناً عن معارضتها الاتفاق كي لا تسيء الى علاقاتها مع الولايات المتحدة. اما الاردن فهو كالكوشوك في حلق الاثنيين، وحده الأمل بتبديد الاقتراح الاسرائيلي مثلما تبديت التأكيدات بالانسحاب من المناطق، هو ما يغذي حالياً السياسة السورية. يدرك كل من سوريا ولبنان انه طالما تمسك اسرائيل بتوقيع اتفاق يتضمن ترتيبات امنية، فان بإمكانهما التمسك بهذا الشرط لرفض الاقتراح. ولقد هبت فرنسا لمساعدتهما، وهي على رغم دعوتها للبلدين الى درس الاقتراح الاسرائيلي بجدية، أعلنت عدم استعدادها لمناقشة الموقف السوري. اما السؤال الذي يقلق بال الاسد فهو ما الذي قد يحدث اذا انسحبت اسرائيل فعلاً من دون شروط. وإلى اي حد ستضعف حينئذ قدرته على الضغط عليهما للتخلي عن هضبة الجولان؟

لا تملك سوريا في الوقت الحاضر بديلاً حقيقياً من الجبهة في جنوب لبنان. والخطر من ذلك، وبالعكس الوضع الحالي حيث ساحة القتال مقتصرة على لبنان، فان الانسحاب الاسرائيلي سوف يحول كل لبنان، وسوريا أيضاً ارضاً مفتوحة للعمليات الاسرائيلية.

ان الوعد الذي اعطاه رابين الى الاسد باعادة الجولان مقابل اتفاق سلام، اسرائيل غير مستعدة الآن لتنفيذه. ولا تبدو الولايات المتحدة اليوم كعنصر يملك تأثيراً كبيراً على سوريا - والدليل على ذلك انها غير مستعدة لنشر خطتها للسلام. ويواصل الاردن خروجه عن الخط العربي الداعي الى قطع العلاقات مع اسرائيل، وفي النهاية سوف تجد سوريا نفسها مرتبطة في المستقبل بالمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وفي حال النجاح، فان اسرائيل ستطالب بفترة نقاهة طويلة قبل البدء بالبحث في الانسحاب من مرتفعات الجولان، اما في حال الفشل فسوف يكون من الصعب على سوريا ان تكون شريكة مع طرف لا يحترم الاتفاقات.

وفي غياب خيار آخر، لا مفر لسوريا حالياً من محاولة عرقلة خروج اسرائيل من لبنان بقدر استطاعتها او اقناع اسرائيل بالبحث في جنوب لبنان ومرتفعات الجولان في آن واحد. ولكن هناك احتمالاً ثالثاً هو زيادة التجاذب الاميركي، ومحاولة بناء شرق اوسط جديد، وذلك بحسب النظرة السورية - المصرية، شرق اوسط يعبر عن رصيد كل من هؤلاء الزعماء. وقد يكون ذلك على سبيل المثال مؤتمر قمة يتبنى العراق، او اعادة العلاقات بين ايران ومصر، وتحسين العلاقات بين سوريا وتركيا، والضغط المتواصل على الاردن وخطوات مماثلة لذلك... تجر الولايات المتحدة على اختيار احداهما في الشرق الاوسط.

تسفي بارثيل

هارتس" (١٩٩٨/٤/١٩)

بدون الكثير من العناء في التفكير: كل انسحاب اسرائيلي من اراضي عربية هو امر ايجابي يجب تشجيعه واستثماره، لانه في الجوهر يضع الاساس لمزيد من الانسحابات ولمزيد من التراجعات الاسرائيلية. والاعتقاد بأن الانسحاب الاسرائيلي او تحرير قطعة ارض عربية سوف يعني مقدرة الاسرائيليين على مقاومة ذلك في مكان آخر هو تخوف له ما يبرره بحدود، ولكنه ليس امراً حتمياً بل في الامكان تغاييه والانتفاف عليه ان اتبعت السياسات المناسبة. ان منطلق القوة العسكرية وتنفيذ ضربات وقائية ضد العرب يسقط امامنا كل يوم، ومنطق الاحتلال العسكري وأخذ اراضي الغير بالقوة هو الآخر يواجه مصاعب كبيرة في عالم اساسه تداخل الاقتصاد والتنمية، لهذا فطرح اسرائيل مسألة الانسحاب يعكس تلعماً من تجربة عمرها عقود في جنوب لبنان، ولا يعقل ان نبدو وكأننا نتمنى ان يبقوا في اراضيها ونخشى من خسارة قضية دون ان نهتم بتحرير من يعيشون واقع الاحتلال.

ان جوهر التجربة يؤكد ان بقاء اسرائيل في اراضي عربية له ثمن علينا وعلى اسرائيل، وهو ثمن مباشر وغير مباشر، ولكن الانسحاب في اطار ضمانات عادية قد يعود ببعض المنافع على اسرائيل ولكنه يعود بالنفع الاكبر على العرب وعلى تلك الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل. ان امكان انسحاب اسرائيل من الجنوب جاء نتيجة المقاومة، وجاء نتيجة الخسائر الاسرائيلية ويجب تشجيعه انطلاقاً من هذا الاساس.

لنتخيل سيناريو انسحاب اسرائيلي يليه انتشار للجيش اللبناني فوق كل المواقع في الجنوب حتى الحدود الدولية يليه توقف للعنف والقصف والموت في الجنوب بضمن لبناني - سوري، ثم التقاط لانفاس الجنوب على الصعيد السياسي والنفسي والاقتصادي. في ظل سيناريو مثل هذا، وفي ظل عدم توقيع لبنان اتفاقية سلام او صلح مباشرة مع اسرائيل، وفي ظل تحول "حزب الله" حزياً سياسياً مثل اي حزب لبناني آخر، تكون مسيرة الانتعاش والبناء لامست كل لبنان وكل اراضيه. وفي هذا تعزيز للسلم الاهلي وتعزيز لارادة الخروج نحو اوضاع افضل.

ولكن قد يقول قائل ان مكسب لبنان في هذا الشأن خسارة لسوريا، وان اسرائيل لن تمتلك بعد ذلك الحافز للانسحاب من الجولان لان الضغط الذي يسببه جنوب لبنان سيكون زال. ولكن دعونا نناقش هذا التصور الذي تفهم مبرراته الموضوعية. فهذا التصور لا يأخذ في الاعتبار دينامية الصراع العربي - الاسرائيلي، ولا يأخذ في الاعتبار أن موضوع السلام السوري - الاسرائيلي اكبر بكثير من القتال المتوسط الاستنزاف في جنوب لبنان. فسوريا تمتلك مفاتيح رئيسية في قضية الضغط على اسرائيل تتجاوز جنوب لبنان ودورها في الحفاظ على السلم الاهلي في لبنان مقبول عربياً ودولياً، ودورها في مقاومة التطبيع عربياً معروفاً، ودورها الذي يمنح السلام الشامل الا بعد تحرير الجولان ايضاً مثبت. ومن جهة اخرى وقعت كل الدول المحيطة باسرائيل على اتفاقات سلام ما عدا سوريا ولبنان، وان وقع انسحاب اسرائيلي من لبنان فلن يكون مترافقاً مع اتفاق سلام بل مع ترتيبات دولية او ضمنية لبنانية وسورية، وهذا يعني ان الضغط على اسرائيل سيبقى بعد ذلك.

ان استمرار السلام بعد الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب سوف يرتبط بقرار سوري بعدم التصعيد وعدم استخدام الجنوب، ولكن في الوقت نفسه بالامكان تحويل المهنة في الجنوب سيفا مصلتاً على اسرائيل. بل ان الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب مع ضمانات لبنانية وسورية يجب ان يتضمن التزاما اميركياً بتحريك التفاوض السوري - الاسرائيلي حول الجولان قريباً. ومن جهة اخرى هناك عناصر ضغط اضافية تتجاوز جنوب لبنان وفائدتها، وفي امكان سوريا استفلاها للضغط على اسرائيل. فصراع الفلسطينيين مع اسرائيل ما زال فيه اشواط واشواط، فقضايا الانسحاب من الضفة وقضايا المفاوضات النهائية من لاجئين ومستوطنات وقدس وسيادة وحدود تشكل جميعها قضايا متفجرة في امكان سوريا تبنيها في اطار رؤية للسلام العادل والشامل. وفي امكان سوريا ان تدعم كل من يقاتل اسرائيل في المرحلة التالية ومن اكثر من جبهة عربية باستثناء جنوب لبنان إن انسحبت منه اسرائيل. وفي امكانها ان تقود سياسة وقف التطبيع مع اسرائيل بل والتقليل منه والتراجع عما تم انجازه في بعض الدول العربية.

وفي امكان سوريا ان تستنمض في كل هذا المواقف العربية المؤيدة لها. فمثلاً يشكّل الموقف المصري حجر الزاوية في السياسة العربية المؤيدة لسوريا وللفلسطينيين وللتنسوية العادلة. ولنتذكر ان الموقف المصري هذا يأتي من الدولة نفسها التي وقعت "كعب ديفيد" والتي قاطعها العرب لسنوات طوال. وهذا يعني ان الضغط على اسرائيل سيكون ايضاً من دول عربية مؤثرة مثل مصر والمملكة العربية السعودية ومجلس التعاون الخليجي. اذ في امكان الجولان المحتل والقضية الفلسطينية ان تحظى باجماع عربي من خلال دور سوري يسعى بذلك وفاعلية بهذا الاتجاه. ان بقاء اسرائيل خارج اطار التطبيع وفشل اسرائيل في تحقيق انفتاح على العالم العربي في مزل عن حل القضية الفلسطينية وحل قضية الجولان سوف يكون النقطة الاساسية التي تعوض سوريا قوة الضغط الجنوبية اللبنانية.

لهذا يمكن الاستنتاج بأنه وفي ظل الظروف الراهنة في امكان سوريا ان ترمي ورقة الجنوب دون ان تتعرض لخسائر كبيرة، بل في امكانها تحقيق مكاسب كبيرة من خلال ترك الورقة الجنوبية في ظل انسحاب اسرائيلي بدون توقيع اتفاق سلام. ومن الطبيعي ان يعكس مكسب لبنان بتحرير اراضيه الجنوبية وانتعاش اقتصاده ايجاباً على سوريا التي ترتبط بلبنان. فالانتعاش في لبنان انتعاش لسوريا وتحرير اراضي الجنوب سوف ينقل مركز الضغط لمصلحة التركيز على ما لم ينجز، الانسحاب من الجولان.



## عصفورة بلفاست وشباها لندن

"اخبارية" عن موت فتاة شابة. قوة المسرحية في التصاعد الدرامي الذي يكشف الشخصيات عبر علاقتها بالفتاة... عشيقه الابن، ثم زوج الابنة، ترفضها الأم ويرفض الوالد مساعدتها فيفضح تطور الحوار بنية علاقات هذه العائلة التي تنتهي المسرحية وقد انكشفت مسؤوليتها عن استخدام الفتاة ثم اضهادها ورفض دمجا في مجتمع العائلة الشرعي.

من حيث "الرواية" في المسرحية احد عناصر تشويقها ان "التحري" الذي يفكك علاقات العائلة البورجوازية ويكشفها، يبقى غامضا لتتنبه العائلة في النهاية - وهي في الحطام - الى انه ليس تحريا ولا تعرف من اين أتى.

الممثلون بيب ميللر (التحري غول) وسبيل بيرلغ التي لعبت دور الام وكان انجبارها اقوى انهيار في بناء المسرحية، في حين كان اطول دور على المسرح للأب الذي أداه الممثل ارثر بيرلغ، اما مخرج المسرحية فهو ستيفن بالدري.

كنا هنا امام نوع من الاعمال الفنية اربط ارتباطا وثيقا بالتاريخ السياسي الحديث لبريطانيا، بل ساهم في بناء الازمة الثقافية من احدى مراحل المهمة، مرحلة تكريس "دولة الرعاية" وتشديد ضماناتها الاجتماعية في فترة ما بعد الحرب، وهي مرحلة عاشت حتى نهاية السبعينات مع وصول مارغريت تاتشر الى رئاسة الوزراء وقيامها الموجة المضادة "النيوليبرالية" المبنية على تعزيز اقتصاد السوق، والمتحولة مع "الريغانية" موجة عالمية تركزت سيطرتها الان اثر سقوط الاتحاد السوفياتي رغم كل المقاومات التي تواجهها.

ألم تكن مارغريت تاتشر صاحبة القول الشهير:

"ليس هناك مجتمع. هناك افراد؟"

### جهاد الزين

## النهار قبل ستين عاما

٢٣ نيسان ١٩٣٨

### اخبار فلسطين الثائرة

القدس في (٢١ - لمكاتب "النهار" الخاص.

في منتصف الساعة الحادية عشرة من ليل امس، هاجم مائة شخص من الثوار مدينة بيسان وطوقوا دار الحكومة ومركز البوليس وشرعوا في اطلاق النار عليهم.

وقد تحصن البوليس في ثكناته واخذ يجيب على اطلاق النار ببطل، ودامت المناوشة بين الطرفين ما يزيد على نصف ساعة واسفرت عن مقتل بوليس عربي يدعى صالح الخوري من قرية البصة ثم انسحب المسلحون.

### مهاجمة مستعمرة

وفي الصباح الباكر هاجم الثوار مستعمرة العمال اليمود الواقعة بين قريتي فقوعة وبيسان واطلقوا النار عليها، فلما بلغ الخبر قيادة الجيش اصدرت اوامرها الى مراكز الجند المختلفة فسارعت قوات غفيرة الي قرية فقوعة فاحتلتها ونصبت فيها الآلات الاسلكية والمدافع الرشاشة وانتشرت في الجبال المجاورة حيث افتتحت قوات من فرسان قوة الحدود. وهناك اشتبكت تلك القوات مع الثوار تساعدها اربع طائرات من قاذفات القنابل وتشب بين الفريقين معركة عنيفة دامت اربع ساعات متوالية ولم تعرف نتائجها الحقيقية بعد.

### قضية فلسطين

### في مجلس الشيوخ العراقي

بغداد في (٢١ - تذاكر امس مجلس الشيوخ في ميزانية وزارة الخارجية، واثناء المناقشة، وقف الشيخ السيد محمود صبحي الدفتري والقي خطبة فياضة عن السياسة العربية وواجب العراق نحو فلسطين العربية وآمال الامة العربية عامة وعرب فلسطين خاصة في مساعي العراق (...).

### تدخل الحكومة

ثم وقف الشيخ ابن وقائي فخطب عن وجوب تدخل الحكومة الفعلي لحسم قضية فلسطين بعد ان وصلت الحالة فيها الى حد لا يمكن التسكوت عنه (...).

ثم وقف فخامة توفيق بك السويدي وزير الخارجية فيبين شعور الحكومة بواجبها نحو قضية فلسطين وانها ليست بحاجة الى تذكير وهي في الوقت نفسه تقدر شعور الامة العراقية ثم اشار الى التصريحات التي ادلى بها في مجلس النواب قبل مدة (...).

ليل بلفاست طبيعي. لا بل صاحب، ليس بعد اتفاق السلام كما يقول موظف الاستعلامات في الفندق، بل ايضا ودائماً خلال الحرب الاهلية، سوى في ليل معدودة على مدى ثلاثين عاماً عندما كان الجيش البريطاني يضطر الى التدخل فيفرض منع التجول. وليس دائماً في كل المدينة، وعندما تعجز الشرطة عن ضبط الامن.

انها مدينة اوروية، بل "عاصمة" اوروية تضطرك كثافة نشاطها الثقافي الفني الى ان تقرأ دليلاً من صفحات عدة لاختيار ما تميل اليه من عروض فنية ثم للبحث المسبق عن حجز لمقعد في احد المسارح، وسيكون مسرح "تياثر آرت" القريب لرؤية "باليه اوروبا" الفرقة التي اسسها ستانيسلاف تشاسوف راقص البولشوي السابق عام ١٩٩٤ مع عدد من راقصي الباليه الانكليز وبعض الروس، شابات وشباناً.

تلك الليلة كانت جوان بانفي هي التي تلعب دور "ساندريلا" في العرض الذي يحمل هذا الاسم ويبني على القصة المعروفة للفتاة المظلومة من شقيقتها والتي تساعدها الساحرة على الرقص في حفلة الامير، فيفرم بما ويعثر عليها بواسطة قياس فردة حذاءها الشهيرة التي تركتها وراءها...

كان اداء جوان بانفي (الانكليزية التي تدرت مع البولشوي) جميلاً فعلاً، جعلها وهي - كما عرفنا من الكتيب الموزع مع العرض - ليست الراقصة الاصلية لهذا الدور. فمن عادة الفرقة ان تتبادل الادوار بين عدد من الراقصين والراقصات الرئيسيات. حتى ان الجمهور خصماً بالتصفيق المتواصل الذي جعلها تبرز امام الراقص الروسي فيتالي مالكو.

سيطر ادائها على المسرح، خصوصاً في الجزء الثاني خلال رقصة الحفلة الساهرة مع "الامير". كان لشلل من النعومة في حركة جسدها ينساب بين ذراعي مالكو، يبتعد ويتقدم ويعانق ثم تتخطف القدمان كعصفورتين على ايقاع موسيقى سيرج بروكوفيف التي بدأ تأليفها عام (١٩٤١) ثم جعله الاجتياح النازي لروسيا يتأخر فيه حتى اكملها بعد الحرب.

نفهم من الكتيب الخاص ان هذه الفرقة الشابة التي تحاولها بزيادة خبرات رقص الباليه الروسي، ان تجمع حصيلة فنانين من "مدارس" الرقص في موسكو ولينغراد ولندن... وانها ايضا تعاني صعوبات مالية تجعلها تضع قسيمة خاصة لكي يملأها مشجعوها الراغبون في دعمها مالياً... يخرج "البلفاستيون" من المسارح - كالانكليز - الى الحانات صاحبة والحادثة التي اخذت "تشربهم" الى داخلها من ابوابها الضيقة المنتشرة على طول "جادة بوتانيك"، فيما كان اي عائد مشياً على القدمين نحو الفندق البعيد اقل من كيلومتر عن مبنى المسرح، سلاظ كثرة المطاعم والحانات في وسط المدينة، واحتشاد الشبان والفتيات فيها... وخارجها امام احدى دور السينما حيث كانت سيدة عجوز توزع على الرصيف منشوراً دينياً عن السيد المسيح الذي اهتدت اليه بعد طول تيه فحل كل مشاكلها، كما تقول في المنشور الذي لا يشير هل هي بروتستانتية ام كاثوليكية، ولا يحدد موقفها من اتفاق السلام الايرلندي الذي تعطي الانطباع انما غير معنية به او ربما لم تسمع به!

\*\*\*

لندن باب بلفاست الاول، الامر مختلف فيها سواء، كنت زاهياً منها الى بلفاست او عائداً اليها من بلفاست. فالعطور في المساء نفسه على مقعد في عرض فني رئيسي في وسط عاصمة الشباب اشبه بالمستحيلات اذا لم تكن تعرف كيف تشتري البطاقات من السوق السوداء ومستعداً لدفع ثمنها المضاعف واحياناً اكثر من الضعفين، او اذا لم تكن قد استدرت الامر قبل الظهر وبعده بقليل ذهبت الى ساحة لكستر قرب "البيكاديلي سيركوس" واشترت طابقتك من محل خاص متخصص ببيع البطاقات بنصف سعرها شرط شرائها في يوم العرض نفسه.

... سنوات و"شبح الاوبرا" تلعب في لندن (منذ ١٩٨٦)، انما الان على "مسرح جلالتهما" (Her Majesty's Theatre) حيث كان عرضها الاول. انما عرض "اوبرا" مبنية على قصة لكاكس فرنسي انتجها عام (١٩١١) عن "شبح" يسكن في مكان سفلي من بناء مبنى "اوبرا" في باريس ويقض مضاجع مديرة المسرح والممثلين والممثلات والمغنين والمغنيات، ومبنية على اسطورة تقول ان احد المهندسين الذين ساهموا في بناء دار الاوبرا في باريس طلب من المهندس الرئيسي ان يسكن فيها... الى ان مات وتحول الى شبح مقيم. الشبح يعيش مغنية شابة في فرقة الاوبرا ويبدأ "ازعاجه" للمغنية الايطالية الرئيسية، فيفرض على ادارة الاوبرا ان تلعب حببيته الدور الاول بعد ان يخطفها الى عالمه السفلي ويتنزه معها في بحر الظلام الذي يعيشه، تنتهي المسرحية بصراع بين ممثل يعيش المغنية وعاشقها الآخر "الشبح" ينتهي بتلاشي "الشبح" في غمرة فهمها وعطفها وعناقها له، لتعود الى حبيبها الآخر.

لست من الشغوفين بالاستماع الى الفناء "اوبرالي" ولكن الطابع المشمدي الاحتفالي للمسرح الاوبرالي ممتع في ذاته، ناهيك بالموسيقى وهي في "شبح الاوبرا" لاندرو ليود وبر تحفل بمقطوعات ممتعة خصوصاً ذلك المشهد الطويل الذي ترافقه الموسيقى الغنائية خلال رحلة الشبح مع المغنية على قارب في بحر الظلمات.

\*\*\*

في لندن ايضا يأخذك اختيار احد الاصدقاء الى مسرح "غيريك" حيث تعرض مسرحية جي.بي. بريستلينر "تحر يتصل" التي كتبها عام ١٩٤٤ وعرضت بعد الحرب بقليل واعتبرت حسب رأي النقاد - ففي الكتيب الموزع مع العرض - احدى مسرحيات التعبير (والتأثير) عن التوجه للاهتمام بمعاونة الطبقات الدنيا وتقوية اجراءات "دولة الرعاية" وهو المزاج السياسي والشعبي الذي عبر عن نفسه بسقوط ونستون تشرشل بطل الحرب المنتصرة لمصلحة حكومة عمالية. المسرحية التي تبني على قصة اقتحام بحر للحياة الخاصة لاحدى العائلات البورجوازية بناء على

## عوامل ترجح نجاح بلير

تلاقيه مبادرة تننيهاو الخاصة بالانسحاب من لبنان. وسيحظى مبدأ المفاوضات بسحر خاص قد يجعل العزلة من نصيب الموقف الراض للتفاوض مع انه سليم من الناحية القانونية. قد لا تكون الامور بمثل هذه البساطة والوضوح، وقد تتعثر مفاوضات لندن عند نقاط تعيد انتاج تننيهاو الذي نعرفه حتى الآن. لكن حجم الرهانات والخطوات المقطوعة توجي ان طريق التراجع امامه بات يعادل اطاحة حكومته بطريقة ما.

محمد ابراهيم

### حركة إسرائيلية

#### لمنع الانسحاب من لبنان

يراقب المسؤولون الاسرائيليون عن كثب ردود الفعل والمواقف السياسية اللبنانية والسورية على اقتراحهم الانسحاب من جنوب لبنان، وتطبيق القرار ٤٢٥. لكن الاقتراح الاسرائيلي الاخير لا يثير الجدل والرفض والنقاش وسط اللبنانيين والسوريين فحسب، وإنما على ما يبدو داخل اسرائيل ايضاً، إذ بدأت تبرز في صفوف الاسرائيليين اصوات تعارض قيام اسرائيل بانسحاب من طرف واحد. فنشرت "هآرتس" (١٩٩٨/٤/٢٠) "ان رئيس لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست، عوزي لنداو من حزب الليكود، وعضو الكنيست افرام سنا من حزب العمل اعلنا من كريات شمونة تأليف حركة جديدة تحمل اسم "الأمن للشمال" هدفها العمل ضد انسحاب الجيش الاسرائيلي من طرف واحد من لبنان. وتقوم الحركة الجديدة على ثلاثة مبادئ أساسية:

- ١- أن يكون الجيش الاسرائيلي وحده، من دون الجيش اللبناني أو قوات الأمم المتحدة المسؤولة عن أمن شمال اسرائيل والموكل بالدفاع عن المستوطنات هناك.
  - ٢- اعتبار سوريا المسؤولة عما يجري في لبنان، ولاسيما الاعتداءات التي تعرضت لها المستوطنات الاسرائيلية في الشمال.
  - ٣- في اي اتفاق يتم التوصل اليه في المستقبل، يجب عدم التخلي عن سكان جنوب لبنان، واعتبارهم شركاء في الصراع ضد الارهاب.
- يحاول مؤسسو الحركة السياسية الجديدة المناوئة للانسحاب من الجنوب من طرف واحد، التركيز على مسألة أمن سكان المستوطنات في شمال اسرائيل، واعتبار الاقتراح الاسرائيلي مناورة سياسية على حساب حياة الناس وأمنهم. وهم في ذلك يحاولون ان يخلقوا اتجاهاً سياسياً وشعبياً وسط المستوطنين للبدء بتحريك معارض لأي انسحاب من طرف واحد. لكن تأثير الحركة ونفوذها ما زالا موضع اختبار، ومن الصعب التنبؤ بانعكاسات ذلك في المستقبل. لكن من شأن هذه الحركة ان تشكل على الأرجح نقطة ثقل مضادة للحركات المؤيدة للانسحاب.

يبقى ان الاسرائيليين ينظرون بحذر الى التحركات العربية، وفي المقال المترجم ادناه بعض التوقعات والتحليلات للموقف السوري من الاقتراح الاسرائيلي للانسحاب من لبنان.

#### رندة حيدر

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

يصعب توقع الفشل للمبادرة التي اطلقها رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير. ليس لأن الوزن الذي تضيفه الى المبادرة الاميركية الاصلية كبير جداً، وإنما لانها تستفيد من جملة ظروف قد تحقق نجاحها.

لم يكل بلير اثناء جولته في المنطقة عن ترداد ان ما يطرحه ليس بديلاً من الطرح الاميركي. وبالغ في تحجيم الدور الاوروبي، حتى بدت لندن مجرد مكان للاجتماعات، وبدا ان الاوروبيين لا يطمحون الى أكثر من دور اقتصادي في التسوية، هو المرسوم لهم اميركيا في أي حال.

تواضع بلير ذهب الى حد وصف مبادرته بأنها ربما تكون من باب ضرورة "عدم التوقف عن الكلام وبذل المبادرات" وذلك عندما قارنما بالانجاز الاخير في ايرلندا الشمالية.

هذا التواضع يرضي الاميركيين الشديدي الحساسية لأي دور اوروبي، وان على الصعيد الرمزي، في التسوية، لكنه في المقابل قد يغطي دور الاوروبيين الاخرين، وخصوصا الفرنسيين، من خلال وجود الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي في اطار المفاوضات التي ستحسم المرحلة الثانية من الانسحابات الاسرائيلية.

وربما يكون العنصر الأهم في توقعات النجاح للمبادرة البريطانية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنيهاو نفسه. فهجوم السلام الذي افتتحه بالموقف من القرار ٤٢٥ الخاص بالانسحاب من لبنان لا يكتمل منطقه الا بانجاز على المسار الفلسطيني.

ولأن نتنيهاو قد يكون راغبا في حصد أكبر عدد ممكن من الجوائز لظهوره أخيراً مظهر داعية حقيقي للسلام، لا بأس هذه المرة من تجاوز الاطار الثنائي البحت اي الاميركي - الاسرائيلي، فقبل لندن هناك المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة. وهل افضل من مدخلي القاهرة للعالم العربي، ولندن للاتحاد الاوروبي؟

يصعب على نتنيهاو هذه المرة ان يعرض نفسه لغضب قوي بهذا الاتساع خصوصا ان الموقف الراجح بعد الفشل في لندن سيكون الانكفاء وترك العنان للمواقف المنددة بتصلب نتنيهاو داخل اسرائيل وعلى امتداد العالم العربي. كذلك السلام على مبادرته اللبنانية ذات الاهداف السورية المعلنة.

ومع ذلك لا يذهب نتنيهاو أعزل الى لندن، فهو يلوح بضم حركة "موليديت" اليمينية المتطرفة الى الائتلاف الحكومي مما يجعل حكومته آمنة في الكنيست، ويذهب ايضاً متسلحاً بقرارات حكومية تسمح له بالانطلاق من سقف مرتفع. لكن ذلك قد يكون مقدمة للتسوية خصوصا متى أخذنا في الاعتبار عظم الخسائر التي ستترتب على عودة نتنيهاو الى عزلته السابقة.

في المقابل لا يبدو الموقف الفلسطيني عقبة في وجه تسوية ما، فالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعلن سلفاً موافقته على المبادرة الاميركية مما يعني انه حدد سلفاً السقف الذي سيضطر الى النزول عنه في لندن. ولا يمكن تفسير نفي الانباء عن الوساطة السعودية بين السلطة الفلسطينية و"حماس" الا في اطار رغبة عرفات في الاحتفاظ بورقة الموقف من الاصوليين الفلسطينيين وهو يفاوض. خصوصا وان أحد بنود المبادرة الاميركية يطلب اجراءات فلسطينية ملموسة في ملف "الارهاب" قد تتطلب تصعيدا في الاجراءات الخاصة بقضية "المهندس الثاني" في "حماس".

ونجاح مفاوضات لندن يعني انه ستزداد صعوبة الوقوف في وجه التفهم الدولي الذي

## "المدني" اداة لالغاء الطائفية السياسية

- ٣ -

المشاريع قد تعتبر من المحرمات في الواقع اللبناني، لذلك فان طرحها يمثل اختراق حاجز التحريم بحيث انك عندما تضعها في التداول في مرحلة معينة من دون ان تنجح في ايصالها الى النتائج المطلوبة تجعل طرحها في المرحلة الثانية امرا طبيعيا جدا".  
لوحظ امران في موضوع الزواج المدني اولهما وقوف الرئيس نبيه بري معه وقلة حدة رد فعل رجال الدين الشيعة عليه. وثانيهما تلاق فورى بين السنة والمسيحيين ضده. هل ترون معالم محورين في البلاد ينطلقان من اسس مذهبية اسلامية؟  
اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لا اتصور ان القضية تتحرك في دائرة المحورية، لان الدائرة الشيعية كانت في مفرداتها تماما كالدائرة السنية او المسيحية وان كانت بعض المفردات اكثر قسوة من ارتداد وتكفير، لكن ربما نجد في اسلوب التعاطي مع مثل هذه القضايا التي يختلط فيها الجانب السياسي بالجانب الديني قد نجد ان هناك اسلوبا في الدائرة الشيعية يختلف عن الاسلوب في الدائرتين الاخرتين".

هل تعتقدون ان هناك منتصرا وممهورا في لبنان بسبب الزواج المدني والخلافات التي سببها؟  
اجاب المرجع الابرز:

"انا اتصور ان الزواج المدني لم يطرح ليبقى بل طرح ليموت لان الجميع يعرفون ان المرحلة الحاضرة ليست مرحلة تشريع الزواج المدني، ولذلك فان الصورة البارزة هي ان رئيس الجمهورية هو غير المنتصر على الاقل. ولكني اتصور ان لبنان ليس فيه منتصر وممهور بل ان الصراع السياسي بين المسؤولين يجعل الجميع ممهورين امام قرف الشعب اللبناني من هذا الاداء الذي لا يملك الكثيرون اي احترام للذات وللموقع فيه".  
هل تعتقدون بعدما رحبت اسرائيل، كما قلمت الجولة الاولى، بطرحها تنفيذ القرار ٤٢٥ ان السنة الجارية ستكون سنة تنفيذه؟ وهل يكون تنفيذه غير مشروع كما يطلب اللبنانيون او مشروطا كما تطلب اسرائيل؟ ام هل تنفذ اسرائيل انسحابا كاملا من طرف واحد او انسحابا جزئيا؟

سركيس نعوم

## مش قليل!

خذوا أسرارهم من سفرائهم، لا من صفرائهم.  
فجعية السفير الأميركي مليئة، على ما يبدو، بالأخبار والاسرار الطازجة. وكلمها برسم اللبنانيين ومهمومهم المتشعبة: من الـ ٤٢٥ حتى الانتخابات البلدية، ف"التعقيدات" التي ستؤدي الى أوضاع عسكرية متشابهة بين لبنان واسرائيل. وطبعاً معلومات السفير لا يرقى اليها الشك، باعتبارها واصله لتوها من النبع. ولو كانت تنطوي على ما يشبه التحذير من عمل عسكري محتمل، انما بديبلوماسية... فمنه، على سبيل المثال، تحصلون على تلميحات موثوقة بما مئة في المئة، تجعلكم تضعون أيديكم في مياه باردة بالنسبة الى الانتخابات البلدية والاختيارية. قال، لا فضّ فوه، وبكثير من الارتياح والجزم: رغم قول العديد انما لن تحصل، توقّعوا إمكان حصولها وتحضّروا على هذا الأساس.  
المسألة محسومة فأعدوا لها ما استطعتم من خبرة وقوة. والسفير يومن، مثله مثل غيره على الأقل. يومن ان يتحدّث في الانتخابات البلدية والانتخابات الرئاسية، والسياسات المحلية والدولية.  
وخذوا كلامه جدياً وحرفياً، فهو لا يمزح. فاتكّلوا على الله وحوضوا غمارها بقلوب مطمئنة، فاذا قال ريتشارد جونز صدّقوه، لان لديه الخبر اليقين.  
وعنده كذلك ما يقوله لشبان لبنان، انطلاقاً من الانتخابات البلدية. في الوقت الحاضر على الأقل، وعلى ما يشتم من كلمات السفير.  
فمو يختمهم على الانخراط في هذه الانتخابات بكل ثقلهم وطموحهم، مما يشكّل فرصة لهم لتغيير النظام في المستقبل.  
وهذا اثبات آخر وقاطع على ان الانتخابات آتية لا ريب فيها، وان المستر جونز يومن حتى بالنسبة الى تغيير النظام.  
... اما اذا كان لبنان مغتاطلاً لتمنّع أميركا عن الضغط على اسرائيل، فجواب السفير ان بلاده تشجّع الأفرقاء على العمل.  
مش قليل!

"زيان"

خاض المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية وتديدا الشيعية، في الاسباب التي دفعت الياس المراوي الى طرح مشروع الزواج المدني الاختياري، قال: "ربما من الصعب جدا ان تدخل الى فكر انسان قد يختزن في نفسه اشياء ذاتية او سياسية او فكرية ثقافية، لذلك لا نستطيع ان نتحدث بطريقة تحترم فيها حديثك في محاولة دراسة عقل هذا الشخص. ولكن عندما ندرس الموضوع بحسب الواقع اللبناني فاننا نتساءل لماذا ذلك؟ من الممكن ان يجيب شخص ان رئيس الجمهورية يشعر بان عليه ان يحقق اشياء كبيرة للبنان بمعنى علمنة لبنان بحيث ان هذه الخطوة ليست الخطوة الاولى والاخيرة، بل هي خطوة تتبعها خطوات في طريق العلمنة الكاملة للبنان، لانه في ما نسعى من احاديثه ان الموضوع لا يتصل بالغاء المحاكم الشرعية او الاحوال الشخصية. ولكن عندما تدرس قانون الزواج المدني تجد ان القضية ليست متصلة فقط بقضية زواج المسلمة من غير المسلم، بل تتعدى الى جانب الارث والوصايا والتبني الذي يرفضه الاسلام، وتتعدى الى جانب تعدد الزوجات، فالقضية ليست متعلقة بفرقة معينة ومن الطبيعي انما تتجه في المستقبل بحسب طبيعة الامور - سواء اراد او لم يرد - الى الغاء الاحوال الشخصية لانك عندما تضع قانونا مدنيا يخضع الارث والوصية له وما الى ذلك فانه لا يبقى شيء من الاحوال الشخصية، ومعنى ذلك انك تغلق باب الاحوال الشخصية الموجود لدى المسلمين والمسيحيين.

ومن هنا، قد نفسر هذا التوتر الذي حصل قد يكون من خلال ان القضية لا تتصل فقط بمفردة معينة بل تتصل بالميكمل كله، لان الزواج المدني مشرع في لبنان وغاية الامر انه ليس هناك محكمة لعقد هذا الزواج، فالمسألة فُهمت على اساس انها جزء من مشروع طويل وخصوصا عندما ربطت بالغاء الطائفية السياسية مما جعل القضية تتجاوز الغاء الطائفية السياسية كشعار الى العلمانية الكاملة.

ولكننا نتصور ان طرح رئيس الجمهورية لهذه القضية في هذا الوقت، مع انه يعلم بان ثمة حساسيات فوق العادة يثيرها هذا الموضوع مما ينتج الذهنية الطائفية في شكل يمنع الغاء الطائفية السياسية في شكل فوق العادة، ربما يفكر الانسان ان هذه القضية قد تدخل في اطار التفكير بمجد شخصي. واذا اردنا ان نطل على الواقع السياسي في لبنان فنجد ان توقيت هذا المشروع من اسوأ انواع التوقيت لان هناك حربا اسرائيلية سياسية على لبنان في القرار ٤٢٥ حيث استطاعت اسرائيل ان تربع الجولة الاولى، لانها استطاعت ان تخاطب العقل الغربي في هذه القضية الذي لا يوافق على قضية بدون قيد او شرط بعيدا عن الترتيبات ولاسيما بعد عشرين سنة من صدور القرار. لذلك فان اشغال الناس بهذا الموضوع من خلال الواقع اللبناني وتأثير هذا الموضوع على علاقات المسؤولين بعضهم بالبعض بحيث بدأ المسؤولون امام الناس كما لو كانوا من الاشخاص الذين لا يعيرون مستوى الحكم او القضايا الكبرى، او لا يواجمون الامور في ما بينهم بموضوعة.

لذلك، نحن نعتقد ان طرح هذا المشروع من خلال التوقيت - بقطع النظر عن تحفظاتنا التي تحدثنا عنها - يمثل اساءة للواقع اللبناني بنسبة كبيرة جدا".

هل يستوقفكم ان بعض من ايدوا مشروع الزواج المدني في مجلس الوزراء لا يتصرف عادة في قضايا خطيرة ومهمة الا بعد "الاستشارة؟". ما هو تفسيركم للموضوع وخصوصا ان هناك كلاما يفيد ان الاستشارة هذه "للاخوان" حصلت وكانت لمصلحة المشروع وان هؤلاء عادوا ووجهوا ملامة الى الذين ايدوا المشروع بعد استشارتهم؟  
اجاب المرجع الاسلامي الابرز:

"لعل الاساس في ذلك ان هذا النوع من التأييد كان منطلقا من اجل الافساح لتأسيس لجنة لالغاء الطائفية السياسية لان من الصعب جدا ان تطرح الغاء الطائفية السياسية في اي ظرف في المستقبل المنظور عندما تقدمها وتقدم هذا المشروع بمفرده، ولكن عندما تربط هذا المشروع بالزواج المدني فان الذين يريدون الغاء الطائفية السياسية او الذين يريدون ان يلعبوا هذه اللعبة فانهم يمكن ان يتخذوا الزواج المدني طريقا لاعتطاء النور لهذا الموضوع، لانك عندما تخاطب البعض بمفرده فانه يتحدث بان مشروع الزواج المدني لن يبر ولكن القضية هي الغاء الطائفية السياسية، واعتقد ان الجو السياسي العام سواء في لبنان او في خارجه كان يتحرك في هذا الاتجاه".

لكن النتيجة التي تحققت كانت عكسية؟

اجاب المرجع الابرز:

"قد لا يكون حساب الحقل منسجما مع حساب البيدر. لكن هناك نقطة ان بعض

## المصالحة بين أهل الحكم في قمة اللاذقية قد لا تستمر حتى تشرين تشكيل لوائح الانتخابات البلدية قد يكون سبباً لخلافات جديدة ودمشق قد لا ترى حلا لها الا بتقديم موعد الانتخابات الرئاسية

واذا كان هذا الظل في التوازن الطائفي لا يثير الخلاف على مستوى اهل الحكم بحيث يهدد المدينة القائمة بينهم، فان تعذر التوافق بينهم على تأليف لوائح موحدة يتمثل فيما من يرشحون، هو الذي يجعل الخلاف يعرض المهدنة للسقوط.

### موقف الاسد

والسؤال المطروح في هذه الحال هو: اي موقف سيكون لدمشق، وخصوصا للرئيس الاسد الذي ضمن المصالحة لكي تستمر حتى موعد الانتخابات الرئاسية في تشرين؟ هل يكون له موقف ممن يخرق اتفاق قمة اللاذقية، وهل يعقل دعوة الرؤساء الثلاثة الى قمة مصالحة جديدة؟

تجيب مصادر سياسية ان الاسد يتصرف في ضوء ما تكون عليه الاوضاع في المنطقة بفعل تطور عملية السلام والاقتراحات في شأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب ومن البقاع الغربي تنفيذاً للقرار ٤٢٥. فاذا حافظت الاوضاع على حالتها الراهنة، ولم يحصل تقدم في عملية السلام، ولا في موضوع الجنوب اللبناني، وبدا ان الوضع الراهن مستمر الى اجل غير معروف، فان استمرار الخلاف بين اهل الحكم بحيث يؤدي الى شل عمل المؤسسات وتعرض البلاد لازمة حكم مستعصية، ولا تعود المصالحات والمعالجات تنفع، فان فكرة اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، تطرح عندئذ بجدية وتصحب هي الحل.

اما اذا ادت الاتصالات في شأن الوضع في الجنوب الى احداث توترات سياسية وامنية، فانها تصبح وحدها كافية لوقف الخلافات بين اهل الحكم والاهتمام بمواجهة هذه التوترات بتضامن ووحدة موقف كما هم متضامنون الآن في مواجهة شروط اسرائيل للانسحاب.

اميل خوري

## الارهاب عند العرب

خطت الحكومات العربية خطوة متقدمة في مجال العمل الامني المشترك بتوقيعها اتفاق مكافحة الارهاب، ذلك انما توصلت للمرة الاولى الى تعريف موحد لكلمة الارهاب ووضعت آلية قانونية وقضائية لمكافحة هذه الظاهرة.

وهذا يفترض، اذا ما التزمته الدول، ان يحقق اهدافا عدة اهمها انه يغير طبيعة العلاقات في ما بينها، فيتوقف نظام ما عن التخريب امنيا على نظام آخر عبر دعم هذه المجموعة المعارضة او تلك، أو على الاقل سيكون عليه ان يترتب كثيرا قبل ان يفعل. ثم ان الاتفاق يلعب صورة العرب في العالم، وهم الذين ارتبط اسمهم بالارهاب وتحديدًا يلعب صورة بعض الانظمة التي يتهمها الغرب بدعم الارهاب. وكذلك يمنع مبدئياً تكرار انقسام العرب على معنى الارهاب ومعنى المقاومة كما حصل في قمة شرم الشيخ عام ١٩٩٦.

كل هذا مهم وضروي، لكنه لا يكفي. ذلك ان ثمة وجهاً آخر للارهاب عند العرب لا يتحدث عنه الاتفاق ولا يعالجه وزراء الداخلية والعدل. انه الوجه الممنوع الكلام فيه، بل ان الكلام فيه من المحرمات. انه ارهاب الانظمة لمواطنيها. وهو يأخذ اشكالا مختلفة تجد لها الحكومات دائما تفسيرات وتبريرات تضعها تحت عنوان مكافحة الارهاب أو ضمان الامن والاستقرار.

ولثلا يكون غاب عن بال المسؤولين العرب وهم يحتفلون بانجازهم الجديد، فان اخفاء المعارضين ارهاب، وكم الافواه ارهاب، واقفال الصحف ارهاب، وتعذيب السجناء ارهاب وقتلهم في السجون ارهاب.

والامثلة جاهزة دائما في العالم العربي. فقبل ايام تحدث تقرير للامم المتحدة عن ظاهرة الاخفاء في عشرات من الدول وكان العراق ابرزها. وفي السودان مثلا تستخدم الحكومة قوافل الاغاثة الدولية للجياع سلاحا ضد المقاتلين الجنوبيين. وفي الجزائر تتورط اجهزة امنية رسمية في ذبح مدنيين كما تفعل المجموعات الارهابية التي تارهبها. وتقرير جمعيات حقوق الانسان عن معظم الدول العربية الاخرى مليئة بروايات عن انتهاكات فظيعة لحقوق الانسان وباسماء سجناء يموتون تحت التعذيب واخرين لا يخرجون من السجون الا وهم على حافة قبورهم.

واذا ما تذكرنا كيف اتهم وزراء الداخلية العرب في احد اجتماعاتهم العام الماضي جمعيات حقوق الانسان بتفنيذ مخططات مشبوهة، بل كيف تتعامل الانظمة العربية مع حقوق مواطنيها، فان الخوف يزداد من ان يتحول الاتفاق اداة جديدة للقمع، مشتركة هذه المرة، تحمي الانظمة بما نفسها من اية معارضة. وسيظل هذا الخوف مبررا، والاتفاق لا يبلغ غايته الحقيقية، ما دامت الديمقراطية غائبة.

سحر بعاصيري

تبدى اوساط سياسية مراقبة تخوفها من خرق ما تم الاتفاق عليه في قمة اللاذقية فلا تستمر المصالحة التي تحققت بين الرؤساء حتى موعد الانتخابات الرئاسية، لان امورا كثيرة تفصل عن هذا الموعد، فلا تكون سببا لتجدد الخلاف.

وتعتقد الاوساط نفسها ان الرئيس المراد قد لا يلتزم ما تم الاتفاق عليه في قمة اللاذقية، وانه اذا كان قد قبل عن غير اقتناع بطي موضوع الزواج المدني واعادته الى وزارة الداخلية المختصة لكي تقوم المديرية العامة للاحوال الشخصية بوضع ملاحظاتها عليه، واعتبر طيه موقفاً لكي يتم الاتفاق على المخرج، مع انه اخذ طريقه للحفاظ، فانه لن يهادن من ناصبوه او يناصره العدا، وهو لم يعد يخسر شيئاً اذا ما بادر بالمثل وقد اقترب من نماية ولايته، وان مواضيع اخرى خلافية قد يثيرها خلال ما بقي من هذه الولاية، مثل التعديلات الدستورية التي كان قد اقترحها ووعدها بعرضها على مجلس الوزراء ثم ارجأ ذلك الى الوقت الذي يراه مناسباً او غير مناسب، كما فعل عند طرح موضوع الزواج المدني وادى الخلاف الحاد في شأنه الى عقد قمة المصالحة في اللاذقية والاحتكام الى الرئيس الاسد، او يجعل من موضوع تمويل سلسلة الرتب والرواتب سبباً لخلاف جديد، وهو من جهة اخرى يواصل تصعيد لهجته في توجيه الانتقادات كما فعل في كلمته التي القاها في العشاء على شرف البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني وقد خرج عن النص ليعلم رفضه "دولة بثلاثة رؤوس" ناديا الى حكومة تكون لجميع اللبنانيين والى انتخاب الرئيس من اللبنانيين مباشرة، وواصل انتقاداته امام الرابطة المارونية للاوضاع الاقتصادية والمالية محملا مسؤولية تردى هذه الاوضاع للرئيس الحريري بسبب السياسة التي انتهجها بحيث اخذ البعض يتساءل عن "المهدنة" بين اهل الحكم التي توصلت اليها قمة اللاذقية والتي تبدو معرضة للخرق في اي وقت، خصوصا اذا ما قرر الرئيس المراد فتح ملف السياسة الاقتصادية والمالية عند البحث في مشروع سلسلة الرتب والرواتب مستعينا بآراء الخبراء مما يثبت ان المياه لم تعد الى مجاريها بين الرؤساء الثلاثة، وخصوصا بين الرئيس المراد والرئيس الحريري او ان المصالحة تمت على زغل.

واذا كان المراد في تأكيده مواقفه الثابتة وعدم تراجعها عنها لم يعد لديه ما يخسره كرمي لهذه الجهة او تلك، فان الرئيس الحريري الذي لديه ما يخسره اذا لم يلتزم اتفاق قمة اللاذقية، فانه يحرص على مواصلة سياسة التمهدة وعدم الرد او التعليق على ما يصدر ضده لانه هو وحكومته يتحملان النتائج السلبية للخلافات والتجاذبات وما يسمى بالاشتباكات السياسية.

### المطمئن الوحيد

اما الرئيس بري، وهو الوحيد المطمئن الى بقائه في منصبه حتى السنة ٢٠٠٠، فانه يحرص على ان يلتزم المدينة التي حققتها قمة اللاذقية وان كان لا يقف على مسافة واحدة، بين الرئيس المراد والرئيس الحريري، لان معركة المستقبل قد تكون بينه وبين الحريري واختيار الرئيس المقبل للجمهورية، سوف يحدد حجم كل منهما ومقدار حصته منه.

واذا كان قطوع الزواج المدني مر بسلام، وموضوع سلسلة الرتب والرواتب يقتصر على المناقشة ولا يصل الى حد الخلاف، والوضع الاقتصادي والمالية لن تتغير بمجرد آراء، تطرح، فان الاوساط نفسها تخشى ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية سبباً لسقوط المدينة بين اهل الحكم وانتهاج المصالحة اذا خاضوا هذه الانتخابات في لوائح متنافسة وتحالفات جديدة يظهر فيها خصوم الامس حلفاء اليوم وحلفاء الامس خصوم اليوم، خصوصا في المدن الكبرى مثل بيروت وطرابلس وزحلة وصيدا.

والكلام الذي تحرص السلطة على تكراره بالدعوة الى التوافق في الانتخابات وفي تأليف لوائح ائتلافية او وفاقية، هل يعني هذا التوافق تحقيق التوازن الطائفي في تأليفها حرصا على الانصاف الوطني والعيش المشترك في المدن والقرى والبلدات المختلفة. ام يعني التوافق السياسي ايضا بحيث تضم اللوائح ممثلين عن مختلف الاحزاب والتيارات السياسية والعائلات لتأتي المجالس البلدية ممثلة كل الطوائف وكل الفئات لكي تستطيع تنفيذ المشاريع الانمائية دون عوائق، وان تجبي الرسوم من الجميع ولا تتمتع اي فئة عن دفعها لان عمل المجلس ليس سياسيا بل انمائي وللمصلحة الجميع.

والانتخابات البلدية والاختيارية التي يراد لها ان تكون مصدر اتفاق ووفاق، قد تكون مصدر خلاف وانشقاق ليس على مستوى السلطة فحسب، بل على مستوى الشعب ايضا، خصوصا اذا لم يراع التوازن الطائفي في تأليف اللوائح، واذا روعي هذا التوازن، فان نتائج الانتخابات تأتي محلة بذلك بحجة ان القاعدة لم تلتزم رأي القيادة.

## تقرير عن كلام لأنان في غداء وأعضاء مجلس الأمن: قرار اسرائيل "استراتيجي" واطار ثلاثي لتطبيق الـ ٤٢٥

كتبت روزانا بو منصف:

هل يخشى لبنان فعلاً تدخل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان لمصلحة المفهوم الاسرائيلي للقرار ٤٢٥؟ وما موقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن التي يعول عليها لبنان في دعم وجهة نظره؟

المعلومات الدبلوماسية التي وردت على المسؤولين اللبنانيين تفيد ان ثمة ما يدعو الى الخشية من امرين حيال موقف انان:

– الاول انه اتخذ قراراً يهدف الى درس امكان تطبيق القرار ٤٢٥ بعدما قبلت اسرائيل تطبيقه مشروطاً، لذلك شكل فريق عمل في مديرية الشؤون السياسية لدرس نواحيه المختلفة القانونية والتطبيقية.

– الثاني ان الاسباب الكامنة وراء اتخاذ انان قراره متشعبة ولا تخرج عن الإرادة الاميركية.

ويؤكد تقرير دبلوماسي ورد على مرجع كبير في الساعات الاخيرة التنسيق بين انان وواشنطن حول القرار ٤٢٥، ان اجتماعاً سيعقد الاربعة المقبل، بدعوة من انان مع المنسق الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس ومساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك باعتباره معنياً بالمسار السوري – الاسرائيلي وصاحب نظرية ضرورة تحريك هذا المسار بمعزل عن تقدم المسار الفلسطيني او عدم تقدمه. ورغم ان مصادر الامانة العامة للامم المتحدة لا تزال تتكتم على نيات الامين العام في شأن القرار بالاستناد الى تأكيد مدير مكتبه اقبال ريزا، ان انان لم يتخذ حتى الآن اي قرار يتعلق بالموضوع، فان ما تحدث به انان في غداء اقامه اخيراً رئيس مجلس الامن للاعضاء كان كافياً لاكتشاف بعض توجهاته في هذا الاطار.

### انان في تقرير دبلوماسي

ماذا قال الامين العام لاجتماع مجلس الامن؟

استناداً الى التقرير الدبلوماسي فان انان ذكر القرار ٤٢٥ من زاوية الاقتراح الاسرائيلي مشيراً الى شرطين طرحتهما اسرائيل للانسحاب:

– الاول سلامة اراضيها على الجانب الآخر من الحدود، كذلك امنها.

– دمج "جيش لبنان الجنوبي" بالجيش اللبناني.

واورد التقرير ان بعض اعضاء مجلس الامن الذين حضروا الغداء نقلوا عن انان يقينه ان افرقاء عديدين يؤكدون ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون شروط لكن بحسب انان، فان "تطورات حصلت على الارض منذ عام ١٩٧٨ تتمثل في انشاء "حزب الله"، وحركة "امل" و"جيش لبنان الجنوبي" كما في انشاء جيش لبناني قوي، بالإضافة الى تصاعد كبير لنفوذ كل من ايران وسوريا". واذ سأل انان اعضاء مجلس الامن عن رؤيتهم للامور، اضاف انه "يدعم الحل الشامل في الشرق الاوسط مستدركا ضرورة "اتخاذ اقصى درجات الحذر في معالجة الموضوع".

ونقل اعضاء مجلس الامن عن الامين العام اقتناعه بان "اسرائيل اتخذت قرارا استراتيجيا بالانسحاب (من الجنوب) وليس قرارا مرتبطا بتعثر المفاوضات على المسار الفلسطيني"، معتبرا انه "من الضروري تطبيق قرارات مجلس الامن لكن الامم المتحدة لا يمكن ان تتجاهل ابدا الموقف الاسرائيلي".

وحين سأل المندوب الفرنسي الدائم في مجلس الامن آلان دوجاميه الامين العام عما عناه في كلامه على "الاطراف المعنية في المنطقة بعد مكالمته من بكين مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتينياهو، اجاب: "سوريا"، مضيفا ان رؤيته لمعالجة الموضوع هي "رؤية شاملة".

واذ اوضح انان ان القرار ٤٢٥ يجب ان يطبق من دون شروط وانه لا يمكن ان يطبق الا في "اطار توافق ثلاثي" اي لبناني – سوري – اسرائيلي، اكد انه شرح في اسرائيل انه من غير المعقول او الممكن ان يطبق القرار من دون تفاهم مع سوريا. ودعا لرأيه في هذا الموضوع، رد انان بالنفي على سؤال اسرائيلي انا كان يعتبر ان ايران ستكون معنية في حال تطبيق القرار، مؤكدا ان الموضوع ثلاثي.

ومع ان انان اكد امام اعضاء مجلس الامن انه لا يحمل اي خطة حول القرار، فان ما يخشاه لبنان يندرج في اطار تكراره امرين اثنين: الاول، ان عليه ان يعترف بالوضع الجديد الذي نشأ نتيجة التطورات التي اعقبت صدور القرار ٤٢٥". والثاني انه يترتب عليه كأمين عام ان يساعد مجلس الامن على تنفيذ قراراته وتاليا عليه ان يقدم كل مساعدة ممكنة الى دول المنطقة. ولم تفته الاشارة، كما نقل عنه المندوب الروسي الدائم في مجلس الامن، الى ان القادة اللبنانيين متفقون في ما بينهم على القرار ٤٢٥ والربط بين جنوب لبنان والجولان، لكنه لمح الى ان لدى بعض السياسيين غير الحكوميين اوهاما بالفصل بين الموضوعين. لذلك تمتدق الدبلوماسية اللبنانية وجوب التحرك الكثيف والسريع لاقناع انان بالعدول

عن قراره الذي سيؤدي، في رأيهما، الى تفسير جديد للقرار ٤٢٦ في حال عدم اعتراض الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وخصوصا مع العاصمة الروسية التي ستتولى رئاسة مجلس الامن خلال تموز المقبل اي في الوقت المحدد لتجديد ولاية القوة الدولية العاملة في الجنوب.

### عورة اوسلو

### ورقة القرار ٤٢٥

من الآن وحتى الرابع من ايار المقبل موعد اللقاء الرباعي في لندن، لن يتغير شيء في واقع التسوية المتهاكمة في المنطقة.

بلى... سيحاول دنيس روس غداً ان يحصل من بنيامين نتينياهو على "تنازل" ولو شكلي في موضوع نسبة الانسحاب التي يقبل بها، واغلب الظن انه لن ينجح. وهكذا يفتح طريق الفشل على مدهام امام لقاء لندن، الذي يفترض اما ان يجتحر معجزة وهو امر مستبعد، واما ان يصدر نعيماً رسمياً للتسوية في المنطقة.

وفي ظل هذه الاحتمالات المتشائمة جداً، من حق لبنان ان يوغل في القلق والتوجس حيال اتساع المناورة الاسرائيلية المنسقة امريكياً على جبهة القرار ٤٢٥.

والواقع ان كلام مادلين اولبرايت في رسالتها الى فارس بويز يوم الجمعة من الاسبوع الماضي، ثم تصريحات وليام كوهين اول من امس في تل ابيب، جاءت لتوحي بامور تثير الاستغراب:

فهل يحاول الاميركيون الآن ان يستروا عورة التسوية على المسار الفلسطيني بورقة التوت الاسرائيلية في القرار ٤٢٥؟!

لقد تدرج الموقف الاميركي حيال العرض الاسرائيلي المشروط الانسحاب من لبنان، في شكل مستهجن تماماً. فقبل اكثر من اسبوعين كانت واشنطن غير متحمسة لاقتراح اسحق مورديخي، الاّ اذا جاء الانسحاب الاسرائيلي في اطار التسوية في المنطقة، ثم وجدت اولبرايت ان هذا الاقتراح لا يتعارض مع عملية السلام. وما هو كوهين يدعو الى الرد بابجابية على الاقتراح المذكور!

لماذا؟

تحتماً، لان الدبلوماسية الاميركية التي كانت تفضل حصول اختراق على المسار الفلسطيني، يؤدي الى استئناف المفاوضات، وصلت الى نقطة اليأس من إمكان حصول هذا الاختراق وباتت تواجه خيارات صعبة:

فاما ان تعلن المبادرة التي تقدمت بها وتقوم بالضغط على نتينياهو لتنفيذها، وهو أمر معقد وصعب يحاذر بيل كلينتون اللجوء اليه كي لا يجد نفسه في مواجهة كونفرس اكثر حماسة لنتينياهو من الكنيست. ووسائل اعلامية تتلقى توجيهاتها مباشرة من الفيتو الصهيوني في نيويورك، وكي لا يضطر الى خوض معركة داخل ادارته التي يمسك اليهود بمفاصلها الحيوية وخصوصاً في السياسة الخارجية.

وفي ظل هذا الواقع، بات عرض اسرائيل على جبهة القرار ٤٢٥ بمثابة مخرج يوفّر على واشنطن مترتبات فشل مسار اوسلو كما يوفر على نتينياهو الظهور كقاتل متعمد لفرصة التسوية في المنطقة... وهكذا انصب الاهتمام كلياً على تسويق العرض الاسرائيلي المفخ.

والدخول الاميركي على خط العرض الاسرائيلي يتجاوز على ما يبدو وتيرة التسويق الدبلوماسي والاعلامي الذي تنشط فيه اسرائيل، الى ايجاد الصيغ القانونية والمخارج الاجرائية لترجمة تنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطاً.

وفي هذا الاطار فان الاجتماع بين كوفي انان الامين العام للامم المتحدة ومارتن انديك يرافقه دنيس روس، جاء كمحاولة للبحث في هذه الصيغ والمخارج... واذ لم يقم انان بالسعي لاستصدار قرار جديد يعدل آلية تنفيذ القرار ٤٢٥ بما يتلاءم والشروط الاسرائيلية، فان رسالته التي يفترض ان يوجها الى الجمعية العامة في حزيران المقبل، طالباً بتجديد لقوات الطوارئ في الجنوب، قد تتضمن دعوة لتوسيع مهمات هذه القوات بحيث تشمل آلية "تفاهم نيسان" ليس حماية المدنيين فحسب بل حماية الحدود، وهو أمر يرد على مطالبة اسرائيل بالضمانات الامنية، خلافاً لنص القرار ٤٢٥.

ولا ندري الآن الى اي حد تستطيع الدبلوماسية اللبنانية كشف المناورة الاسرائيلية وتعريضها، ولكن من المؤكد ان كلام مورتييوس الذي حذر من الضغط على لبنان وسوريا يجب ان يشكل عصباً بارزاً في الرد على اسرائيل، فالفضي في استعمال الانسحاب المشروط من لبنان مدخلاً للبقاء دائماً في الجولان، ليس فحاً يمكن ان يفكك لبنان فحسب، بل مؤامرة يمكن ان تنسف الوضع الراهن في المنطقة كلها.

راجح الخوري

## جونز في مؤتمر الملكية الفكرية: لبنان سيخسر في غياب حمايتها والقانون يقر بارادة سياسية

لا يجد خريجو الجامعات المتخصصة في برمجة الكمبيوتر فرصا كافية للعمل بسبب عدم وجود شركات تطوير برامج المعلوماتية". واستدرك: "خلافا لما يظن الناس فان حماية الملكية الفكرية تشمل نقل التكنولوجيا وتجعلها متاحة لانها تشجع المصنعين على تسويق اصنافهم بأسعار تنافسية".

وختم: "حماية الملكية الفكرية لن تكلف لبنان الكثير وعلى لبنان ان يجد الارادة السياسية لاصدار القانون الجديد لحماية الملكية الفكرية".

ثم توالت المحاضرات فتكلم عضو مجلس نقابة الناشرين في لبنان نبيل صادر عن دور قطاع النشر. فنائب رئيس جمعية المعلوماتية جلال فواز، ثم نائب رئيس نقابة منتجي الاشرطة السينمائية ومستورديها وموزعيها، فريس نقابة اصحاب الصناعات الغذائية عاطف دريس وعضو مجلس نقابة مستوردي الادوية مروان حكيم. ويعقد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مؤتمرا صحافيا اليوم لاذاعة توصيات المؤتمر.

### اعلان "اتفاق شراكة" لبناني - فرنسي

#### بين مجموعتي "سنا" و"أ. ج. ف"

التأمين على الصحة وعلى الشيخوخة، خصوصا واننا نعيش زما أصبح فيه المعدل الوسطي للحياة أطول، ان في الدول المتقدمة او في الدول الناشئة كلبان".

وفي الختام كوكتيل حضره حشد من الاقتصاديين ورجال المال والمصارف والتأمين.

### جابر تناول تحضيرات

#### المعرض التجاري الاسلامي

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مع الامين العام للفرقة الاسلامية للتجارة والصناعة عقيل الجاسم في التحضيرات الجارية لاقامة المعرض التجاري الاسلامي السابع للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي المقرر من ١٣ تشرين الاول المقبل الى ١٨ منه في "معرض رشيد كرامي الدولي" في طرابلس، بالاضافة الى المؤتمر الخامس للقطاع الخاص الذي تنظمه الفرقة الاسلامية على هامش المعرض ويتضمن حلقات خاصة وطاولات مستديرة لتطوير المبادلات التجارية بين لبنان والدول الاسلامية وتنمية صادرات الدول الاعضاء في ما بينها.

على صعيد آخر، يفتتح جابر صباح اليوم في مقر "الاسكوا"، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، اجتماع الدول العربية التمهيدي للاجتماع الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية الذي سيعقد في جنيف في ايار المقبل.

الى ذلك يحاضر جابر بعد الظهر في جامعة الروح القدس الكسليك كلية الزراعة عن "الاقتصاد اللبناني عموما والزراعي خصوصا".

اعلنت "الشركة الوطنية للتأمين" ("سنا") و"مجموعة التأمين الفرنسية" (AG.F) عن "اتفاق شراكة" بينهما، يعتبر اكبر عملية فرنسية في قطاع الضمان في لبنان والشرق الاوسط. اذ تفوق القيمة المالية لهذا الاتفاق (١١ مليون دولار، مما يؤمن مشاركة ال "أ ج ف" بنسبة ٣٠ في المئة من "سنا".

عقدت الشركتان ممثلتين بكل من رئيس "سنا" انطوان واكيم ورئيس "أ ج ف" انطوان جانكور غالييناتي، ومديريها الاستراتيجي بنو اريدون وممثليها في الشرق الاوسط جان فيليب دورسو، مؤتمرا صحافيا امس في فندق "بريستول"، استعمل بعرض سريع لواقع المجموعتين.

واوضح واكيم ان "التقدم الذي لظ في السنوات الخمس الاخيرة في قطاع التأمين يساوي التطور الحاصل في الخمسين السنة السابقة، وان عمليات شراكة كهذه تهدف الى استفادة قطاع التأمين الى اقصى حد من الاتفاقات العالمية للخدمات المالية ("الفات")، خصوصا وانها ستسمح من خلال نظرة العولمة بتقديم اكثر اشكال الخدمات تطورا الى المؤمنين".

وقال كالييناتي ان "هذا العقد يبرهن عن استعادة بيروت مركزها الحضاري والمالي والثقافي في المنطقة".

واوضح الى "النهار" بالنسبة الى القوانين التي توضع لتنظيم قطاع التأمين في لبنان انها تشكل عامل اطمئنان وتلاف للاخطار التي يمكن ان يتعرض لها المضمون. وذلك من خلال فرضها حدا ادنى لرأس المال وبالتالي نسبة ضمانات للملاحة".

وعن اهم الخدمات التأمينية التي يجب تطويرها في المستقبل يقول غالييناتي ان "اهم خدمتين تأمينيتين هما من دون شك

قال السفير الاميركي ريتشارد جونز "ان اي خيار للبنان بتجاهل تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية للإفادة من سلع بأسعار مخفوضة متأتية من القرصنة سيجعله يدفع ثمنا اعلى من جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وان عدم تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية سيدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية او الى عدم دخولها بتاتا". واعتبر ان "على لبنان ايجاد الارادة السياسية لقرار قانون حماية الملكية الفكرية".

وكان جونز يتحدث في الجلسة الخامسة من اعمال "المؤتمر العربي الدولي لحماية حقوق الملكية الفكرية" الذي تنظمه المنظمة العالمية للملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية. والاقتصاد والتجارة ومجموعة "الاقتصاد والاعمال".

رأست النائبة بهمة الحريري جلسات اليوم الثاني، وركزت المحاضرات على حقوق التأليف والصناعات الدوائية وتأثير قوانين الملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية.

تناول المستشار الحكومي في وزارة العدل الاسوجية هنري اولسن حق المؤلف والحقوق المجاورة في البيئة الاساسية للمعلوماتية، فيما تصدى ممثل "وايبو" يورغن بلومكفيست لحقوق المؤلف وانفاذها في البيئة الرقمية.

والقى المدير المساعد للمركز الاكاديمي للكمبيوتر في الجامعة الاميركية في القاهرة الدكتور شريف القصاص التحديات التي تواجه صناعة الكمبيوتر في العالم العربي.

#### جلسة الادوية

اما جلسة الصناعات الدوائية في العالم العربي واتفاق "تريبس" فرأسها عضو لجنة الصحة النيابية الدكتور اسماعيل سكرية الذي طالب بارساء قواعد مراقبة لاستيراد الدواء الى لبنان وتصنيعه فيه.

وحاضر المدير العام للاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الادوية الدكتور هارفي بال الذي قال بوجود ٥ الاف داء وعلة استعصى اكتشاف ادوية لها. ووضح ان حماية حقوق صناعات الادوية لا بد ان تشجع المختبرات على تكثيف بحثها لانتاج ادوية جديدة".

وتحدث ايضا كل من الدكتور هاينز غودارد القانوني عن البراءات الاوروبية للمنتجات الصيدلانية، والامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ماهر مطالقة عن حجم سوق الدواء في العالم العربي وقدره باكثر من ٤,٧ مليارات دولار اميركي وذكر ان ١٧٤ صنعا للدواء في الدول العربية تشغل اكثر من ٥٠ الف عامل وتقني.

رأس الجلسة الخامسة الامين العام للجنة الوطنية لغرفة التجارة الدولية في لبنان الدكتور لويس حبيقة. وعالجت الجلسة تأثير قوانين حماية الملكية الفكرية على القطاعات الانتاجية اللبنانية. وحضرها وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

#### جونز

ثم تحدث السفير الاميركي فأشاد بجهود الهيئات المنظمة للمؤتمر وبعداخلات الخبراء المحاضرين، وقال: "ان اهمية مناقشات الجلسة الاخيرة لا تقتصر فقط على التأثيرات التقنية لحماية الملكية الفكرية فحسب، بل تتصل بلبنان. والاسباب التي تدفعنا الى الاهتمام بهذا الموضوع اليوم والاسئلة الكثيرة التي تطرح: لماذا على لبنان ان يهتم بهذا الموضوع في ما منك اولويات اخرى؟".

وقال: "ان هذه الاسئلة تحتاج الى اجوبة. فغياب الحماية الفاعلة والمناسبة للملكية الفكرية له انعكاسات عدة على لبنان وعلى اقتصاده ومنها:

- تقليص النمو الاقتصادي وفرص العمل من خلال عدم تشجيع الشركات على الاستثمار في لبنان.

- عدم تشجيع تطوير اصناف جديدة في السوق اللبنانية وتأخير دخول المنتجات الحديثة.

- عدم تشجيع الشركات على تقديم الخدمات للسوق المحلية.

- الحؤول دون تأمين النوعية للربائز والخدمة والضمانات لما يؤدي الى خسائر كبيرة في العائدات الجمركية".

واعتراف الشعب اللبناني "يدفع ثمنا مرتفعا في مقابل حصوله على اصناف بنوعية ادنى وبخدمة ضعيفة فيخسر قوة اقتصاده التنافسية، لان السوق اللبنانية هي اصغر من ان تحظى باهتمام خاص. واي خيار للبنان بتجاهل تطبيق قوانين الحماية بهدف الافادة من الخفض في الاسعار نتيجة القرصنة، سيجعله يدفع ثمنا اعلى من جراء خسارته الاستثمارات وفرص العمل. وعدم تطبيق القانون يدفع الشركات اما الى مغادرة السوق اللبنانية واما الى عدم دخولها بتاتا".

واضاف: "ان لبنان مرشح لان يكون مصدر نشر لبرامج الكمبيوتر. وعلى المستوى العربي. وهناك شركات احجمت عن الاستثمار في هذا المجال في لبنان بسبب غياب قانون الحماية فيما

## الأسواق المالية

## أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	الفرنك المارك الالمانى	الليبر الايطالى	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الثلن النمساوي	الالف فرنك افريقي	الدولار الكندي
١٥١٤,٥٠	٢٥٤٠,٣٥	٢٥١,٦٥	١٠٢٠,٢٠	٨٤٥,١٠	٠,٨٥	٢١٤٢,٥٠	٤٠,٥٥	٧٥٠,٣٥	١١,١٣	١٩٦,٧٥	٩,٤٥	٩٩٠,٠٠	١٠٥٩,٧٥	
١٥٢٦,٥٠	٢٥٥٠,٣٥	٢٥٣,٦٥	١٠٢٤,٢٠	٨٤٩,١٠	٠,٨٧	٢١٥٢,٥٠	٤١,٥٥	٧٥٠,٣٥	١٢,١٣	١٩٨,٧٥	١٠,٤٥	٩٩٤,٠٠	١٠٦٣,٧٥	
٢٢,٦٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,١٠	٤٠٢٤,٢٥	٣٩٤٠,٤٠	٣٩٤٠,٤٠	٢١٤٢,٥٠	٤٠٣,٥٠	٤١٢,٠٠	٤١٢,٠٠	٤١٥,٨٥	٢٨٨٥,٠٠	١١٩,٣٥	٤,٤٠	
٢٤,٦٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,١٠	٤٠٤٤,٢٥	٣٩٦٠,٤٠	٣٩٦٠,٤٠	٢١٥٢,٥٠	٤٠٧,٥٠	٤١٦,٠٠	٤١٦,٠٠	٤١٩,٨٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٣٥	٥,٤٠	

سعر إقفال الدولار الأميركي: ١٥٢٠,٥٠ ل.ل.

## أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥ بيروس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	اونصة الفضة	كيلو الفضة	اونصة الفضة
١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٧٢٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٣٠٥٠٠٠	٩٥٢٥,٠٠
١٣٥٠٠٠	١٢٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٥٥٥٠٠٠	١٥٤٥٠٠٠٠	٤٨٢٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٩٦٢٥,٠٠

## أسعار العملات الأجنبية

الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	البن الياباني	الليبر الايطالى	المارك الالمانى	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوربية ECU	الدولار الكندي
١,٤٣١٤	٢,٣٩٨٧	٠,٩٦٤٥	٠,١٠٩٧	٠,٠٠٠٨١	٠,٧٩٨٦	٠,٢٣٨٥	١,٥٨١٠	-
٠,٩٠٥٨	١,٥١٨١	٠,٦١٠٤	٠,٠٠٦٩٤	٠,٠٠٥٥١	٠,٥٠٥٥٥	٠,١٥٠٩	-	٠,٦٣٣١
٦,٠١٣٩	١٠,٠٧٥	٤,٠٤٥٧	٠,٠٤٦٠٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٦	-	٦,٦٣٥٥	٤,١٩٩٧
١,٧٩٣٥	٣,٠٠٥١	١,٢٠٦٧	٠,٠١٣٧٣	٠,٠٠١٠١	-	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٩٢	١,٢٥٢٧
١٧٧٣,٠٠	٢٩٧١,٩٨	١١٩٣,٤٢	١٣,٥٧٨	-	٩٨٨,٩٧	٢٩٤,٩٩	١٩٥٧,٣٧	١٢٣٨,٨٥
١٣١,١٠	٢١٨,٧٨	٨٧,٩٧	-	٠,٠٧٣٧٣	٧٢,٨٥	٢١,٧٤	١٤٤,١١	٩١,٢٤
١,٤٨٧٠	٢,٤٩٠٣	-	٠,٠١١٢٨	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٧٨	٠,٢٤٧٢	١,٦٤٠١	١,٠٣٨١
٠,٥٩٧٦	-	٠,٤٠٢٢	٠,٠٠٤٥٧	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٥	٠,٠٩٩٥	٠,٢٥٩٨	٠,٤١٧٢
-	١,٦٧١٥	٠,٦٧٢٢	٠,٠٠٧٦٧	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٧٧	٠,١٦٦٢	١,١٠٣٥	٠,٦٩٨١

## بورصة بيروت

٥ آلاف سهم، الاسمنت الابيض (لحامله) ٨٠٠ سهم، والاسمنت الابيض (اسمي) ٦ آلاف سهم. وتراجع مؤشر لبنان والمهجر ٠,١٥ نقطة نسبتهما (٠,٠) في المئة واقل على ١٠٧٣,٨٤. وتراجع مؤشر لیبانون انفسه Lispi ٠,٢٩ نقطة نسبتهما ٠,٣٠ في المئة، واقل على ٩٥,٧٢. كما ثبت مؤشر لیبانون انفسه لاسهم المصارف على ٢٠٧,١٣ من دون تغيير.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٢٢/٤/١٩٩٨:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة المتداولة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	٢٩ ١/٨	٩٨/٤/٢١	٢٩ ١/٨	٩٧٠٨	٢٩ ١/٨	٤٤٢٨٥	-
بنك بيروت "ج"	٧	٩٨/٤/٢١	٧	٦٠١٨٩	١٠٩٥٩٧	١٢١٣٥	١٠٦٤٤
شركة رسامي يونس	٨/١٦	٩٨/٤/٢١	٣	٦٢٥١٥	٢٦٥١٥	٥٢٢٢	٥٢٢٢
شركة التراب اللبنانية	٧/٢٢	٩٨/٤/١٤	١	١٢٨٤٤	١٢٨٤٤	١٨٥٣	٧
اترنيت	٢٠/٢٢	٩٨/٤/١٤	١	٩٨٨٠	١٥٠٠٠	٥٠٠٠	٢٤٧١
اترنيت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	٢٤/٢٢	٩٨/٤/٢١	١	١٧٠٠٠	١٧٠٠٠	٨٠٠	٢٥٦٦
الاسفنت الابيض (لحامله)	١٨/٢٢	٩٨/٤/٢١	١	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٢٣٧٦
الاسفنت الابيض (اسمي)	١٨/٢٢	٩٨/٤/٢١	١	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٢٣٧٦
يونيسيراميك اسمي (أ)	٢٨/٢٢	٩٨/٤/١٥	١	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٢٨٥١
يونيسيراميك اسمي (ب)	٢٨/٢٢	٩٨/٤/١٥	١	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٢٨٥١
يونيسيراميك اسمي (ث)	٢٨/٢٢	٩٨/٤/١٥	١	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٩٨٨٠	٢٨٥١
بنك اللبناي للتجارة	١٩ ٦/٨	٩٨/٤/٢١	١٩ ٦/٨	٥٦٠٦	٥٦٠٦	١٠٠٠	٣٠٠٣
مجموع الاسهم المتداولة: ١٢١٠٨٦	قيمة الاسهم المتداولة: ١٤٢٦٨٩٢						
القيمة السوقية: ٢,٦٢٣,٦١٢							

انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**بلقيس احمد عيسى نصر**  
(ام حسن قبيسي)  
زوجها المرحوم علي رضا قبيسي  
اولادها حسن والمرحوم حافظ وموسى  
بتنامها انعام وماجدة  
الاسفون آل نصر وقبيسي وعيسى  
واسماعيل وجوه وصباح وبويري وعموم  
اهالي النبطية وزبدين.

آل عدرة وعثمان ينعون بزبد من الرضى  
والسلام بقاء الله تعالى فقيدتهم  
**فاطمة فتحية سلطان**  
ارملة المرحوم محمد مقبل عدرة  
والدها المرحوم الداماد علي كنعان بك  
اولادها جميل عدرة وسلمى ارملة المرحوم  
نوري السباعي وامل زوجة محمد كريمة  
اشقاؤها المرحوم ابراهيم ادهم وكاظم  
ادهم وساطعة سلطان (في المهجر).

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**ايفون نجلا قمر**  
زوجة ريمون نونه  
اولادها انطوان وعائلته  
وانطوانيت زوجة نهاد البستاني وعائلتها  
وهنرييت زوجة منيب جرجي وعائلتها  
وامال زوجة ميشال صفر وعائلتها  
شقيقها جورج توفيق قمر وعائلته  
عائلة شقيقتها المرحومة ماري زوجة  
حبيب زيادة  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقلت الى رحمة تعالى  
**الحاجة فاطمة محمد مرعي**  
ارملة المرحوم محمد امين منصور  
والدة امين رئيس بلدية مشفرة والمرحوم  
مأمون وابراهيم واسامة وعلي ورايحة زوجة  
امين عاصي  
اشقاؤها حسن ويوسف وعلي وامين  
ومحسن والدكتور حسين وعبدالله مرعي.  
الاسفون آل منصور ومرعي وعموم اهالي  
مشفرة.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**نخلة ساسين غصن ابو جوده**  
ارملة المرحوم مخايل ناصيف الاشقر  
والدة انيس وادمون وادوار والبير  
وناصيف والدكتور جورج ومارغريت ارملة  
المرحوم ادوار جبرائيل واوديت زوجة يعقوب  
ابي جريس وانجال زوجة انطوان الاسمر  
وفاديا زوجة انيس بطحا.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**سلمى نجار اندراوس**  
ارملة المرحوم نجيب اندراوس  
عائلة ولدها المرحوم ميشال اندراوس  
ولدها غيريال اندراوس وعائلته  
ابنتها لورانس ارملة المرحوم البير مقتص  
وعائلتها  
شقيقتها المرحومة ماري ارملة المرحوم  
فؤاد بيطار وعائلتها وليلي ارملة المرحوم  
ادمون مسعد وعائلتها  
عموم عائلات نجار واندراوس وعيسى  
وآدم ومقتص وجريج وبيطار ومسعد وغصن  
وبولس وحبيب وصراف وطالب وهارون ونصر  
ويونس ومرهج وضاهر ونصار وعكاوي  
وعطالله ومطر ولطفي في الوطن والمهجر  
ينعونها بمزيد من الاسى.

زوجة الفقيد هنرييت مارديلي  
اولادها ياسيل وعائلته وجورج وعائلته  
(في المهجر) وسمير وعائلته (في المهجر)  
ونبيل وعائلته (في المهجر)  
ابنتاه سيمون زوجة مارون صفر وعائلتها  
ونورما زوجة ميشال صفر وعائلتها  
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**عادل باسيل مارديلي**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
المعاون الاول المتقاعد  
**حنا سليم الشويري**  
زوجته هندومة ثابت  
اولادها مارون وعائلته وسليمان والملازم  
جورج ورندا بيار زوين وعائلتها  
اشقاؤها حليم وعائلته ووديع وجوزفين  
ارملة المرحوم جورج  
شقيقتها ماري وعائلتها وعائلة المرحومة  
بهية بعي

الرهمانية اللبنانية المارونية  
عائلة الفقيد  
مؤسسة "جاد"  
ينعون فقيدهم الغالي  
**الاب بنوا سكر**  
حامل وسام الازر الوطني من رتبة فارس

والدة الفقيد فوتين ارملة المرحوم ابراهيم  
بركات سابا  
زوجته مريم سمعان المقدسي  
ابناؤه الدكتور فادي وعائلته  
وحמיד وعائلته  
ورفيق  
بناته فدى زوجة ايلي مخلوف وعائلتها  
ولينا وعائلتها والدكتورة سحر  
اخوانه حنا وعائلته في المهجر وشاكر  
وعائلته في المهجر وقسطنطين وعائلته في  
المهجر  
شقيقتاه ادال زوجة توفيق الفلاح  
وعائلتها ومدى زوجة سركيس جبرائيل  
وعائلتها  
وعموم عائلات سابا ويزيك ومقدسي  
وكنديا وتكريتي ومخلوف وسركيس  
ومعتوق وفلاح وجبرائيل وسعد وابراهيم  
وبركات وعائلات كفرخلدا ومن ينتسب اليهم  
في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى  
فقيدهم الغالي المرحوم

**سابا ابراهيم سابا**  
المنقل الى رحمة تعالى الجمعة ١٧  
نيسان.

زوجة الفقيد صباح حنا خوري  
ولداه ريكاردو وخالد  
بناته جنات ولببية  
اشقاؤه وديع وعائلته وجرجي في المهجر  
وتوفيق ورياض وعشير وعائلاتهم  
شقيقتاه لبيبة ومدى وعائلتها  
وعموم عائلات محفوظ وخوري وسعود  
ونفور وحاج ويعقوب وعموم عائلات بلدة  
الشيخ محمد ينعون فقيدهم الغالي  
**فوزي عبدالله محفوظ**

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**فرنسيس عبود صالح**  
زوجته المرحومة ايلا ابو حبيب  
اولادها طوني وجورج وفادي  
ومارلين زوجة نجيب غاريوس  
وريبا زوجة ايلي صالح  
شقيقاه المرحومان لويس وبطرس.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**الياس زخيا الناكوزي**  
زوجته انطوانيت جرجي كמיד  
اولادها جوزف وزخيا وعائلتهما وجورج  
ابنته اينتا  
اشقاؤه الاب مخايل (من الرهبانية  
اللبنانية)  
وميشال ومارون وانطوان وجان (مختار  
طربجا) وشמיד وعائلاتهم  
شقيقاته لور ارملة المرحوم دومينيك  
طانيوس البوارى وغراسيا زوجة انطوان  
محفوف وعائلتها وجوزفين  
ينعونهم بمزيد من الاسى.

اولاد الفقيدة سولانج زوجة ارمان انطونيا  
وعائلتها وجوزيت زوجة شكري لورنس  
وعائلتها وفيغيان زوجة فهمي حداد وعائلتها  
اشقاؤها بولين ارملة المرحوم موريس  
عواد واولادها وجان ايواز وكليير ارملة  
المرحوم دومينيك ايواز واولادها  
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**مادلين داود ايواز**  
ارملة المرحوم الكسندر سيكياس

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها  
**سيده عبده ابو خليل**  
زوجة جوزف الياس ابي ريبا  
ولدها أن  
اشقاؤها الياس وملحم وعائلتهما و خليل  
وشربل وعائلته  
شقيقتاه مهيبه زوجة شوقي عبده ابي  
خليل وعائلتها وتريز زوجة غسان المطوف  
وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه

**رمزي اسعد رحال**  
والده الدكتور اسعد رحال  
والده منى سابا  
شقيقته الدكتورة دينا  
شقيقه اديب  
اعمامه لبيب ونبيل وطعمه وسلام  
وعائلتهم

عمته شاهينه رحال زوجة مصطفى عز  
الدين  
اخواله الدكتور الياس وفوزي ونسيم  
سابا وعائلاتهم  
خالته ناديا زوجة الدكتور جبرا رفيقه  
وسامية زوجة صوايا صوايا وعائلتهما  
وعموم عائلات رحال وسابا وانسباؤهم  
واقرباؤهم في الوطن والمهجر ينعونهم بمزيد  
من الاسى.

اولاد الفقيدة فؤاد وعائلته وسامي  
وعائلته وغسان وعائلته (في المهجر) وصونيا  
زوجة ايليا صايغ وعائلتها  
شقيقتها اميل وعائلته وابراهيم وعائلته  
شقيقتها ايفيت ارملة المرحوم امين نصر  
وعائلتها وليلي ارملة المرحوم باسيل هدايا  
وعائلتها وماري زوجة سليمان صوان وعائلتها  
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية  
المأسوف عليها

**فيوليت فضلو سركيس**  
ارملة المرحوم ابراهيم حنا شفتري

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه  
**طانيوس عبدالله الغزال**  
الرئيس الفخري لجامعة آل غزال اللبنانية  
جامعة آل غزال اللبنانية  
اولاده العقيد بدري وسمير وشوقي  
ونديم والمحامي حكمت وجوزف وناديا زوجة  
ميشال ضو وعائلاتهم  
مارغو ارملة شقيقه المرحوم خليل  
واولادها وعائلاتهم  
ماتيلدا ارملة شقيقه المرحوم جوزف  
واولادها وعائلاتهم  
اولاد شقيقته المرحومة نبيمة زوجة شداد  
رزق وعائلتهم

زوجة الفقيد نهاد نون  
ولدها النقيب الطبيب جوزف الشاعر  
وعائلته والدكتور جورج الشاعر وعائلته  
بناته كليز زوجة طانيوس نون وعائلتها  
(في المهجر) وكلود زوجة عادل شقير  
وعائلتها وربا زوجة البير دغفل وريتا زوجة  
بول حبيج وعائلتها وهلا الشاعر  
والدته وردة ابي لطوف داغر ارملة  
المرحوم جرجس الشاعر  
شقيقه فيليب الشاعر وعائلته  
شقيقته سميرة زوجة فوزي السمراني  
وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم  
**وهيب جرجس الشاعر**  
وكيل وقف كنيسة مار يوسف الروضة

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف على  
صباحا

**الطفلة دابان داني الحاج**  
والدها داني سمعان الحاج  
والدتها نوال قنبور الحاج  
جدتها سميرة ارملة المرحوم سمعان  
الحاج  
ابن عمها جوزف الحاج وعائلته  
عمتها لنا ودانيلا الحاج في المهجر  
جدتها جورجيت ارملة المرحوم جوزف عيد  
قنبور

اخوالها طوني وجورج وعيد وداني قنبور  
وعموم عائلات ثابت ومناسا وعيد  
وابوجرة والبيسط  
ينعونها بمزيد من الاسى.

اهالي عيحا وورشيا ينعون بمزيد من  
الاسى فقيدهم الغالي

**يوسف خليل الصيفي**  
(ابوالياس)  
الاسفون آل الصيفي وعموم اهالي عيحا.  
انتقل الى رحمة تعالى المأسوف على  
شبابه

**توفيق رشيد شلالا**  
والدته لوريس مسلم مسلم  
ابنتاه ماجدة زوجة الدكتور البير يمين  
وعائلتها ويسرى  
شقيقاه شوقي وعائلته (في المهجر)  
ونبيل وعائلته  
شقيقته ماغي ارملة المرحوم يزيك يزيك  
انتقلت الى رحمة تعالى فقيدتنا الغالية  
**نزيمة فريد موصللي**  
زوجة حسين توفيق العجوز  
اولادها المهندس عماد وفادي  
شقيقها زيه وسمير موصللي  
صهراما نزار سنو وطلعت رستم.  
الاسفون آل العجوز وموصللي وسنو  
ورستم ومصري وانصر.